





في الحلة

فوائد متفرقة

متن فقه الكبر

جوهر منيف

شرح فقر

بحر الكلام

أكل شرح فقر

متن ايها الولد

سبحة محمد
١٦٦٠



٢٥٦

Handwritten text in Arabic script, likely a manuscript or letter. The text is dense and covers most of the page, with some lines appearing to be part of a larger, possibly faded, text block. The script is cursive and characteristic of the Ottoman or Persian periods.

Handwritten text in Arabic script, continuing from the left page. The text is less dense than the left page, with more visible margins and some lines that appear to be part of a larger, possibly faded, text block. The script is consistent with the left page.

فصل في ذات العقل قال بعض الكبار العقل ذاته جوهر مضي نور روحاني وليس بمرض خلقه الله تعالى وجعل نوره
في القلب يترك به الحجابات بالوسائط والمحسوسات بالاشواق وهو مثال الى الدنيا والاخرة والى العلوم الشرعية والعلوية
التي للمؤمن يجعل به والعقل ذاته شئ واحد وله وجهان احدهما في الخلق وهو المشترك بين المؤمن والكافر والعبادة
عنه عقل المعاش والوجه الثاني في الخلق وهو العقل الخاضع بالمؤمن والعبادة عنه عقل الهداية **فصل**
اعلم ان من رزقه الله تعالى الهداية فهو المؤمن العاقل ثم ان رزقه بعد ذلك فهما فهو اعقل فان رزقه علما فهو اعقل
فان رزقه حكمة فهو اعقل فان رزقه معرفة فهو اعقل فان كشف له عن حقيقة فهو اعقل فان رزقه كمال التوحيد
فهو اعقل فان رزقه ولاية فهو اعقل فان رزقه تمام الصديقية فهو اعقل فان جعله نبيا فهو اعقل فان جعله
رسلا فهو اعقل ونبيا وسيدا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم اعقل وافضل واعظم من الكل قال
وحسب من منته اني اجد في سبيل كذا ان جميع ما اعطى الناس من بدو الدنيا الى انقطاعها من العقل
في جنب عقل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كهيئة رملة وقعت من بين جميع رمال الدنيا كشف الارواح عن احوالها
قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اذا جلس المتعلم بين يدي العالم فتح الله تعالى سبيل بابا من الرقة ولا يقوم
من عنده الا كيوم ولدته امه واعطاه الله تعالى بكل حرف ثواب سبيل شهيد اكتب الله تعالى بكل حديث
عبادة سنة وبن له بكل ورقة مدينة في الجنة وقال عليه السلام من اذل عالما اذله الله تعالى يوم القيمة
بين اخلايق فقال الله تعالى من لم يصبر على بلاي ولم يصبر على ثغاري فليخرج من بين الارض والسماء
فليطلب ربنا سواي وروى عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال اذا كان يوم القيمة توثي اربعة
تفرغ باب الجنة بغير حساب ولا عذاب اولها العالم الذي يعمل بعلمه والثاني الحاج الذي ينج بغير عمل
والثالث الشهيد الذي قتل في المعركة بغير دواعي لدين الاسلام والرابع السخي الذي اكتسب بالانه احملا
وانفق في سبيل الله تعالى بغير رياء فيقتادون بعضهم على بعض للدخول اولها فارس الله تعالى جبرائيل
عليه السلام حتى يحكم عليهم بالعدل فلما راي جبرائيل عليه السلام الشهيد يقول له ما علمت

عني النبي وانت تريد دخول الجنة فيقول آتيت في المعركة لرضا الله تعالى فيقول له من سمعت ثواب
الشهيد فيقول له من العلماء فيقول له جبرائيل عليه السلام احفظ الادب لا تقدم من معاك ثم رفع
راسه الى الحاج فقال له مثل ذلك ثم رفع راسه الى السخي فقال له مثل ذلك ثم يقول العالم الهي
خلقتني جدا فما حصلت العلم الا بسخاوة السخي وقلت في كلامك ان الله لا يضيع اجر
المحسنين وبسبب احسانهم حصلت العلم فيقول الله تعالى صدق العالم يا رضوان افتح الباب
حتى يدخل السخي الجنة اولاً وهو لاء بعد هم صدق رسول الله كذا مذكور في بعض المعبران
قال الله تعالى وعلى الاخوان اي اواني حجاب واهل اعاليه جميع عن اسفير من خوف الذنوب وعرف العرش
رجال ثم المسبحين وهم الذين يحبون فيه لغصور اعمالهم الى ان ياذن الله لهم في دخول الجنة فيقول لهم ان
استودع حسناتهم وسياهم لا تقبله ثم يخرج لاحدها الى الجنة او الى النار او قوم قتلوا في سبيل الله
مع عصيان ابايهم او خرجوا الى الفزاة والشهود العدول في الاخرة الذين ينظرون ما يقضي
بين الناس او هم اهل الفضل من المؤمنين اعني الذين لا عمل لهم وقفا حتى يدخل الجنة بفضل الله
صورة الاخوان في غير العيون
وانكحوا الايامي شكهم من زوجوا من لا زوج له من الرجال والنساء بكرا كان او نيبا جميع اعيانها
ايام فقلت قلبا مكانيا فصار ايام وهو امر نذير لقوله عليه السلام من احب فطرته فليست
وهي النكاح وعنه وم اذا اتى على الف ومائة وثمانون سنة فقد حلت لهم الغزوة
والنزلة والترهب على روس كبار روس في انهم في التخلي للعبادة افضل
وعند ابي حنيفة النكاح افضل وبه نأخذ سورة النور في تفسير العيون
فمن قال في تفسير العيون ان المؤمن اذا كان في الدنيا
فمن قال في تفسير العيون ان المؤمن اذا كان في الدنيا
فمن قال في تفسير العيون ان المؤمن اذا كان في الدنيا

دعاء سبنا به دور حاجت و متن او فويز ب شرو طيله تفرغ ايله لر ان الله تعالى
 قبول فرجه اوله بسم الله الرحمن الرحيم الهنا وسيدنا ومولانا انت قلت
 فما كنا بك الا نرجو اسئب لکم امرت بالدعاء و وعدتنا الاجابة فدونک
 كما امرتنا فاسئب لنا كما وعدتنا واجعلنا ممن تجتهد لهم سلام و اخذوا ام
 ان الحمد لله رب العالمين
 امره حصلت لها اربعة ازواج في يوم واحد ^{عام} فوضعت حملها ونزل بها قبل حلوله
 كلها حلال صورها امرة حاملها بطلها زوجها الاول فوضعت حملها ونزل بها قبل حلوله
 رجل اخو وارثت من وارثه الكاه واسكت فزوجها رجل اخو ثم طلقها قبل حلوله
 صبيحة وقبل الدخول فزوجها الرابع كذا تقدم بعض المقبرة وعليه عاقبة
 ويكره ان يكون الامام اعلى القدم وعلى العكس لا يكره ذكره في التواضع وعليه عاقبة
 الكرهه فذكر بقائه الوسط ذكره في فاضله في فصله في بعض النسخ

ثم اعلم بان سبنا به دور حاجت و متن او فويز ب شرو طيله تفرغ ايله لر ان الله تعالى
 قبول فرجه اوله بسم الله الرحمن الرحيم الهنا وسيدنا ومولانا انت قلت
 فما كنا بك الا نرجو اسئب لکم امرت بالدعاء و وعدتنا الاجابة فدونک
 كما امرتنا فاسئب لنا كما وعدتنا واجعلنا ممن تجتهد لهم سلام و اخذوا ام
 ان الحمد لله رب العالمين
 امره حصلت لها اربعة ازواج في يوم واحد ^{عام} فوضعت حملها ونزل بها قبل حلوله
 كلها حلال صورها امرة حاملها بطلها زوجها الاول فوضعت حملها ونزل بها قبل حلوله
 رجل اخو وارثت من وارثه الكاه واسكت فزوجها رجل اخو ثم طلقها قبل حلوله
 صبيحة وقبل الدخول فزوجها الرابع كذا تقدم بعض المقبرة وعليه عاقبة
 ويكره ان يكون الامام اعلى القدم وعلى العكس لا يكره ذكره في التواضع وعليه عاقبة
 الكرهه فذكر بقائه الوسط ذكره في فاضله في فصله في بعض النسخ

ففهم من ان تدور عرفت حق معرفته وسعته واما قوله في قال ما عرفت
 حق معرفتك فبني على ادراك الذات والاعاطة بكنهه الصفات
 ليس بقدرة المخلوقات ^{على القارس في كنهه نوره}
 هو معرفته كما وصفه نفسه

في علم الاعتقادات به فان المتبحر سبوا علم الاعتقادات علم الاصول التوحيد لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا احد هذا رتبة قار بان الله تعالى لم يخلق المسمى ولكن ولده وهو الله ذاته ولد من الله تعالى وهو مثل العالمين بهذا
النصارى وما قاله فردودا طر لان الله تعالى هو الحق يعني السيد الفتي في كل شئ الذي يقتضيه كل شئ سواء في كان
كذلك لم يلد ولم يولد ولم يكن في بل هو خالق كل شئ علم كل شئ مثل سكر

بسم الله الرحمن الرحيم
هذا كتاب الفقه الاكبر من تصنيف الامام الاعظم المتقدي المخدم سراج الاله من هاج
الامة الى خليفته نوح بن نابت الكوفي رحمه الله تعالى في اصول التوحيد والاصح
والاعتقاد عليه كذا ان يقول امن بالله وملكه وكنه ورسوله واليوم
والبعث بعد الموت والقدرة خيرة وسنة من الله تعالى والحي والقيوم
والجنة والنار حق كله والله تعالى واحد لا من طريق العدد ولكن من
انه لا شريك له لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد لا يشبه
من الاشياء من خلقه ولا يشبهه شئ من خلقه لم ينزل ولا رال
بسمائه وصفاته الذاتية والفعلية اما الذاتية فالحياة والقدرة
والعلم والكلام والسمع والبصر والارادة واما الفعلية
فالتخليق والترزيب والانشاء والابداخ والتضع وغير ذلك
من صفات الفعل لم ينزل ولا يزال بصفاته وشمسية ولم يحدث له
صفة ولا اسم لم يرل عالما بعلمه والعلم صفة في الازل وقادرا
على كل شئ

بقدرته والقدرة صفة في الازل خالقا بتخليقه والتخليق صفة
في الازل وفاعلا بفعله والفاعل هو الله تعالى وفعل صفة في الازل
والمفعول مخلوق وتعل الله تعالى غير مخلوق وصفاته في الازل غير محدثة
ولا مخلوقة ومن قال بانها مخلوقة او محدثة او وقف فيها او شك فيها
فهو كافر بالله تعالى والقرآن كلام الله تعالى في المصاحف مكتوب وفي القلوب
محفوظ وعلى الالسن موقود وعلى النبي عليه السلام منزل ولفظ بالقرآن
مخروج وكتابتها لمخلوق وقرأتها لمخلوق والقرآن غير مخلوق
وما ذكر الله تعالى في القرآن عن موسى عليه السلام وغيره من الانبياء
وعن فرعون وابليس فان ذلك كله كلام الله تعالى اخبراً راً
عنهم وكلام غير مخلوق وكلام موسى عليه السلام وغيره من المخلوقين
مخلوق والقرآن كلام الله تعالى لا كلامهم وسمع موسى كلام الله تعالى
كافي قوله وكلم الله موسى تكليماً وقد كان الله تعالى خالقاً ولم
يخلق مخلوق وقد كان الله تعالى متكلماً ولم يكن كلام موسى

ان ترد في هذه المسئلة ونحوها سوادا
طرفة او يخرج احدهما على القائل

ان يعلم ان الله تعالى كان متكلماً في الازل قبل
ان يخلق موسى

فما كلم موسى بكلامه الذي هو صفة له في الازل وصفاته
كل ما خلا صفات الموقنين يعلم الله تعالى لا يعلمنا ويقدر لا
تقدرتنا ويرى لا كرويتنا ويتكلم لا كلامنا ويسمع لا سمعنا
نحن نتكلم بالآلات والحروف والله تعالى يتكلم بلا آله ولا حروف
وحرروف مخلوقة وكلام الله تعالى غير مخلوق وهو شيء لا كالشياء
ومعنى الشئ انبثاقه من جسم ولا جوهر ولا عرض ولا حادثة ولا ضد
ولا نكته ولا ميل له ليد ووجه ونفس فما ذكر الله تعالى في القرآن
من ذكر الوجه واليد والنفس فهو له صفات بلا كيف ولا يقار
ان يدره قدرته او نعمة لان فيه ابطال الصفة وهو قول القدر
والاعتزال ولكن يدره صفة بلا كيف وغضبه ورضائه صفتان
من صفاته بلا كيف خلق الله تعالى الاشياء لا من شيء وكان
الله تعالى علما بالاشياء في الازل قبل كونها وهو الذي قدر الاشياء
وقضاها ولا يكون في الدنيا ولا في الآخرة شئ الا بمشيئته

وعلم

لا بد من العلم بالاشياء قبل ان يخلقها
لان العلم بالاشياء هو العلم بالصفات
والصفات هي التي لا تتغير ولا تتبدل
ولا تتغير ولا تتبدل لانها هي التي لا تتغير ولا تتبدل
ولا تتغير ولا تتبدل لانها هي التي لا تتغير ولا تتبدل
ولا تتغير ولا تتبدل لانها هي التي لا تتغير ولا تتبدل

الصفات لا يكون الا بالعلم بالاشياء
والعلم بالاشياء هو العلم بالصفات
والصفات هي التي لا تتغير ولا تتبدل
ولا تتغير ولا تتبدل لانها هي التي لا تتغير ولا تتبدل
ولا تتغير ولا تتبدل لانها هي التي لا تتغير ولا تتبدل
ولا تتغير ولا تتبدل لانها هي التي لا تتغير ولا تتبدل

وعلمه وقضائه وقدره وكتبه في التورح المحفوظ ولكن كتب بالوصف
لا بالحكم والقضاء والقدر والكتبية صفاته في الازل بلا كيف
يعلم الله تعالى المدوم في حال عدمه معدوما ويعلم انه كيف يكون
اذا اوجده ويعلم الله تعالى الموجود في حال وجوده موجودا
ويعلم انه كيف يكون فناؤه ويعلم الله تعالى القاييم في حال قيامه
واذا قعد فقد علمه قاعدا في حال قعوده من غير ان يتغير علمه
او يحدث له علم ولكن التغير واختلاف الاحوال يحدث في الموقنين
خلق خلقا من الكفر والايان ثم خاطبهم وامرهم وهم
كفروا من كفر بفعل وانكاره وجوده بكذا لان الله تعالى اياه
وامن من امن بفعله واقرارته وتقديره بتوفيق الله تعالى
اياه وصرفته له اخرج ذرية ادم من صلبه فجعلهم عقلا
فخاطبهم وامرهم ونهيتهم فاقروا له بالربوبية وكان ذلك منهم ايمانا
فهم يؤكدون على تلك القطرة فمن كفر بعد ذلك بذل وخسر

والعلم بالاشياء هو العلم بالصفات
والصفات هي التي لا تتغير ولا تتبدل
ولا تتغير ولا تتبدل لانها هي التي لا تتغير ولا تتبدل
ولا تتغير ولا تتبدل لانها هي التي لا تتغير ولا تتبدل
ولا تتغير ولا تتبدل لانها هي التي لا تتغير ولا تتبدل

لان الكتب السماوية
نصاوت وتواترت على ان الله تعالى خالق
والاخبار تواترت على ان الله تعالى
خالق ومريد لكل امر ففعل ما يشاء
ما يشاء الله تعالى في الارض والسماء
والسماء الى الارض وذلك عالم الغيب
والشهادة الغيبية الرضيم والادب
فان الكفر والايان حالان طارئان ليس ثابتهما
فان الكفر والايان حالان طارئان ليس ثابتهما
فان الكفر والايان حالان طارئان ليس ثابتهما
فان الكفر والايان حالان طارئان ليس ثابتهما
فان الكفر والايان حالان طارئان ليس ثابتهما

الحمد لله الذي جعل في الامامة الخلفاء الاربعة على الترتيب المذكور امامة شرعية وخلافة حق لا اجتماع سترابا اعطيت الامانة في كل منهم
من حوله الائمة من قرينين بها الدم

ومن آمن وصدق وثبت عليه وداوم ولم يجبر احد على الكفر
ولا على الايمان ولا مؤمنا خلقه ولا كافرا وكل من خلقه استخا صا
والايمان والكفر فعل العباد ويعلم الله ان من يكفر في حال كونه
كافرا فاذا آمن بعد ذلك علمه مؤمنا في حال ايمانه واجبه
من غير ان يتغير علمه وصفته وجميع افعال العباد من الحركة
والسكون كسبهم على الحقيقة والله تعالى خلقها وحى كلها بمشيئة
وعليه وقضائه وقدره والطاعات كلها ما كانت واجبة بامر الله
تعالى وارادته وحبته وبرضائه وعلمه ومشيئته وتقديره وقضائه
والمعاصي كلها بعلمه وقضائه وتقديره ومشيئته لا بحبته ولا
برضائه ولا بامر الله والانبيا عليهم السلام كلهم منزهون عن
الصفائير والكبائر والكفر والعجاج وقد كانت منهم ذلات وخطايا
ومحمد صلى الله عليه وسلم حبيب رسول نبية وصفية لم يقبده
القتل قط ولم يشرك بالله طرفة عين قط ولم يترك صفة ولا كبيرة

والصفي ايضا قط
والذي اختاره الله تعالى واصطفاه
من خلقه ليكون خيرا واما

والله اعلم بالصواب

والعلم انه لا شك في امامة الخلفاء الاربعة على الترتيب المذكور امامة شرعية وخلافة حق لا اجتماع سترابا اعطيت الامانة في كل منهم
من حوله الائمة من قرينين بها الدم

قط وافضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق
بن خنافة ثم عمر بن الخطاب الفاروق ثم عثمان بن عفان ذو
النورين ثم علي بن ابي طالب رضوان الله تعالى عليهم اجمعين
عابرين على كونه مع الحق شوكا ثم جميعا ولا يترك احد من صحابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله تعالى عنهم اجمعين الا خيرا ولا
تغفر مستلما بذنب من الذنوب وان كانت كبيرة اذا لم يستحلها
ولا تترك عن اسم الايمان وتسميه مؤمنا حقيقة وكجور ان يكون
فاسقا غير كافر والمبعض على كفاين سنة والتراخي في ليالي رمضان
سنة والصلاة خلف كل نبي وفاجر من المؤمنين جائرة ولا يقول
ان المؤمنين لا يفرق الذنوب وانه لا يحد النار ولا انه يحد في النار
وان كان فاسقا بعد ان يخرج من الدنيا مؤمنا ولا يقول ان حسنة
مقبولة وسبائة مغفورة كقول المرجئية ولكن نقول من علم سنة
شرائطها خالية عن القيوب الفاسدة والمعاني الباطلة حتى يخرج من الدنيا

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

وانما هو استحقاق العمل واعتقاد انه خالق النفس والزلل فيكون تركية للنفس خسيس ونزاهة على الله القوي العزيز باذنه
اداء خلقه مع خلقه وعلو شأنه بقدرة النفس وحساسة ومع سماعه قول النبي عليه السلام ما عبدناك حق عبادتك مع جلالة قدره
في منسب رسالته فيكون مبطلا للاجور شره شيخ بهاء الدين

مؤمنان ان الله لا يفسد ما بل يقبلها من وينبئ عليها وما كان من
التيات دون الشرك والكفر ولم ينب عنها صاحبها حتى مات
مؤمنان في مشيئة الله تعالى ان شاء عذبه وان شاء عفى عنه

ولم يعذبه بالنار ابدا والزيا اذا وقع في عمل من الاعمال فانه مبطل
اجرة وكذلك القبي والآيات للانباء والكرامات للاولياء حق
واما الذي يكون لاعدائه مثل ابليس وقرعون والرجال فما روي في الاخبار

فانه كان استدر اجالا لم يسميها آيات ولا كرامات ولكن تسمى
لهم حاجاتهم وذلك لان الله تعالى يقضى حاجات اعدائه استدر اجالهم
وعقوبة لهم فيفترون به ويترادون طغيانا وكفرا وذلك كله جائز محقق

وكان الله تعالى خالقا قبل ان يكون ورازقا قبل ان يرزق والله تعالى
يرزق في الآخرة ويراه المؤمنون وهم في الجنة باعين رؤسهم بلا تشبيه
ولا كيفية ولا يكون بينه وبين خلقه مسافة والايمان هو الاقرار والتسليم

وايمان اهل السماء والارض لا يزيد ولا ينقص والمؤمنون مستوون
في الجنة باعين رؤسهم بلا تشبيه ولا يكون بينه وبين خلقه مسافة والايمان هو الاقرار والتسليم

والايمان هو الاقرار والتسليم على القاري
والايمان هو الاقرار والتسليم على القاري

والايمان هو الاقرار والتسليم على القاري
والايمان هو الاقرار والتسليم على القاري

والايمان هو الاقرار والتسليم على القاري
والايمان هو الاقرار والتسليم على القاري

والايمان هو الاقرار والتسليم على القاري
والايمان هو الاقرار والتسليم على القاري

في الايمان والتوحيد متباينون في الاعمال والاسلام هو التوحيد والاسلام هو التوحيد
الاسلام هو التوحيد والاسلام هو التوحيد

الاسلام هو التوحيد والاسلام هو التوحيد
الاسلام هو التوحيد والاسلام هو التوحيد

الاسلام هو التوحيد والاسلام هو التوحيد
الاسلام هو التوحيد والاسلام هو التوحيد

الاسلام هو التوحيد والاسلام هو التوحيد
الاسلام هو التوحيد والاسلام هو التوحيد

الاسلام هو التوحيد والاسلام هو التوحيد
الاسلام هو التوحيد والاسلام هو التوحيد

الاسلام هو التوحيد والاسلام هو التوحيد
الاسلام هو التوحيد والاسلام هو التوحيد

الاسلام هو التوحيد والاسلام هو التوحيد
الاسلام هو التوحيد والاسلام هو التوحيد

الاسلام هو التوحيد والاسلام هو التوحيد
الاسلام هو التوحيد والاسلام هو التوحيد

الاسلام هو التوحيد والاسلام هو التوحيد
الاسلام هو التوحيد والاسلام هو التوحيد

الاسلام هو التوحيد والاسلام هو التوحيد
الاسلام هو التوحيد والاسلام هو التوحيد

بسم الله الرحمن الرحيم
والصراط مستقيم وليس في الحديث ولا في غيره
كأنه قيل قد راجعنا القرآن والسنة
وهو ثابت بالكتاب والسنة
على القرآن
لا نقول إلا ما وجدناه في كتاب الله
على القرآن
والنار مخلوقتان اليوم لا تقينان أبدا ولا يموت كور العين أبدا ولا ينفى
عقاب الله ولا ثوابه شمرأ والله تعالى يهدي من يشاء فضلا منه
ويضل من يشاء عدلا منه واضلاله خذلانه وتفسيره قد لا أن لا يوفق إلا بما
العبد على برضاه وهو عدل منه وكذا عقوبة المخدول على المعصية ولا
ان تقول ان الشيطان يستلب الايمان من عبده المؤمن فلهذا وجب او كمن
نقول العبد يدع الايمان فيستبدل منه الشيطان وسؤال منكره
ونكيره حق كائن في القبر واعادة الروح الى جسده في قبره حق
وضغطته القبر وعدله حق وكائن للكفار كلهم وبعض عصاة المؤمنين
كل شيء ذكره العلماء بالفارسية ويجوز ان يقال برؤي خدائي عز وجل
بالنسبة وليس قرب الله تعالى ولا بعده من طريق طول المسافة وقصرها
ولكن على معنى الكرامة والهوان والطبع قريب منه بلا كيف والعابدية
بلا كيف والثوب والبعث والانتقال يقع على المتأخر وكذلك جواره في الجنة
برؤي خدائي بغير الراي وسكون الراي وجه الله على النار

بسم الله الرحمن الرحيم
والنار مخلوقتان اليوم لا تقينان أبدا ولا يموت كور العين أبدا ولا ينفى
عقاب الله ولا ثوابه شمرأ والله تعالى يهدي من يشاء فضلا منه
ويضل من يشاء عدلا منه واضلاله خذلانه وتفسيره قد لا أن لا يوفق إلا بما
العبد على برضاه وهو عدل منه وكذا عقوبة المخدول على المعصية ولا
ان تقول ان الشيطان يستلب الايمان من عبده المؤمن فلهذا وجب او كمن
نقول العبد يدع الايمان فيستبدل منه الشيطان وسؤال منكره
ونكيره حق كائن في القبر واعادة الروح الى جسده في قبره حق
وضغطته القبر وعدله حق وكائن للكفار كلهم وبعض عصاة المؤمنين
كل شيء ذكره العلماء بالفارسية ويجوز ان يقال برؤي خدائي عز وجل
بالنسبة وليس قرب الله تعالى ولا بعده من طريق طول المسافة وقصرها
ولكن على معنى الكرامة والهوان والطبع قريب منه بلا كيف والعابدية
بلا كيف والثوب والبعث والانتقال يقع على المتأخر وكذلك جواره في الجنة
برؤي خدائي بغير الراي وسكون الراي وجه الله على النار
والوقوف بين يديه بلا كيف والقرآن منزل على محمد صلى الله عليه وسلم وهو
في المصاحف مكتوب وآيات القرآن في كل كلام كلها مستوية في الفضيلة
والعظمة الا ان بعضها فضيلة الذكر وفضيلة المذكور مثل آية الكرسي
لان المذكور فيها جلال الله تعالى وعظمته وصفاته فاجتمعت فيها فضيلته
فضيلة الذكر وفضيلة المذكور وبعضها الذكر بحسب مثل قصة الكفار
وليس للمذكور فيها فضل وعظم الكفار وكذلك الاسماء والصفات كلها
مستوية في العظم والفضل لا تفاوت بينها ووالله رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما تعلق الكفر وابوطالب عمة مات كافرا وقاسم وطاهر وابراهيم
كانوا بنبي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفاطمة ورقية وزينب وام كلثوم
كن جميعا بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا اشكل
على الشئ من دقايق علم التوحيد فانه ينبغي ان
يعتقد في محارمها هو الثواب عند الله تعالى ان يجد عالما فيسلكه
ولا يسعه شأه الطلب ولا يعذر بالتوقف فيه ويكر ان
الطلب الاعتقاد الحق في المسئلة
لان الاعتقاد الحق في المسئلة
لان الاعتقاد الحق في المسئلة

في قوله تعالى ومن رده فهو مبتدع ضال وخروج الدجال
 في قوله تعالى ويأجوج ويأجوج وطلع الشمس من مغربها ونزول عيسى
 علي السلام من السماء وسائر مثل ما مات يوم القيمة
 على ما وردت به الاخبار الضعيفة

في قوله تعالى ومن رده فهو مبتدع ضال وخروج الدجال
 في قوله تعالى ويأجوج ويأجوج وطلع الشمس من مغربها ونزول عيسى
 علي السلام من السماء وسائر مثل ما مات يوم القيمة
 على ما وردت به الاخبار الضعيفة

حق كائن والله تعالى
 ما يهدي من يشاء

الى صراط مستقيم
 نحمدك على الامام
 على الدوله
 عام
 في قوله تعالى ومن رده فهو مبتدع ضال وخروج الدجال
 في قوله تعالى ويأجوج ويأجوج وطلع الشمس من مغربها ونزول عيسى
 علي السلام من السماء وسائر مثل ما مات يوم القيمة
 على ما وردت به الاخبار الضعيفة

في قوله تعالى ومن رده فهو مبتدع ضال وخروج الدجال
 في قوله تعالى ويأجوج ويأجوج وطلع الشمس من مغربها ونزول عيسى
 علي السلام من السماء وسائر مثل ما مات يوم القيمة
 على ما وردت به الاخبار الضعيفة

في قوله تعالى ومن رده فهو مبتدع ضال وخروج الدجال
 في قوله تعالى ويأجوج ويأجوج وطلع الشمس من مغربها ونزول عيسى
 علي السلام من السماء وسائر مثل ما مات يوم القيمة
 على ما وردت به الاخبار الضعيفة

في قوله تعالى ومن رده فهو مبتدع ضال وخروج الدجال
 في قوله تعالى ويأجوج ويأجوج وطلع الشمس من مغربها ونزول عيسى
 علي السلام من السماء وسائر مثل ما مات يوم القيمة
 على ما وردت به الاخبار الضعيفة

أخذ بلعاماً وميكائيل عن يمينه وأسر أفييل عن يساره فطافوا
به في السموات كلها وهو يستلم على مملكته فيقول السلام عليكم
ويقولون وعليك السلام فقال الله تعالى يا آدم هذه الجنة
والتي فيها أنت ومن ربك فيها بينهم إلى يوم القيمة فانظروا
أحضرني إلى كرامة الله تعالى لا يترك آدم ومعه هذه الكرامة إذا صدر
منه ذنبه أخرجه من دار الكرامة وأنزلته إلى دار الندامة فندم
وسبى على خطيئته إلى أن يرحمه مملكته الفخار جل جلاله فتفكر في
خالك واندم من خطيئتك وتب إلى الله من سيئاتك جعلنا
الله من الصالحين

آمين يا مولانا

تمام

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المنوحد بوجوب الوجود والبقاء المنفردة بالقدر الحكامة والعز والكبرياء والقلوة
والسلام على خير خلقه محمد شرف الانبياء وعلى آل وصحابة البررة الاتقاء يقول العبد
الحقير الفقير الى مولاه العزيز الغني المدعو عبد الحسين بن اسكندر الحنفي **رحمه الله** فاني
استحيت الله تعالى في وضع شرح مختصر على كتاب الوصية المنسوب الى الامام الاعظم الى حفيضة
رضي الله عنه بعد ان وقفت على شرح العلامة الاكمل وهو شرح غليلي كن في عبارة اذ قد
وفيها ايضا ذكر مذاهب الفرق الفاضلة في التمييز على المتكلمين فاني ان شاء الله تعالى اذكر
العبارات الواضحة ولا اذكر مذاهب الفرق الفاضلة استغناء وايضا اريد فيه ان الله
تعالى فوايد لطيفة جليلة من الترهيب **سبحة** الجوهرة المنيعة في شرح وصية الى
ابي حنيفة **ثم اعلم** الى متى ذكرت الشرح على الاطلاق فمراد العلامة الاكمل شارح
هذا الكتاب ومتى ذكرت الشرح على الاطلاق فمراد الشرح الاكمل على هذا الكتاب ومتى ذكرت
الشرح بداء الامام فمراد الشرح شمس الدين محمد بن ابي اللطيف المقدسي ومتى ذكرت بحر
الكلام فمرادى كتاب العلامة سيف الحق ابي المعين النعماني بانه التوفيق **قال** المصنف
ابو حنيفة رحمه الله الايمان اقرار بالكل والتصديق بالجنان اقول ووجدت بعض النسخ المتن
ومعروفة بالقلب الجنان بالفتح وهو القلب كما قاله الاخرى الايمان في اللغة عبارة عن التصديق
قال ابن خرازمي اخوة يوسف عم ومات بمومن لنا اي يصدق كما قاله الشارح رحمه الله وفي
بحر الكلام الايمان اقرار بالكل والتصديق بالقلب بوحدة اية الله تعالى وفي الفقه الاكبر المصنف
يجب ان يقول امت بانه وملكته وكتبه ورسله وانبث بعد الموت والقدر خيره ونشره
انه تعالى **قال** المصنف ابو حنيفة رحمه الله والاقرار لا يكون وحده ايمانا لانه لو كان ايمانا لكان
المتن فقول كلهم مومنين وكذلك المعروفة وحده لا تكون ايمانا لانها لو كانت ايمانا لكان
اهل الكتاب كلهم مومنين قال الله تعالى في حق المنافقين والله يشهد ان المنافقين كفار
اقول اي فيما اضمروه مخالفا لما قالوا اذ في تفسير الجاهلين وفي القاموس نافون في الدين
اي ستره كفروا وظهر ايمانه وباني زيادة ايضا قال وقال الله تعالى في حق اهل الكتاب الذين
اتبعواهم الكتاب يعرفون اي محمدا كما يعرفون ابناء طم اقول اي بنبوة وكتبهم قال ابن
سلام لقد عرفت حين رايته كما عرف ابني ومعرفتي بمحمد شمس رواه البخاري كذا

في تفسير الجاهلين وفي ابن عباس رحمه الله لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال عمر بن الخطاب رضي
الله عنه بن سلام قد انزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم الذين اتبعوا الكتاب يعرفون كما يعرفون
ابناءهم فكيف يا عبد الله هذه المعروفة فقال عبد الله بن سلام يا عمر لقد عرفت حين رايته كما
اعرف ابني اذ رايته مع البشير وانا اشد معرفة بمحمد صلى الله عليه وسلم مني بابني فرفع عمر راسه وقال
وفكك الله تع يا ابن سلام فقد صدقت واجبت كذا في الشرح وكما اصل ان الايمان اقرار بالكل
والتصديق بالجنان اي القلب فدارك القول كافر وتارك العقد منافق وبانه التوفيق **قال**
قال المصنف ابو حنيفة رحمه الله والايمان لا يزيد ولا ينقص اقول هذا عند ابي حنيفة واصحابه رحمه الله وقال
رحمه الله لانه لا يتصور زيادة الا بنقصان الكفر وكيف يجوز ان يكون شخص الواحد في حالة
واحدة مومنا وكافرا اقول استدل الامام رحمه الله تعالى على هذا بان زيادة الايمان لا يتصور
الا بنقصان الكفر ونقصان الكفر لا يتصور الا بزيادة الكفر واجتماعهما في ذات واحدة في حالة
واحدة محال وهذا لان الكفر ضد الايمان وهو كذب وجحود كذا في الشرح وقال المصنف
في الفقه الاكبر ايمان اهل السماء والارض لا يزيد ولا ينقص المومنون مستوون في درجة
الايمان والتوحيد متغا ضلون والاعمال **فان قيل** بردينا قوله تعالى نيزادوا ايمانا وغير
ذلك في الآيات وقوله صلى الله عليه وسلم الايمان يفتح وسبعون شعبة الحديث **اي** بان ذلك في حق
المتحابة رحمه الله لان القرآن كان ينزل في كل وقت فيؤمنون فيكون زيادة على الاول
واما في حقنا فلا لانقطاع الرحي كذا في بحر الكلام **وروي** عن ابن عباس رضي الله عنهما في حفيضة
رحم الله انهم كانوا آمنوا بالجملة ثم باني فرض بعد فرض فيؤمنون بكل فرض خاص فمراد طم ايمانا
بالتفصيل مع ايمانهم بالجملة كذا في الشرح فيكون زيادة الايمان باعتبار المؤمنين به لان
اصل التصديق **قال** المصنف ابو حنيفة رحمه الله والمومن مومن حقا والكافر كافر حقا
اقول ان من قام بالتصديق فهو مومن حقا ومن قام بخلافه فهو كافر حقا كذا في الشرح
ويأتي الدليل من القرآن قويا قال وليس الايمان شك كما انه ليس الكفر شك لقوله
تعالى او لئن لم المومنون حقا واولئك هم الكافرون حقا اقول قال اهل السنة والجماعة اذا
اتي بالايان يقول انا مومن حقا غير شك ولا يقول انا مومن ان شاء الله كذا في بحر الكلام
وفيها ايضا ان الاستثناء يرفع جميع العقود نحو الطلاق والعقاق فكذلك يرفع عقد الايمان
وتماه هناك وفي بعض الكتب لو قال المومن اكون مومنا عند الله ان شاء الله ثم اواموت

وأنفقته وحليقة وكتابه في اللوح المحفوظ أقول بأن العبد مع أعماله وأفعاله ومعرفة مخلوق
فلما كان الفاعل مخلوقا فافعله أولى أن يكون مخلوقا قال المعصية ليست بأمر الله كما
ولكن بحسنة لا بحسنة وبفضائه لا بفضائه وبقدرة لا بوقفة أقول قد سبق تفسيرها
قال وعلمه وكتابه في اللوح المحفوظ أقول اختصوا في اللوح المحفوظ قال في دقايق الأخبار
خلق الله تعالى اللوح المحفوظ من درة بيضاء طولها ما بين السماء والأرض سبع مرات
وعلقه بالعرش مكتوب فيه ما هو كائن إلى يوم القيمة وعن ابن مسعود رضي الله عنه ما بين السماء
والأرض مسيرة خمسمائة عام كما في تفسير المحاذين وسعة الأرض مسيرة خمسمائة سنة البحار
ثلثمائة ومائة خراب ومائة عمران وعامة في الدار المنشور وذكر الشارح غاب عن عباس
رضه أنه قال أقول ما خلق الله تبارك وتعالى اللوح المحفوظ بما حفظ كتب فيه سما كان وما يكون
ولا يعلم ما فيه إلا الله تعالى وهو من درة بيضاء فوايه يا قوتبان حمراوان هو في عظم لا يوصف
وخلق الله سبحانه وتعالى من جوهر طوله خمسمائة عام شقوق اللسان ينبع النور منه
كما ينبع من أقلام أهل الدنيا المداد وذهاب الهيئة السنية للبطون عن النور قال رسول الله
صلوات الله عليه وسلم إن الله تعالى خلق لوحا أحده وجهه من باقوتة حمراء والوجه الثاني من زمر وحضر قلبه
النور فيه يخلق وفيه يرزق وفيه يحيى وفيه يميت وفيه يعز وفيه يذل وفيه يفعل ما يشاء في
كل يوم وليلة إلى أن تقوم الساعة **فصل** قال المصنف أبو حنيفة رحمه الله تعالى في تقريبه إلى صفات الله تعالى
على العرش استوى من غير أن يكون له حاجة واستقر عليه وهو حافظ العرش وغير
العرش من غير احتياج فلو كان محتاجا لما قدر على إحياء العالم وتدبيره كما خلقه
ولو كان محتاجا إلى الجلوس والقرار فقبل خلف العرش أين كان الله تعالى عن ذلك
علوا كبيرا أقول إن معنى الألوهية الاستغناء عن كل ما سواه وإفقار كل ما سواه إليه
كذا في الشئوتية فثبت أنه تعالى منزلة عن الاحتياج وعن الجلوس والقرار والمكان والزمان
وهو خالق الكل في غير احتياج وفيه جعفر الصادق رضي الله عنه قال التوحيد ثلثة أحرف إن
تعرف أنه ليس بشئ ولا في شئ ولا على شئ لأن من وصفه أنه شئ فقد وصفه بأنه مخلوق
فيكفر ومن قال أنه في شئ فقد وصفه أنه محدث فيكفر ومن وصفه أنه على شئ فقد وصفه
أنه محتاج محمول فيكفر ومن محمد بن الحسن أنا نقول نؤمن بما جاء من عند الله تعالى على
إرادة الله ولا نشغل بكيفية وبما جاء من عند رسول الله تعالى إرادته رسول الله و

اختلاف

واختصوا في العرش قال بعضهم سر من نور وقال بعضهم باقوتة حمراء كما في بحر الكلام وقال
في دقايق الأخبار خلق الله تعالى اللوح المحفوظ من درة بيضاء طولها ما بين السماء والأرض
سبع مرات وعلقه بالعرش مكتوب فيه ما هو كائن إلى يوم القيمة **واخرج** ابن أبي خاتمة
في تفسيره وأبو الشيخ في كتاب العظمة عن وطيب بن مثنى قال أن الله تعالى خلق العرش من نور
والكرسي بالعرش ملتصق والماء كله في جوف الكرسي والماء على متن الریح وحول العرش
أربعة أهار من نور لواء يتلاء لواء ونور من نار يتلظى ونور من نبع أبيض تلمع منه
الأبصار ونور من ماء والملائكة قيام في ذلك الأهار يستجوبون الله تعالى وللعرش السنة
بعد السنة تخلق كلهم فهو يستجيب الله تعالى جوده بملك الحسن كلها **واخرج** ابن أبي
خاتمة عن كعب الأخبار قال إن السموات في العرش كالقنديل المعلق بين السماء والأرض
واخرج ابن جرير وابن مردويه وأبو الشيخ عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا أبا ذر ما السموات السبع في الكرسي إلا كخلة ملحاة في أرض فلاة وفضل العرش
على الكرسي كفضل الفلاة على تلك الخلة كما في الهيئة السنية للبطون **فصل**
قال المصنف أبو حنيفة رحمه الله تعالى في تقريبه إلى صفات الله تعالى في قوله لا هو
ولا غيره بل هو صفة على التحقيق أقول وكذا الحكم في سائر صفاته تعالى قال العلامة سيف
الحق أبو الجبين النسخ فيقول الله تعالى بجميع صفاته وأسمائه قديم أزلي صفات الله وأسماء
لا هو ولا غيره لانا لو قلنا بأن هذه الصفات هي الله يؤدي إلى أن يكون الله بهين
أثنين والله تعالى واحد لا شريك له ولو قلنا بأن هذه الصفات غير الله تعالى كانت هذه
الصفات محدثة وهذا لا يجوز انتهى قال مكتوب في المصاحف مقرر بالاسم المحفوظ
في الصدور غير حال فيها أقول ليس بموضوع في المصاحف ولا كجمل الزيادة والنقصان
حتى أن من أحرق المصاحف لا يحترق القرآن كما أن الله تعالى ذكر بالاسم
معروف في القلوب معبود في الأماكن وليس بموجود في الأماكن ولأن القلوب
كما قال الله تعالى الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم
في التوراة والإنجيل وانما وجدوا نعمة وصفة لأشخاص كما في بحر الكلام والحاصل أن
المكتوب في المصاحف الالفاظ والآله على المعنى القاييم بالذات والمعنى القاييم
بذاته تعالى غير حال في المصاحف قال والجهر والكاعده والكتابة مخلوقة لانها أفعال

هذا الكلام لا ينافي قوله تعالى
البيان

العباد وكلام الله تعالى غير مخلوق لأن الكتابة والحروف والكلمات والآيات دلالة
القرآن أقول وجد في بعض النسخ أن القرآن كحاجة العباد إليها وكلام الله تعالى
قائم بذاته ومعناه مفهوم بهذه الأشياء أقول قال المفسر في الفقه الأكبر
وما ذكره الله في القرآن غير موسى وغيره من الأنبياء وعن فرعون وأبليس فان ذلك
كلام الله تعالى غير مخلوق وكلام الله غير مخلوق انتهى وقال في شرح براء الأمامي للعلامة
المقدس أن قد اتفق أهل الملة على أنه تعالى متكلم فلو لم يكن متصفا بكلامه في الازل
لكان متصفا بغيره وهو التكويت وذلك من التقاض تعالى الله عن ذلك ثم اختلفوا
فذهب أهل الحق منهم إلى أن كلامه تعالى معنى قائم بذاته ليس بحرف ولا صوت لأن الحرف
والصوت مخلوقان وكلام الله تعالى غير مخلوق لا يتنازع قيام كبرياؤه بذاته تعالى اذ هو
من امارات الحدوث وتعالى هناك وغيره ايضا كبحر الكلام قال فمن قال بان الكلام
الله تعالى مخلوق فهو كافر بالله العظيم والله تعالى معبود لا يزال عما كان وكلامه مقدس
ومكتوب وحفوظ غير مزاول عنه أقول قال ابو يوسف رحمه الله ان ابا حنيفة يوزع
في خلق القرآن ستة اشهر فانفق رآه على أنه غير مخلوق وان من قال بخلق
القرآن فهو كافر كذا في الشرح **قائده** في التذرية عن عبد الله بن عمر وان
ابن مسعود قال القرآن احب الى الله من السموات والارض ومن فيهن كما في البحر
التراب وقال علي رضي عن فراء القرآن وهو قائم في الصلاة كان له بكل حرف ثمانية
حسنة ومن فراء وهو جالس في الصلاة كان له بكل حرف خمسون حسنة ومن فراء في غير
الصلاة وهو على وضوء خمسين عشرون حسنة ومن فراء على غير وضوء عشرون حسنة و
ان كان القيام بالليل فهو افضل لانه افرغ للقلب كما في شرح شريعة الاسلام للعلامة
سيد علي اذا علمت ما ذكر في تفسير القرآن العظيم ومن تعظيم فراءه بالتجويد والعمل
بما فيه وبالله التوفيق **فصل** قال المصنف ابو حنيفة رحمه الله تعالى بان افضل هذه الامور
بعد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم اجمعين لقوله
تعالى والذين آمنوا واتبوا الملة التي كان الله عليه من قبله اولئك هم الصالحون في جنات النعيم ومن كان من
هو افضل ويحبهم كل مؤمن تقى ويحبهم كل منافق تقى أقول اجمع أهل السنة
و الجماعة ان افضل الصحابة ابو بكر يدر عليه ان عليا رضي الله عنه كان خطيبا على

منبر الكوفة فقال ابنه محمد بن حنيفة من خير هذه الامور بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قال ثم
من قال عمر قال ثم من قال عثمان قال ثم فسكت علي رضي الله عنه فقال لو شئت لانبشركم
بالرابع فقال محمد بن حنيفة انت فقال علي ابو بكر امري من المسلمين وانما سكت علي
لانه لم يرد ان يمدح لنفسه كذا في بحر الكلام **فصل** قال المصنف ابو حنيفة رحمه الله تعالى بان
العبد مع اعماله واقداره ومعرفة مخلوق فلما كان الفاعل مخلوقا فاعاله اولى ان
يكون مخلوقا أقول قال أهل السنة افعال العباد وجميع لحيوانات مخلوقة لله تعالى لافان
لها غيره وهو مذهب الصحابة والتابعين رضوان الله تعالى عليهم اجمعين كذا في الشرح
ثم اعلم ان المذاهب في الافعال ثلاثة مذهب الجبرية ومذهب القدرية ومذهب
أهل السنة محمد بن حنيفة وجوب الافعال كلها بالقدرية الازلية فقط من غير مقارنة
بقدرية حادثه ومذهب القدرية وجوب الافعال الاختيارية بالقدرية الحادثة فقط
مباشرة وتوكل **الطبعة** ان الامام ابو حنيفة رحمه الله تعالى معتزليا فقال لا قل يا فقال
يا فقال لا قل يا فقال يا فقال بين محزبيهما فيهما قال ان كنت خالقا فاعلمك فاخرج
الياء من يخرج الحاء فثبت المعترزي كذا ذكره الهروي ومذهب أهل السنة نصرهم الله تعالى
وجوب الافعال كلها بالقدرية الازلية مع مقارنة الافعال والقدرية الحادثة لان تأثيرها
لامباشرة ولا توكل كذا في المقدمة السنوية والحاصل ان افعال العباد واقعة بقدرية
الله تعالى وكسب العبد على معنى ان الله تعالى اجري عاقبة بان العبد اذا صمم الغرم أي حكمه على عمل
الطاعة يخلق الله فعل الطاعة فيه واذا غرم على المعصية يخلق الله فعل المعصية فيه وعلى هذا
يكون العبد كالوجود لفعله وان لم يكن موجبا حقيقة كذا ذكره العلامة التاجي رحمه الله
هناك **فصل** قال المصنف ابو حنيفة رحمه الله تعالى بان من قرأ في عشر اهل السنة بان الله تعالى
خلق الخلق ولم يكن لهم طاقة لانهم ضعفاء عاجزون أقول قال الشارح لخلق والاباء
بمعنى واحد وخلق بمعنى المخلوق كالضرب بمعنى المضروب صانع العالم او جود المخلوقات
كلها وهم ضعفاء لا قدرة لهم على تأثير احوالهم عاجزون عما يتم به خواص بدنهم واية الكرامة
بقوله تعالى الله الذي خلقكم من ضعف انتهى ملخصا قال والله خلقكم خالقهم ورازقهم لقوله
تعالى والله خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم ان فانه سبحانه وتعالى خالق الخلق ورازقهم
ثم الرزق عندنا عبارة عن الغذاء كما جاء في قوله تعالى وما من دابة في الارض الا على

الاختيارية

الله رزقها حلالا كان ذلك او ما وكل يستوفي مدة حياته ما قدر له كما قال
العلامة الشارح وغيره ايضا **فصل** قال المصنف رحمه الله والكسب حلال
وجميع المال من حلال حلال اقول قال اهل السنة والجماعة ان كان له قوة فالكسب
له رخصة وان كان مضطرا وله اهل عيال فالكسب عليه فريضة كذا في بحر الكلام **وقية**
ايضا ان روية الرزق من الكسب كفر وضلال ومن اتع دين وشريعة بدل عليه
ماروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من طلب الدنيا حلالا استغنى فاعن المسئلة وسعيا على
عيله وتعطفا على جاره جاء يوم القيامة وجهه كالقمر ليلة البدر ومن طلب
الدنيا حلالا من غير ان يشترط الله وهو عليه غضبان **وقية** ايضا ثم اقول ان
الاكتساب من مال حلال ليس بحرام لان الانبياء عليهم الصلاة والسلام كانوا متوكلين
مكتسبين لان آدم عليه السلام كان زارعا وادريس عليه السلام كان حياطا ونوحا
كان نجارا وابراهيم كان تاجرا وموسى كان اجيرا وشعيب كان تاجرا وعيسى عليه السلام
والسلام كان غازيا انتهى ملحقا بحر الكلام وتام هناك قال وجميع المال من حرام حرام اقول
قوله وجميع المال من الحرام حرام ظاهر لان الحرام لا يغير حلالا بالجمع كعكس وايضا ان الحرام
تنتقل من ذمة الى ذمة قال في الاشباه والنظائر في الخطر والاباحة كحرمة تقدي في
الاموال مع العلم بها الا في حق الوارث فان مال مورتة حلال له وان علم بحرمته وقيد
في الظهيرة بان لا يعلم ارباب الاموال وقال في موضع آخر ما حرم اخذه حرم اعطائه كما رتبنا
وهو النبي صلى الله عليه وسلم والارث من الرثوة واجرة الناجية انتهى من الاشباه والنظائر **تنبيه**
ردواني حرام من فضة افضل عند الله من ستمائة حبة مبرورة وقيل سبعين متعلبة كما في غنية
الطالب الشيخ عبد القادر الكيلاني والداني وزن خمس شعيرات كما قاله الاخرى وقل
الداني وزن سدس درهم والبقير نصف داني **واخرج** الترمذي وابن ماجه والبيهقي
عن ابي طهيرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غش المؤمن معقبة بدينه حتى يقضى غته
قال العلماء معقبة اي تجوسه غمها الكبريم كما ذكره لجمال السيوطي في شرح القدر
فاية عليه ديون ومظالم مجهل اربابها وان لم يعرفتم فاعلم ان مقتضى بقدرها من
ماله وان استغرق جميعه ونسقط عنه المطالبة في العقوبة كما في التنوير وغناه شارح
الى الجبسي **فصل** قال المصنف رحمه الله ثم الناس على ثلاثة اصناف المؤمنين

نوامية اقول قال في القاموس اخلص الله اي ترك الربا وقال العلامة الشارح المؤمنين **المخلص**
اي المخلصين المقرين بجميع القلب قال والكافر الجاهل في كفره اقول قال الشارح والكافر
الجاهل اي المقر في القاموس الجاهل بالانكار مع العلم قال والمنافق المدهون في نقاد
اقول قال في القاموس منافق في الدين اي ستر كفره واظهر ايمانه وقال الشارح المنافق
المداخن اي الذي اقترى له ولم يؤمن بقلبه وداعى مع المؤمنين في نقاد قال في
تبع فرس على المؤمنين العمل وعلى الكافرين الايمان وعلى المنافق الاخلاص لقوله تعالى
يا ايها الناس اتقوا ربكم يعني يا ايها المؤمنون اطيعوا ويا ايها الكافرون امنوا ويا
ايها المنافقون اخلصوا اقول استدل المصنف رحمه الله على هذه الامور بالثبوت
بقوله تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم وجعل التقوى عبارة عما ينبغي لكل واحد منهم كما شره
في المتن وتام هذا البحث بسوطة الشرح **فصل** قال المصنف رحمه الله ونفر
بان الاستطاعة مع الفعل لا قبل الفعل ولا بعد الفعل اقول قال الشارح الاستطاعة
والقدرة والقوة والطاقة مترادفة اذا اضيف الى العباد قال لانه لو كان قبل
الفعل لكان مستغنيا عنه كما وقت الحاجة فهذا خلاف حكم النقص لقوله تعالى والله الغني
وانتم الفقراء ولو كان بعد الفعل لكان من المحال لانه حصول الفعل لما استطاعة
ولا طاقة لمخلوق في فعل ما لم يقارنه الاستطاعة من الله تعالى اقول قال اهل الحق نعم الله
العبد يستطيع بفعل نفسه وقت الفعل باستطاعة الله اياه ويقوز وتوفيقه والعبد
محتر مستطيع فاذا وجد منه الجهد والقصد والنية والاكتساب في العقبة بحري هذا لان
الله تعالى مع نيته وقصدته يستحق العقوبة على فعل نفسه واذا وجد جميع ذلك في الطاقة
بحري عمن الله تعالى وتوفيقه مع فعله كما في بحر الكلام انتهى المجال بقسم الميم ما لا يمكن
في الفعل تقدير وجوده في الخارج كما في شرح بدء الامالي **فصل** قال المصنف رحمه الله
رحمة الله وتقر بان المسح على الخفين واجب واجب للمقيم لوما ولبه ولما في مكانه
ايام وليا بها اقول المراد من الواجب هنا اعتقاد جوازه يعني ان المسح على الخفين جائز
واعتقاد جوازه واجب وباتي قريبا قال لان الحديث ورد بهذا فمن انكره فانه يخشى عليه
الكفر لانه قريب من بحر المتواتر اقول ثبت جوازه بالاحاديث المشهورة القريبة من
التواتر ولذلك قال ابو حنيفة رحمه الله ثم الناس على ثلاثة اصناف المؤمنين

قول ابي يوسف كيف جاحده لان المشهور عنده من قسم المتوازي من العلماء من قال ان ثبت
بالكتاب على قراءة الجهر قال النرجسي وقد اكرهه ارافقة وكذلك كان القول به محكوما بان
من عقائد الاسلام كذا في هداية بن العماد وفي كلامه لا يبطل خلف من ينكر المسح على الخفين
كذا في بعض شروح الفقه الاكبر قال والقصر والافطار في السفر رخصة بقول الكتاب لقوله
تعالى واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة وفي الافطار لقوله تعالى
فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر اقول قال العلامة الشارح والقصر
والافطار في السفر رخصة وامراده اعتقاد حقيقة التبديل والتأخير في احكام الشريعة باعتبار
مصالح العباد فضلا من الله الرحيم الودود وقوله تعالى واذا ضربتم في الارض الآية اي اذا
سافرتم فلا اثم عليكم في القصر الصلاة انتهى كلامه ملحقا **فائدة** الرخصة ما ينهي عن العباد
العباد والعزيمة ما كان حكما اصليا غير منهي عن العباد وتام في البحر الراقي **فصل**
قال المصنف ابو حنيفة رحمه الله تعالى انما القلم بان يكتب فقال القلم ما ذا اكتب يا رب
فقال الله تعالى اكتب ما هو كائن الي يوم القيمة لقوله تعالى وكل شيء فعلوه في الزبر وكل صغير
وكبير مستظر اقول قال الشارح رحمه الله روي ان الله تبارك وتعالى خلق اللوح المرفوظ وحفظ
بما كتب فيه ما كان وما يكون وما يعلم ما فيه الا الله تعالى وهو من درة بيضاء قوائم يا قوتان
حمر اوان وهو في عظم لا يورث وخلق الله سبحانه وتعالى قلما من جوهر طوله خمسمائة عام مشقوق
السن ينبع النور منه كما ينبع من افلام اهل الدنيا المدا قال ابو حنيفة ثم نودي بالقلم
ان اكتب فاضطرب من احوال المدا حتى صار له ترجيع في المسح كصوت الرعد اعان
ثم جرى في اللوح ما اجراه الله تعالى فيما هو كائن وما يكون الي يوم القيمة فامسأ اللوح
وحفظ القلم وسعد من سعد وشقى من شقى ولعل هذا معنى قوله تعالى وكل فعلوه في الزبر
وكل صغير وكبير مستظر اخبر الله تعالى ان جميع ما فعله الالم الساغة كان مكتوبا عليهم **قال**
مقاتل كل شيء فعلوه في الزبر اي مكتوبا عليهم في اللوح المحفوظ وكل صغير وكبير من الجن
والاعمال مستظر مكتوب على ما عليه قبل ان فعلوه انتهى كلام الشارح **وامر** ابو حنيفة
في ابن عمر رضي الله عنهما قال ان الله تعالى اول شيء خلق خلق القلم وهو من نور سمير خمسمية
عام وجرى بما هو كائن الي يوم القيمة فصدقوا بكل ما بلغكم من الله من قدرته وعظمته فهو
القدور والقدور كذا في النهاية السنية للسجوطي **اعرج** الكيهن في ابن عباس رضي الله

عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول ما خلق الله القلم ثم خلق العرش ثم الكرسي ثم لوح محفوظ
من درة بيضاء فاه من باقوته حمراء قلمه نور وكتابه نور ينظر الله فيه كل يوم لمائة وستين
نظرة يخلق الله في كل نظرة ويحيي ويميت ويغزو ويذل ويرفع اقواما ويخفض اقواما كذا في الهجئة
السنية ايضا **فصل** قال المصنف ابو حنيفة رحمه الله وتقر بان عذاب القبر كائن لا محالة
اقول قال المصنف الفقه الاكبر عذاب القبر حق للكفار كلهم وبعض عصاة المسلمين انتهى
وقال في بحر الكلام ثم المؤمن على وجهين ان كان مطيعا لا يكون له عذاب القبر ولا يكون له ولا يكون له
منعطفة وان كان عاصيا يكون له عذاب القبر وضيقه القبر لكن ينقطع عنه عذاب القبر يوم
الجمعة وليته ثم لا يعود العذاب الي يوم القيمة وان مات يوم الجمعة اوليته للجمعة يكون له العذاب
ساعة واحدة وضيقه القبر ثم ينقطع عنه العذاب ولا يعود الي يوم القيمة ويكون الروح
متصلا بالجسد وكذا اذا صار ترابا يكون روده متصلا بجسده فيسلم الروح والتراب انتهى
ملحقا **وقال** في خزائن الروايات اذا كان كافرا فعذابه يدوم الي يوم القيمة ويرفع العذاب
يوم الجمعة وشهر رمضان بكرة النبي ثم انتهى **فان قيل** كيف يوجع القلم في القبر ولم يكن فيه الروح
فاجاب سئل النبي صلى الله عليه وسلم ان القلم في القبر ولم يكن فيه الروح فقال نعم كما يوجع
شئك وان لم يكن فيه الروح كذا في بحر الكلام وتام هناك **فصل** قال المصنف ابو حنيفة رحمه الله
وتقر بان سؤال منكر ومكبر حق لورود الاحاديث اقول سؤال منكر ومكبر حق وطحا مكان اذا
وضع العبد في قبره بانيان ويقعدان العبد سوتا ويسئالانه من ربك ومن نبيك وما
ديك الجواب الله ربي ومحمد نبي والاسلام ديني قال بعضهم تدخل الروح في الجسد كما كان في الدنيا
وقال بعضهم السؤال للروح دون الجسد وقال بعضهم تدخل الروح الى القدر وقال بعضهم
تدخل الروح في الجسد والكفن والعجمي نحن نؤمن بذلك لا نستغل كيفية كفايته في الدنيا
الاخبار وغيره **ثم** في سؤال منكر ومكبر ان الملائكة طغفت في بني آدم حيث قالوا اجعل
فيها من يغد فيها الاله فترداه عليهم قولهم وقال تعالى اني اعلم ما لا تعلمون فبعث الله نبيا
الي قبر المؤمنين ليسالاه عن ذلك الي اخره فيامر طحا ان يشهدا بين يدي الملائكة بما سمعا من
العبد المؤمن لان اقل الشهود اثنان ثم يقول الرب تبارك وتعالى وعلا بالملكوتي فواضحت روحه
ونزكت ما لا غيره وزوجته في جحر غيره وجارية غيره وضياءه غيره واجباؤه غيره
فيسأل في بطن الارض فلم يجيب عن احواله عني فقال الله ربي ومحمد نبي والاسلام ديني

يعلموا اني اعلم ما لا تعلمون كذا في دقايق الاخبار **فصل** قال المصنف رحمه الله تعالى
بان الجنة والنار من وهما مخلوقتان الآن لانهما لقوله تعالى حق المومنين اعدت
للمتقين وفي حق الكافرين اعدت للكافرين خلقهما للثواب والعقاب اقول قال اهل
السنة والجماعة نعم هم الله سبحانه لا تعني العرش والكرسي واللوح والقلم والجنة والنار
بانهما والارواح يدل عليه قوله تعالى ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السموات ومن في الارض
الى من شاء الله يعني الجنة والنار وانهما من ملائكة العذاب والحوار العين كانهما بجر الكلام
مختصتان **قيل** برؤسكم قوله تعالى كل شيء طالع الا وجهه **اجيب** لا يراد بها تعذر الاستثناء
وايضاً قال القسطلاني في تفسير قوله تعالى كل شيء طالع الا وجهه اي الا ذاته فان ما عداه ممكن
الطالع في ذاته معدوم انتهى كلام القسطلاني **وقال** العلامة الشارح فليس كالمات
قوله تعالى كل شيء طالع الا وجهه يدل على ان ما سوى الله تعالى يعدم فان معناه ان كل شيء مما سوى
الله تعالى معدوم في ذاته بالنظر الى ذاته فربما حيث انه ممكن مع قطع النظر عن وجوده لان كل
ما سواه ممكن والممكن بالنظر الى ذاته لا يستحق الوجود فلا يكون بالنظر الى ذاته موجوداً دائماً
انما **وفي** شرح الجوهري للقافي فقد استثنوا ذلك العرش والكرسي والجنة والنار وانهما
ملا يعبر بهما لما لا فناء وخل هذا الجواب عن ابن عباس رضي الله عنهما استثناء اللوح والقلم
والارواح وفيه ايضا ان معنى ما لك قابل للهلاك من حيث امكانه واقتراره وكذا معني
فان فان معناه قابل للفناء وتامة بسوء مناك فهذا كله رد على المعتزلة والجماعة **قوله** خلق
الجنة فوق سبع سموات لانه السموات وكيف يقال بانها السموات وهي الف الف مرة مثل سموات
قال الله تعالى عند سدرة المنتهى عند ثمانية الماوي والسترة فوق سبع سموات وكذلك جهنم تحت
الارض السابعة قال الله تعالى ان كتاب الفجر لغني سبحان والستين تحت الارض السابعة
فادواح الكفار يذهب بها الى سبعين وادواح المومنين والشهداء الى عشرين كما في
بحر الكلام **فصل** قال المصنف رحمه الله تعالى في دقايق الاخبار **فصل** في بيان الميزان
القياس يوم القيمة اقول الميزان حق للكفار والمسلمين وهو عبارة عما يعرف به تقادير
الاعمال وبوزن اعمالهم غير ان كان او شر اكره اذكره الشارح **وعن** ابن عباس رضي
الله عنهما قال يمين الجنة في الجنة والستين في الجنة اخرى وقال محمد بن علي
الترقي بوزن العمل من غير عمل اي بوزن عمله دون شخصه في ذلك كالنور

الشمس والقمر

والشمس والقمر وهذا المسلم **اما** عمل الكافر كظلمة الليل ثم ان العمل وان كان عرضاً فاسمائه
وتعاقباً فادري ان يصير كمال يمكن ان يوضع ويرى **قال** الشيخ الامام المفتر بيان العبد
لا يوزن لانه ليس له ضد يوضع في كفة اخرى لان ضده الكفر والانسان الواحد لا يكون
فيه الايمان والكفر كذا في بحر الكلام سيف الحق الى المومنين النفع **وفي** تفسير المصنف في التقدير
افدى ان اعمال الكفار لا توزن ولا يوضع لهم ميزان قطعا **قيل** اين الحساب واين الميزان
قلت الميزان والحساب على القراط فيوزن حسنات كل واحد وسيئاته فمن ثقلت موازينه
يخص الى الجنة ومن كان من الاعمال الشقاوة يسقط في النار لما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
من امتى من يسقط في النار كالمطر كذا في بحر الكلام **وروي** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
يُنصب الميزان يوم القيمة طول كل عمود منها باين مشرق والمغرب وكفة الميزان كطبا
الدنيا طولها وعرضها واحد في الكفيتين غيمين العرش وهي كفة الحسنات والارض
غريبار العرش وهي كفة السيئات وبين الموازين كبر راس الجبال في اعمال الثقلين مخلوقة
في الحسنات والسيئات في يوم كان مقداره خمسين الف سنة كما في دقايق الاخبار **فصل**
فصل قال المصنف رحمه الله تعالى في دقايق الاخبار **فصل** في بيان قراءة الكتاب يوم القيمة
اقراء كتابك كفي بنفسك اليوم عليك حساباً اقول يقال له اقراء كتابك الذي امليته
بالظلم في الدنيا كفي بنفسك اليوم عليك حساباً واذا جمع الله الخلايق في عرصات القيمة و
اراد ان يحاسبهم تطاير عليهم كتبهم ككتايبهم في القلوب وينادي من قبل الرحمن يا فلان خذ
كتابك يمينك ويا فلان خذ كتابك بشمالك ويا فلان خذ كتابك من وراء ظهرك
فلا يقدر احد ان ياخذ كتابه الا كما امره بالانقياد ويوطون كتابهم بايمانهم وانقيادهم
بشمالهم والكفار من وراء ظهورهم كما قال الله تعالى واما من اوتي كتابه بيمينه الا انه كما
في دقايق الاخبار **فصل** في بيان الميزان في يوم القيمة اقول الميزان في يوم القيمة
ابن النبي صلى الله عليه وسلم القريشي في يوم القيمة رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم القيمة
فتوح الجوع منه ويسأل ربه ان لا يفضحه ائمة فيقول الله تعالى اعرض عنك حسابهم
يا فخر في يوم القيمة في حسابهم الله تعالى فمن حسب حساباً يسيراً لا يفضح عليه ويجعل سيئاته
داخل حبيفة وحسناته ظاهرة حبيفة ويوضع على راسه تاج من ذهب مكمال بالدر
وجوهه ويلبس سبعين خلة ويجعل له ثلاث اسود سوار من ذهب وسوار

في دقايق الاخبار

من فضة وسوار من لؤلؤ فيرجع الى اخوانه المؤمنين قال فلما يعرفون من جماله وكما
ويكون بيمينه كتاب اعمال حسنة والبرائة من النار مع تحلة في الجنة فيقول لهم انتم
انما فلان بن فلان قد اكرم من الله وراى من النار وهدى في دار الجنان كما في دقايق
الاخبار واما الكافر فيوضع على راسه تاج من نار ويلبس حلة من نحاس ذات ثقلة
على عنقه جبل الكبريت وتعل فيه النار وتعل به الى عنقه ويسود وجهه ويزرق عيناه
فيرجع الى اخوانه فاذا راوا فرغوا منه فلا يعرفونه حتى يقول ان فلان ثم يجرونه على وجهه
الى النار فقولاء الكفار الذين يوتون كتابهم بشهادتهم فلا يأخذونها بشهادتهم كون
ياخذونها من وراء ظهورهم على روي عنه عليه السلام ان الكافر اذا دعي للحساب
باسمه فيقدم ملك من ملائكة العذاب فيشق صدره حتى يخرج يده اليسرى من وراء
ظهره بين كتفيه ثم يعطى كتابه بشهادة كما في دقايق الاخبار واما من غفل عن
صلاة ربه والنبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين مكبي الكافر مسيرة ثلثة ايام للترك يسرع رواه
البخاري وسلم وغيرهما كما في الترغيب والترهيب **فصل** قال المصنف ابو حنيفة راج
وتقر بان اية يحيى هذه النفوس بعد الموت ويعيدهم في يوم كان مقداره خمسين
الف سنة للنجاة والنواب اقول اجتمع مسلمون على ان الله تعالى يحيى الابرار بعد موتها
ويعت الموتى من القبور من اجواف الوحوش ومن حواصل الطيور بان يجمع اجزاءهم
الاصلية بعد اعادة ما في منابيعه وبعد الارواح اليها وهذا هو النشر ثم يوفى كل
الموقف وهذا هو نشرهم ثم ان خير خبر في الدنيا شرا فشر كما في شرح بدء الامالي قال
واذا الحقوق لقوله تعالى والله يعث من القبور اقول قال المصنف في الفقه الاكبر و
القصاص فيما بين محضوم بالحسنات يوم القيمة من فان لم يكن لهم الحسنات قطع البتة
عليهم حتى جازوا قال شارحه **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له مظلة لا فية من عرشه
او شيء فليست له من اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه
بقدر مظلة وان لم يكن له حسنات اخذ منه سيئات صاحبه فحمل عليه **قال** رسول الله
صلى الله عليه وآله ركون من الخفاس قالوا الخفاس قيا من لاد رطم له ولا متاع فقال ان
الخفاس من امتي من ياتي يوم القيمة بعبادة وصيام وزكاة وياتي قد شتم هذا وقد
هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته

فان فئت قبل ان يعفى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار انتهى
وروي انه يؤخذ يوم القيمة بالذائق ثواب سبعائة صلاة باجماعة كما في شرح
مبنة المصنف والبحر الرائق وغيرهما والذائق وزن خمس شعيرات كما قال الاضرى و
قبل وزن سدس درهم والقيراط نصف دانق **فايد** عليه ديون ومظالم تحمل
اربالها وآيس من معرفتهم فعليه التصديق بقدر ثامن ماله وان استوفى جميعه وسقط
عنه المطالبة في العقبى كما في التنوير وغراه شارحه الى المجتبى في عدة الفوائد اذا وجد
لقطة وعثرها ولم يجد صاحبها وهو محتج فباعها وانفق على نفسه منها ثم وجد مالها عليه
ان تصدق بمثل ما انفق **ثم** الذنوب على اوجه منها ما يكون بينه وبين ربه كالزنا وشرب
الخمر والغيبة والبهتان اذا لم يبلغ خبره برتفع بالتوبة اما اذا بلغه الخبر لا يرتفع بالتوبة
فالم يحمله في حل **اما** ترك القبلة والزكاة والصوم لا يرتفع بالتوبة الا بقضاء الفوائد
كذلك في بحر الكلام **فصل** قال المصنف ابو حنيفة راج وتقر بان لقاء الله تعالى لا اهل
لجنة من بلا كيفية ولا تشبيه ولا جهة اقول لقاء الله تعالى لا اهل الجنة من معنى ان روية الباري
عز وجل في الآخرة لا اهل الجنة من بلا تشبيه ولا كيفية ولا جهة ولا اضافة ولا يكون بينه و
بين خلقه مسافة لان الله تعالى موجود وروية الموجود غير محال يدل عليه قوله تعالى وجوه يومئذ
بناظرة الى ربنا ناظرة وغير ذلك من الآيات والسنان **فصل** قال المصنف ابو حنيفة راج
وتشفاة بنينا محمد جملهم حق كل من هو من اهل الجنة وان كان صاحب كبيرة اقول بان
شفاعة بنينا عليه افضل الصلوة والسلام يوم القيمة لعصاة الامة من كما قال تعالى عسى ان
يسعوا ربك مقاما محمودا لقوله صلى الله عليه وسلم شفاعتي لاهل الكبائر من امتي والمراد بالكبائر هنا
ما عدا الشك في لقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء
فان **فصل** انتم ائمة الشفاة للمؤمنين والمقر له يقولون منكب الكبيرة خرج عن
الايمان واستبدوا بظلمة قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يراى الى حين يرنى وهو من **فصل**
اراد به اذا استحل النبي صلى الله عليه وسلم ان قال لابي ذر الصفاري ربه نادى الناس قال لا اله الا
دخل الجنة وان زنى وان سرق كذا في بحر الكلام للعلامة سيف الحق الى المعين الشافعي
وغيره كالتمهيد **فان** **فصل** ظاهر هذا الحديث يقتضى ان من قال لا اله الا الله في عمره ولو مرة
واحدة يموت على الايمان قطعا ويدخل الجنة مع ان الموت على الايمان لا يقطع به لاحد

هذا كمال رلانه قد ذكره في كتابه
مئة رفرى

ولو قال لا اله الا الله الجنة كفر
ولو قال لا اله الا الله الجنة لا يراه
لان الكثرة الثاني فيما يفسر

ذلك لما روي عنه

الأمم انفسهم الصادق عنه بان يدخل الجنة **قلت** هذا الحديث واصله مقيد بغيرهم من
احاديث اخر والتقدم من قال لا اله الا الله ومات على ذلك دخل الجنة **فصل**
قال الحسن البصري رحمه الله ونقربان عابثة بعد حجة الكبرى رضى الله عنها افضل منا
العالمين وهي ام المؤمنين ومطهرة غارنا وبرئتنا مما قالت الروايات فمن شهد
عليها باننا اقرب من اقربى عليها واتهمها به قال فهو ولد الرنا قول قال ابن
بل هو كافر لانه ينكر الآيات الدالة على براءه ساحتها رضى وغايبها ومن انكر آية
في القرآن فهو كافر انتهى **فصل** قال الحسن البصري رحمه الله ونقربان
اهل الجنة في الجنة خالدون واهل النار في النار خالدون لقوله تعالى من المؤمنين
اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون ومن الكافرين اولئك اصحاب النار هم
فيها خالدون اول ان قوله واهل الجنة في الجنة خالدون الى آخره اشارة الى ان
الصفوة الكفر لا يجوز عقلا عندنا خلافا للشافعية وتخليد المؤمنين في النار وتخليد
الكافرين في الجنة عنده يجوز عقلا ايضا وعندنا لا يجوز لان الحكم يقتضي التفرقة بين
الحسن وبين السيئ ولهذا استبعدنا التسوية لقوله ام يجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات
كالفاسدين في الارض ام يجعل المتقين كالفجار ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان
نجحهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محابهم ومما هم ساء ما يكون كذا ذكره
السراج وادلتنا وادلتهم ببسطة في الشرح والله اعلم **تنبيهات** في الترغيب والترهيب
في غيره **الترغيب** في ذكر الجنة في ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نزل بها
قال الجنة من ذهب ولبنة فضة وحصاؤها اللؤلؤ والياقوت وملاطها المسك والزاهي
انظر ان من يدخلها ينعم ولا يبأس ويخلد ولا يموت لا تبلى ثيابه ولا يفي شبابه كذا في
الدر المنثور **الملاط** المسك هو الذي يجعل بين لبنة الذهب والفضة وعن عبد الله بن
عمر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكوثر من الجنة ما فتاه من ذهب وجزاه على التور والياقوت
وترتبه اطيب المسك وماؤه اعلی من العلل والبيض في الشجر رواه ابن ماجه والترمذي
وقال صديقه حسن صحيح كذا في الترغيب والترهيب **حسن** ابي سعيد رضى الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة سبعة له الذي له ثمانون الف خادم كذا في رواه الترمذي وقام
في الترغيب والترهيب **وقاين** الاخبار قال كعب بن مالك رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

لا يسئل غصانها ولا تسقط اوراقها ولا تقنى اوطارها **وقيه** ايضا في ابي هريرة رضى الله عنه في الجنة شجرة
يسير الركب في ظلها مائة عام لا يقطعها **وقيه** ايضا قال النبي صلى الله عليه وسلم الجنة بيضاء تلالا لا ينام
اهلها ولا تشمس فيها ولا يليل فيها ولا نوم فيها لان النوم في الموت **وقيه** ايضا ان اهل الجنة
لا يبرقون ولا يتخطون ولا يكون شغل الا بالوط والعبادة الحاجيين وشغل الراس والعيان
ثم يزدادون كل يوم جمالا وحسنا كما يزدادون في الدنيا طمعا انتهى كلامه وقاين الاخبار
وعن زيد بن ارقم رضى الله عنه قال جاء رجل من اهل الكتاب الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا القاسم من علم
ان اهل الجنة يأكلون ويشربون قال نعم والذي نفسي بحمد الله ان احدكم يعطى قوة مائة رجل
في الاكل والشرب والجماع قال فاق الذي ياكل ويشرب يكون له حاجة وليس الجنة اذى
قال فكون حاجة احدكم رشيخا يفيض جلودهم كرشح المسك فيمن يطعمه رواه احمد والنسائي
 وغيرهما كذا في الترغيب والترهيب **الترغيب** في ذكر الجنة انما ذنا الله منها عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم الى ان قال فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل صف لي النار وانفت لي محبهم فقال جبريل **ان الله** تكلم ابراهيم فاود
عليها الف عام حتى ابيضت ثم امر فاود عليها الف حتى احمرت ثم امر فاود عليها الف عام
حتى اسودت فهي سوداء مظلمة لا يضيئ شربها ولا يطعم لها بها والذي بعثك بالحق لو ان
قد رثيت امة تحت من جنتهم ماتت من في الارض كلهم **وعن** عبد الله بن عمر رضى الله عنه قال لو ان
اهل النار اخرج الى الدنيا مات اهل الدنيا من حشة منظره ومن رية **الترغيب** في
الجنة **وقاين** في قوله تعالى من المؤمنين اذا القي عصاة المؤمنين في النار
نادوا يا جوعهم لا اله الا الله فخرج عنهم ان ريقول مالك يا نار خذيهم فيقول النار
كيف اخذهم وكلهم يقول لا اله الا الله فيقول مالك نعم بذلك امر رب العرش العظيم فاستمع
منهم من تاخذه الى قدميه ومنهم من تاخذه الى ركبته ومنهم من تاخذه الى سائر اجسامهم
من ياخذه الى خلقه فاذا قربت صوت النار الى وجوههم فيقول مالك يا نار لا تحرقني فجوم
فطال يا محمد والرحمن ولا تحرقني فطال ما عطشوا من شدة رمضان فيقول مالك يا الله
انني كلام وقاين الاخبار وبعد ما انقذ الله تعالى حكمه فيهم وانقذ منهم كثر من النار
بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فاذا راي اهل النار ان المسلمين قد اخرجوا من النار قالوا يا ليتنا كنا
مسلمين وكنا نخرج من النار وقوله تعالى ربنا يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين كذا في

في باب سنة ذكر اهل الجنة

في الباب المذكور

هو ما ذكره في لفظه موجودا في قوله الاخبار

وروي عن النبي صلى الله تعالى وقايح الاخبار ثم يدخلون الجنة بحض فضل ارحم الراحمين ويخلصون في الجنة ابراهيم اسحق
عليه وسلم قال نوني المودت **فوايد** في ذكر عجائب قدرة الله سبحانه جلالة **فايد** يزوي في الاخبار الماثورة مشهورة
كانه كمنس اهل فيقال بالانوار ان الله تعالى لما اراد ان يخلق السموات والارض خلق جوهره مثل السموات السبع
هل تعرفون المحدث فينظرون والارضين السبع ثم نظر اليها فظفر بحبته فصارت ماء ثم نظر الى الماء فخلق وعلاه زبد
ويعرفونه ويقال لاهل انهم يعرفون **فوايد** في خلق من الارض ومن الدخان السماء كذا في قصص الانبياء **فايد**
فينظرون ويعرفون ثم تعالى الى الجنة **فوايد** في خلق من الارض ومن الدخان السماء كذا في قصص الانبياء **فايد**
خلقوا لاموت كما في بعد اليوم **فوايد** في خلق من الارض ومن الدخان السماء كذا في قصص الانبياء **فايد**
ويأهل النار فخلقوا لاموت كما في بعد اليوم **فوايد** في خلق من الارض ومن الدخان السماء كذا في قصص الانبياء **فايد**
في باب من ذكر خروج في النار

اما الدية الثانية على
بعض النقص الرابع
الى الموت

فان قيل ان الله تعالى
لا يملك الموت في خلقه
ولم يوجد

فان قيل ان الله تعالى
لا يملك الموت في خلقه
ولم يوجد

فان قيل ان الله تعالى
لا يملك الموت في خلقه
ولم يوجد

فان قيل ان الله تعالى
لا يملك الموت في خلقه
ولم يوجد

فان قيل ان الله تعالى
لا يملك الموت في خلقه
ولم يوجد

فان قيل ان الله تعالى
لا يملك الموت في خلقه
ولم يوجد

فان قيل ان الله تعالى
لا يملك الموت في خلقه
ولم يوجد

فان قيل ان الله تعالى
لا يملك الموت في خلقه
ولم يوجد

فان قيل ان الله تعالى
لا يملك الموت في خلقه
ولم يوجد

فان قيل ان الله تعالى
لا يملك الموت في خلقه
ولم يوجد

فان قيل ان الله تعالى
لا يملك الموت في خلقه
ولم يوجد

فان قيل ان الله تعالى
لا يملك الموت في خلقه
ولم يوجد

فان قيل ان الله تعالى
لا يملك الموت في خلقه
ولم يوجد

فان قيل ان الله تعالى
لا يملك الموت في خلقه
ولم يوجد

فان قيل ان الله تعالى
لا يملك الموت في خلقه
ولم يوجد

فان قيل ان الله تعالى
لا يملك الموت في خلقه
ولم يوجد

فان قيل ان الله تعالى
لا يملك الموت في خلقه
ولم يوجد

فان قيل ان الله تعالى
لا يملك الموت في خلقه
ولم يوجد

فان قيل ان الله تعالى
لا يملك الموت في خلقه
ولم يوجد

فان قيل ان الله تعالى
لا يملك الموت في خلقه
ولم يوجد

فان قيل ان الله تعالى
لا يملك الموت في خلقه
ولم يوجد

فان قيل ان الله تعالى
لا يملك الموت في خلقه
ولم يوجد

فان قيل ان الله تعالى
لا يملك الموت في خلقه
ولم يوجد

فان قيل ان الله تعالى
لا يملك الموت في خلقه
ولم يوجد

فان قيل ان الله تعالى
لا يملك الموت في خلقه
ولم يوجد

فان قيل ان الله تعالى
لا يملك الموت في خلقه
ولم يوجد

فان قيل ان الله تعالى
لا يملك الموت في خلقه
ولم يوجد

فان قيل ان الله تعالى
لا يملك الموت في خلقه
ولم يوجد

فان قيل ان الله تعالى
لا يملك الموت في خلقه
ولم يوجد

فان قيل ان الله تعالى
لا يملك الموت في خلقه
ولم يوجد

فان قيل ان الله تعالى
لا يملك الموت في خلقه
ولم يوجد

وقالت المعتزلة
أفعال العباد كلها مخلوقة
بالعبد

فقلت الخوارزمي
ما ركب الكعبة في الجاهلية
ولا في الإسلام

وقالت الجهمية الأيمان
هو معرفة القلب دون الأقرار
بالحق وقال ابن السكيت
والجهمية الموحدة ليس بآيمان
مالم يرد منه الأقرار بالحق

أما التي ملة لا يحصل منه وبين
بني آدم من والذين روي
أن سبطهم عليه السلام زار عنده
ملكه أربعين يوماً والملك لم يزل
يقول صدق الله في خلقه وجلاله
فمنعهم من أن يروا وجهه

فقلت المعتزلة
بأن يكتب على لوح محفوظ ما هو
في يوم القيمة فليكن بعد الله
يعلم الغيب ولا يعلم الغيب إلا الله

فقلت المعتزلة المعراج
وقال ابن السكيت والجهمية المعراج
هو صعود المؤمن إلى سدرة المنتهى
فانظر

فقلت المعتزلة إذا أقر
يقضي السموات والأرض والجنة والنار
والأرواح

فقلت المعتزلة
بالنفس والقلب

فقلت المعتزلة
نعم انه الذنوب على اوج
منها ما يكون بينه وبين الجنة

فقلت الجهمية انه الله
وسيعبدهم ولم يامرهم ولا ينهاهم
فقلت المعتزلة
اطلاق الله كمن خدم أهل الجنة
قال الحسن

فقلت المعتزلة
وكان من الله روي وأعلم أنه ما
من الخلق والخلق يوم واحد
عليه السلام أحسن من خلقه وقدره
وتوفي الله أن يبعثه في الجنة
فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال لا يخلق الله خلقاً

فقلت المعتزلة
كروا في الأولياء بالكلية أما في الدنيا
فما بينة وقال ابن السكيت

فقلت المعتزلة والجنة
هو صمدك والكفر هو العلم
فقلت المعتزلة
قال ابن السكيت والجنة والنار
لا تنفصل

فقلت الجهمية يقول إذا أقر
أهل الجنة الجنة

فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة

فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة

فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة

فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة

فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة

فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة

فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة

فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة

فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة

فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة

فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة

فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة

فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة

فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة

فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة

فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة

فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة

فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة

فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة

فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة

فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة

فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة

فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة

فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة

فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة

فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة

فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة

فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة

فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة

فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة

فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة

فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة

فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة

فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة

فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة

فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة

فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة

فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة

فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة

فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة

فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة

فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة

فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة

فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة

فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة

فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة

فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة

فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة

فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة
فقلت المعتزلة

الباب الثامن في ذكر السنن الطاهرة روى الطبراني في معجمه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اشهد اهل النار عند باب يوم القيمة من قد نبيا او قتله نبي او ادم جائر
وروى الامم في معجمه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اشهد اهل النار عند باب يوم القيمة من قد نبيا او قتله نبي او ادم جائر
في معجمه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اشهد اهل النار عند باب يوم القيمة من قد نبيا او قتله نبي او ادم جائر
الابن كنه كذا روى عنه
وروى النضر بن قيس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان له يوم القيمة حتى يكفه العدل او يوفقه الجوار
في رواية وانه من غلب على غلبه وقال الله لا تتركوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار واما لكم من دون الله من انتم لا تعلمون
وقال الله ولا تحب من الله فاعلموا انما يكون انما يوفونهم اليوم شخص في الايام من طمع في ردهم لا يرد اليهم
طعامهم وافئدة سلام هو وروى البخاري في معجمه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اشهد اهل النار عند باب يوم القيمة
وقال الله لا تتركوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار واما لكم من دون الله من انتم لا تعلمون

عبدالغلام

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى

مضاعفة والذين آمنوا بالله تعالى وتوابعهم النار التي

أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

قال الله زور الى

قَالَ هَلْ يَتَوَدَّ الَّذِينَ يَدْعُونَ

والدين لا يعاينون

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا

وَأَعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ عَالَمًا مُنِيرًا

أمر الله في البحر والبر يد الناس

باب

ولا يبور لهم في الحيوان ولا في امار ابيه ولا في الجلود ولا في الخشب ولا في...

حتى يكون المتكلم فيه موجوداً في الحقيقة لا في الوجود

الأمومة ولا يستحق باجزأ معلوم ولا ينبغي التمسك بالادب بعين ضرورة

ادوات نور کون در آمد و کون

جاءه في سنة ١٢٠٠

وَيَا بَنِي آدَمَ ارْكَبُوا مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مِنَ الْكَافِرِينَ

السم الحنون

38. 55.

از

و فی شانزده اولی از نوایز زیاده و کمبود
از این است که در اولی از نوایز زیاده و کمبود

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

الاولى في ادم عليه السلام

مذهبه كدن طوتدي غين بلمين كشتك اسلامي
 اولوب شهادتي مقبول اولور اولمزل الله الله اعلم امام اعظم خداددن اخذ ايدي
 انلود في علقيدن انلود في ابراهيم خيفدن انلود في ابن عبيدون انلود في شيت
 حضرت محمد مصطفي صلي الله عليه وسلم دن انلود في حضرت ابراهيم دن انلود في
 نيت عليه السلام دن انلود في جبرائيل عليه السلام دن انلود في اسرافيل عليه
 السلام دن انلود في عزرائيل عليه السلام دن انلود في ميكائيل عليه السلام دن انلود في جبر
 ريت العالمين
 قيامت عذابندن و قورقورلرند خلدن اكون اوله صباهه
 يد يكر اوقيه سن ربنا و آتينا ما وعدتنا على رحمتك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخيب الميعاد
 دامو عذابندن قورقورلرند هر صباهه ايد يكر اوقيه سن ربنا و آتينا ما وعدتنا على رحمتك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخيب الميعاد
 جنتهم ان عذابها كان غراما
 انا اناسدن خشود اوله هر صباهه يد يكر
 اوقيه سن ربنا و آتينا ما وعدتنا على رحمتك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخيب الميعاد
 يد يكر اوقيه سن ربنا و آتينا ما وعدتنا على رحمتك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخيب الميعاد
 صبر اوله هر صباهه يد يكر اوقيه سن ربنا و آتينا ما وعدتنا على رحمتك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخيب الميعاد
 قيامت كوشنده اوليا اليه حشر اوله هر صباهه يد يكر اوقيه سن ربنا و آتينا ما وعدتنا على رحمتك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخيب الميعاد
 ذرنا و كفر عتاسينا كنا و توقنا مع الابرار
 سنلك قورقورلرند اوله هر صباهه يد يكر اوقيه سن ربنا و آتينا ما وعدتنا على رحمتك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخيب الميعاد
 هر صباهه يد يكر اوقيه سن ربنا و آتينا ما وعدتنا على رحمتك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخيب الميعاد
 بابت اوله يا برغصه سيم اوله يني اوله يا شاد دست اليه ايكه اديكت فاذ قل فارغ اوله قورقورلرند
 اوقيه سن ربنا و آتينا ما وعدتنا على رحمتك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخيب الميعاد
 سبحان المنفق كل مدبون سبحان المفرج كل مخزون من جعل خبايسته بقدرته بين سكران و النور
 سبحان من اذا اراد ان يقول له كن فيكون فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء و اليه ترجعون

بابه الحج الاسباب الموجبة للحج ثلاثة اوجه الصغر والفقير والمجنون ولا يجوز
 يصرف الصغر الا باذن وليه ولا يصرف العبد الا باذن مولاه ولا يجوز
 تصرف المجنون المملوك على حال ومن باع من مولا ربيثا او اشتراه و هو
 يعقل البيع ويقصد فالولي بالخيار ان يشاء ايجازه ان فيه مصلحة وان شاء نسخته
 وهذه المعان الثلاثة يوجب الحج في الاقوال دون الافعال والصبي والمجنون
 لا يوجب عقودهما وافرارهما ولا يبيع مملوكهما ولا اعتاقهما وان ائلفا شيئا
 لزمهما ضمانه واما العبد فاقواله نافذة في حق نفسه غير نافذة في حق مولاه وان اتى
 بحج او فضا صلا في الحال وينفذ طلاقه عند اليتم وبلوغ الغلام بالاحتلام والاجبال
 المجادية بالحضر والجل فان يوجد ذلك حتى يتم له ثلثي عشرة سنة عند الحنفية وبلوغ
 ومحمد اذا اتم للغلام والمجادية خمس عشرة سنة فقديلفا وعليه الفتوى واذا اراهق
 الغلام والمجادية وان شكا امها في البلوغ فقلا قد بلغنا فالقول قولها واحكامها اليها لغير
 وقال ابو حنيفة لا يحج في الدين اذا اوجبت الديون على رجل وطلب غير ماؤه حبسه والحج
 عليه لم اجمع عليه
 قد قدور

بغداي يوزا في به اوله و في زمانه
 اون كودلار نازي قورقورلرند
 اودر و قورقورلرند هذا جمل و قية ايكه
 يوز اولور بركونان ناز التي قدور
 وب نانه اشترى ايتدم
 تاريخ سنه
 1114
 وب نانه اشترى ايتدم
 تاريخ سنه
 1114
 وب نانه اشترى ايتدم
 تاريخ سنه
 1114

الحمد لله الذي يوسع القوم ويضيقهم ويوسع الرزق ويضيقه
من كل شيء فربنا ومن كل شيء فربنا ومن كل شيء فربنا

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
الذي جاء به الهدى والبرهان
والله اعلم بالصواب

18

100

عن عائشة رقتها
الخبيرة الدنيا
وما فيها من شادح

[illegible]

معناه ان الله تعالى
لا يطرأ على عبده تركوا
العمل لا يتركوا
الترغيب اليه

محمد اودود الله تبارک و تعالیٰ
از دکان

حق قوانند از استقامت پر
تو را ای آفرین بایستی
علم الهی بدانی و
تو را ایتدی صانع
بقیه الله و الواسع
انقذی

ای من المعجز
لا یفوتک
منزله
بما عرفت
بنفای

قال الله و لا تموتن الا
و انتم
کونوا تبیین علی دین
بحال یحکمهم الموت و انتم
علو الاسماء

و انتم
کونوا تبیین علی دین
بحال یحکمهم الموت و انتم
علو الاسماء

و منزه

فصل ۵۰

بہر نقد کہ

نأخذ من سحره الى العبد فهو قوت
 من عيب الجبرية لا ستم نلوا
 العبد محمد تركي الله والابا
 وان قال صح

قال الله تعالى انا لننصن
رسلنا بالقلب والحنه
 والذين آمنوا هم
 الذين صدقوا في
 الحياه الدنيايه
 بالحنه على جميع العا
 الاديان و يوم يقيم
 الاستعداد فاما مقادير
 الحفظه من الملائكه
 يشهدون عند رب
 العالمين بالبلاغ واما
 الكافرين بلذنبهم
 وقال الله تعالى
 الرسل عند رب
 العالمين يوم لا ينفع
 الظالمون عند ربهم
 ولا ينفع الظالمين
 اعتدائهم ولا ينفع
 الدعوه ان الرسل
 ولهم واولادهم
 عذاب جهنم

دارالبيان والتصديق بالقاب

فكان ذلك منه ظمًا وجورًا والله تعالى منزّه عن الظلم والجور وسموا
 أنفسهم اهل العدل والتوحيد لكن انفق العبد مختير مستطيع و
 القضاء لا يجبرهم على المعصية كالحكم ولا القضاء صفة القاضي
 والصفة لا تجبر احدا على الفعل كالحكم بالحياة والنجاسة لا تجبر
 الحياط والنجاسة على تفصيل القول بل العبد مختير مستطيع والعدل
 اسم في العقوبة كما لو قال العبد ان دخلت النار فانت حرة فدخل
 النار يعقوب وكذا الطلاق يقع ^{العدل والصفة بدو في الولاية} ويقال بانه اليقين قوله على الدخول الجبرية
 على كذا فهو كذا كذا هذا الفصل وانما بقضاء الله تعالى وكن لا يقال بان
 القضاء اجبره على الفعل بل اجبره على ما امر به من القضاء ستر الله تعالى
 اخفاه عن خلقه والامر والنهي حجة الله تعالى على خلقه فاذا امر بالامر الظاهر
 وهو مستطيع فلذلك المعنى الحق العقوبة فان قيل لو قلت بان الله
 يقضه بالسوء والعبد لا يمكن ان يفر من قضاء الله تعالى فيؤدي الى
 ان ينسب الشر الى الله تعالى قلنا ان فعل العبد مختير من قضاء الله تعالى
 يعني ان الله تعالى خلق الحرية والقوة في نفس العبد مستطيع بما
 استطاعة نفسه ولا ينسب الحرية والقوة الى الله تعالى وان كان يقضائه
 ومشيئته تدل على صفة ما قلنا ان الله تعالى لم يشاء الشر والكفر المعصية
 ولا يقضي به والعبد يشاؤه ويفعله لقلب مشيئة العبد مشيئة الله تعالى
 فيؤدي الى ان ينسب الجور الى الله تعالى وهذا كفر وتكلم المشيئة تحت مشيئة الله
 وارادة الله تعالى وما يشاؤون والالهيته والله تعالى عليه اوقال
 مشيئتي وارادتي غير مشيئة الله تعالى وارادته يكون في ذلك دعوى الربوبية
 مع الله تعالى وهذا كفر كما قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه فثبت ان كل

انما مشيئة الله

لا اله الا الله ولا يشب الله
 الا الله يدركه ان الله
 خلق

منه

مشيئة تحت مشيئة الله تعالى ولا يشاء الله تعالى مع علم من فرعون وابليس
 عليها اللعنة الكفر فلو قلنا بان الله لم يرد منهما الكفر لم يشاء
 يكون ارادة الله تعالى في علمه وهذا لا يجوز لانه اذا بطل العلم بقي
 الشك والله تعالى تعالى عن الشك والجور وبطلان الجور لانه
 جاء النص من الله تعالى ان لا يامر بالفر قال الله تعالى ان الله لا يامر
 بالفر والفر يعني الزنا قوله تعالى والله لا يحب المفسدين
 معروفا عن القيان ولا يجهل ان يامر الله تعالى ولا يبرئ كما يليق
 عليه اللعنة امره بالسبح لا دم عليه كلام ولم يرد منه السجدة
 ومن آدم عليه السلام عن اهل الشجرة ولم يرد منه الامتناع بل اراد
 منه اكل الشجرة **فصل** اعلم بان الله تعالى خلق الخلق حين اخرجهم من
 صلب آدم عليه السلام يوم الميثاق لم يكونوا مؤمنين ولا كافرين
 وكانوا خلقا غم غم من علمهم الايمان والكفر وقل من اختار الايمان
 فقلبه اعتقادا فهو مؤمن وقول من لم يختار الايمان فهو كافر وقول من
 اجاب بالقول دون الاعتقاد فهو منافق يقول تعالى واذا اخذتم
 من بني آدم من ظهورهم الا انهم غم الدليل على ان الله تعالى خلق الاجساد
 مع الارواح كما هم الاقاي يقول الله تعالى الست بربكم قالوا بلى والخطا
 والسؤال للاجساد مع الارواح ثم رددتهم الى اصلا بآياتهم اخرج
 اولاد آدم منه ثم اخرج اولاد اولاده من اولاده من اولاده من اولاده
 لا اله الا الله تعالى من نوح وهم وقالت الاسرة ان الله تعالى خلق المؤمنين
 مؤمنين من الكافرين ابليس لم يزل كان كافرا وابو بكر وعمر
 رضي الله عنهم كانوا مؤمنين قبل الاسلام والانبيا عليهم السلام كانوا

منه

عيسى بن مريم وهو المسيح
 قالوا بلى

البحر

انبياء قبل النبي وكذلك اخوة يوسف عليهم السلام كانوا انبياء وكتب
 المعصية على سبيل النعمة وقال اهل السنة وبها كثر هم آتاه
 ونحفي ناهي محمد الله تعالى صائر وانبياء بعد ذلك وابليس عليه اللعنة
 صائر غاصبا بترك الجماعة وصار كافرا بان لم ير الله فاحكاما فيما امر
 لان ندم الكفار مجبورون على النفر والمعصية وهم موقنون بالمؤمنين
 مجبورون على الطاعة والايما وانا نقول العبد مخير مستطيع على الطاعة
 والمعصية وليس مجبور والسوفيق والخلافة من الله تعالى وتقدر من الخير
 والشر من الله تعالى والمسئلة بقا مستطوع في آخر الكتاب يرد عليه قوله
 آمنوا بالله ورسوله فلو كانوا مؤمنين لم يأمروهم ولم يخاطبهم بالايما
 ويدل عليه قوله تعالى امرت ان اقاتل الذين حقن دماءهم الا ان
 فاذا قالوا عصموا عني وما ذنوبهم وما الله بالحق وحيسابهم على الله تعالى
 والمؤمنين يقاتل فان قيل اذا كانت الاستطاعة من الله تعالى العبد
 وقت الفعل لا مقدره ولا مؤخره والخير والشر الايما والله والطاعة
 والمعصية بتقدير الله تعالى وقضائه ومشيئته ورايته وواقفقه وهذا
 وعصمته فيما سبب يستحق العبد العقوبة لا بد منه اعلم بان الامر
 بالطاعة من الله تعالى والايما بالطاعة من العبد والطاعة والحق من الله
 تعالى والايما من العبد والعزم من العبد فحق وجده منه الجهد والقصد و
 الايما يحصل له القوة والاستطاعة من الله تعالى فاما بالانفاد فيستحق
 الثواب والعقاب بفعل نفسه وبكذلك اعطى الايما من الله تعالى والقول من
 العبد والهداية والتعريف من الله تعالى والقصد والتمسك من العبد
 والخلافة المعصية من الله تعالى والتوبة والايما من العبد والنعمة من الله

وللعباد افعال اختيارية
 يتأبون بها ان كانت
 طاعة ويصافون عليها
 ان كانت معصية
 عمر بن الخطاب

والمرضون

والايما من العبد
 والامر من الله تعالى

ثم قد روي
 في بعض النسخ

تعالى والشكر من العبد فاذا وجد منه القصد والنية في المعصية يحرم فذل الله تعالى
 مع نيته وقصده واذا وجد منه نية في الطاعة يحرم توفيق الله تعالى بنيته وعزمه
 فانما استحق الثواب والعقاب بالجهد والقصد والايما كقصد وذل من فعل العبد
 وصفاته ومن قال غير هذا فهو ضال ومبتدع وجواب آخر هو انه انما استحق
 العقاب بترك الامر والنهي وبما ظاهرا ان كذا كذا فان قيل الاستغناء عن
 يصير شقيا والاشقي لا يصير سعيدا ام لا قلنا من كان في طاعة الله تعالى
 سعيدا ويشقى فانه لا يتغير ولا يتبدل علمه ولكن لو علم انه يصير سعيدا
 في بعض عمره وشقيا في بعض عمره يجوز ان يكون اسمه مكتوبا في الكون من الاشقياء او قديما قد وعده الاخر
 من الشقاء ثم يجوز ذلك ويكون من الاشقياء او من السعداء لا تعلق لنا بان
 الشقي لا يصير سعيدا والسعيد لا يصير شقيا يؤدى الى ابطال الكتب والرسائل
 وهذا لا يجوز من لم يبلغه الوحي وهو غايل ولو عرف ربه هل يكون مذكورا
 عندنا لا يكون مذكورا ويجب عليه ان يستدل بان للعالم صانعا مستدركا
 الله حيث قال المار تبين رب السموات والارض وكم ابراهيم عليه السلام فلما رآه
 الشك بازغته قال رب اني انا قال اني انا تبين رب السموات والارض وكم ابراهيم عليه السلام فلما رآه
 عليه ان يستدل بالعقل ولكن العقل لا يعرف الله تعالى وقالت الاشعريته بجهالة
 من الخبائيل ينفذون ولا يجب عليه ان يستدل بجهالة قول الله تعالى وما كنا
 معذرين حتى نبينك رسولا من لم يعرف شيئا بطريق لا يمكن ان يكون مدنا
 ام لا قالت المعتزلة لا يكون من مناهما لم يعرف جميع شرائط الايمان ويصف
 بلسانه ويصدق بقلبه وهو يشهد بان لا اله الا الله وانه محمد عبده ورسوله
 ويؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ولا يميز بين ما رآه من الانبياء ولا يميز بين
 وقال المعتزلة ما ذكرناه من ذهب الى حنيفة رحمه الله فانه ذل في الجامع الكبير

والسعيد قد يشقى والاشقي
 العبد للنجاة

انما قولنا لشيء اذا اردنا ان نقول له ان يكون

ان من ترجيح امارة صغيرة فادركت فاستوفيت منها شرايط الالهيان فان
وصفت فلهي امارة فان لم تصف بان قالت لا ادري بان من الالهيان نقول
توصف لها شرايط الالهيان فان علمت فلهي امارة وان لم تعلم او قالت لا ادري
بان من الالهيان قال ما الدليل على ان العالم صانعا قلنا وجود الصانع دليل على
وجود الصانع وقالت الدعوى والبرهان فلهي امارة وان لم تعلم او قالت لا ادري
العالم قديم وكذلك النطفة قديمة والحيت قديم وهو اصل البنت وهي من الطبايع الاربعية
برودة الهواء وحرارة النار وطوبى الماء وسبب الارض فيسلك لهم اثارا يراها
تفسد وتتناثر في الشتاء مثل الاشباش والحشيش والاولاد وبغيرها لا تنفسد
كالاس والقصير والبقول والزرع فكلها تدرك من طبع وجب ان لا يختلف حكم البنت
والزرع فلهي ان خلق ذلك من تقدير صانع قديم وكذا رايانا اشجارا في
واحد ثمارها والوانها وطوبىها مختلف والماء والهواء والارض وحرارة النار واحد فلو
ذكر من طبع وجب ان لا يختلف حكم النار والارض فلهي ان خلق ذلك من تقدير صانع
قديم قادر وهذه العلة مستبعدة من قوله تعالى وفي الارض قطع متجاورات الى قوله
ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون فنقول اسماء الصفات على وجهين صفات الذات
وصفات الفعل اما صفات الذات كالحيوة والقدرة والسمع والبصر والعلم والقدرة
والارادة واما صفات الفعل كالخلق والتزويج والافصال والايام والحيوة
والخير والمغفرة والهداية فنقول ان صفات الله تعالى جميع صفاته واسماؤه واحد وجميع
صفاته واسماؤه قديم اربع من غير تفصيل وصفات الله تعالى واسماؤه لا يورث ولا يغير
كالواحد من العشرة ولا نقول بان هذه الصفات هي الله تعالى بل هي التي يكون
الهيان اثنين والله تعالى واحد لا شريك له ونقول بان هذه الصفات غير الله تعالى
هذه الصفات محدثة وهذا لا يجوز فان قيل ما الدليل على ان هذه الصفات قد عباد

الصفات
وهي لا هو ولا غيره
ان صفات الله ليست
عين الذات ولا غير الذات
عمر صفته
وهي صفة ازلية تكشف
عند تعلقها بها
وهي صفة ازلية توشع
المقدورات عند تعلقها
بها
وهي صفة ازلية توجب
تعلق العلم سر
بالسموات
وهي صفة ازلية يتعلق
بها
وهي صفة ازلية يتعلق
بها
بالصفات

انما قولنا لشيء اذا اردنا ان نقول له ان يكون

قد عبادت اذليات قلنا لان الله تعالى لو لم يكن قادرا في الارض كيف قدر
حين خلق القدرة وكيف قدر خلق الحيوة والسمع والبصر وكيف علم حين
خلق العلم فيؤدي الى ان يوصف الله تعالى بالعلم قبل ذلك وبالجهل قبل ذلك
هذا ممتنع واما صفات الفعل كالخلق والتزويج والافصال والايام
والاحياء والدمع والمغفرة والهداية كلها قد عبادت اذليات لا هو ولا غيره
غيره على ما مر وقالت الاشعة ان هذه الصفات كلها محدثة وقالوا انه
لم يكن خالقا لما لم يخلق الخلق ولم يكن رازقا لما لم يرزق الخلق الا ان نقول
بحون ان يسمي خالقا وان لم يخلق الخلق ويسمى رازقا وان لم يرزق الخلق
الا ترى ان واحدنا اذا كان قادرا على الخياطة يسمي خياطا ولا لم يوجد
منه الخياطة كذلك الله تعالى لما كان قادرا على الخلق والتزويج يسمي خالقا
ورازقا الا ترى ان الله تعالى سمي نفسه ما كان يوم الدين وان لم يخلق يوم الدين
لكن لما كان قادرا على الخلق والايام يسمي نفسه بذلك الاسم كذلك رايانا ان هذا الجواب
ليس بمعين الجواب الصحيح ان يقول من الصفات قديمة بذاته تعالى الا ان
لا نقول لم يكن قابلا بذات الله تعالى الا ان كان ذات البارئ ولا الجواب هذا
ممتنع اعلم بان المقدورات على ضربين قديم ومحدث فالمحدث ما هو في
ثنا والقديم هو الله تعالى والقديم في اللغة هو المتقدم على غيره في الوجود وهذا في
صفات المخاويين اما في صفات الله تعالى قديم بمعنى انه لم يزل والله تعالى قديم بلا
ابتداء ولا انتهاء لم يزل ولا يزل لا بمعنى انه تقدم على غيره في الوجود بل عليه
لولم نقل بان الله تعالى قديم يلزمنا ان لا يحدوث والتعطيل لان قديم القديم هو
المحدث والمحدث لا يكون من بابا خالصة صانعا قادرا من ضرورة ان في الحدوث ابتداء
القديم وبه ورد النقص بل يزيل الاسمين وهو الاول والاخر هو بمعنى انه لم يزل بلا

وهي صفة ازلية
متكلم بكلام هو صفة له ضرورة
ليس من جنس الحروف والاصوات
ضرورية وهو اى الكلام صفة
اي معنى قائم بالذات متناقضة
للكوت الذي هو ترك التكلم
مع القدرة عليه والله تعالى
متكلم بما امره من غير
بمعنى انه تلك الصفة واحدة
يتكلم اي ينقسم الى الامر والنهي
والخير والشر
فقد ان يحدو يوم الدين

يعني ما انبتنا من الدليل ان لا شبهة له ولا يحجج و لا ينزل ايتانه في ظلال
من النعام ويعتقد من هذا ليقن منوابه وبقا في صفات الله تعالى في حال ومعنى
في الخبر ينزل الله كما في كل ليلة النصف من شوب الى سماء الدنيا فيقول
هل من راي فتجاب عليه قلنا انزل من الله تعالى الاطلاع والادب قال
على عباده يعني ينظر على عباده بالرحمة كذا نقل عن علي بن ابي طالب رضي الله
كما قال الله تعالى فان من نزلنا الذكر ولم يرد به حقيقته الانزال معناه
علمناه واقرهنا كذا ذكره هنا فان قيل لم يقلنا بازان الله تعالى جسم من
اي شيء قلنا يصغر لانه لا يجرى عبارة عن مركب ومركب واذا اشم
الا بعض فقد قلتم بانه لا يكون الها واحدا وقد قال الله تعالى الهكم الله واحد
واذا انكرتم النصف فقد كفرتم لانه يؤدى الى ان يحصل التخليق والرزق
والاحداث والاختراع لكل جزء منه وكل عضو منه فيؤدى الى ان يكون
الها واحدا ومن قال هذا يكفر واذا قلتم بان بعض اجزاء الله تعالى بعض اجزائه
ليس باله كقوله تعالى بين الخلق والخالق والخالق والخالق والخالق والخالق
هذا يكفر فان قيل روى عن النبي عليه السلام قال رايته ربي ليلة المراج
في حسن صورة فقال يا محمد فمما يختصم الماء الى اعلى فقلت لا ادرى
قلنا معنى الخبر رايته ربي يعني سيدي جبريل عليه السلام في احد صورته
وقال بعضهم رايته ربي في احد صورته يعني ربي وكنتم في احد صورته
يدل على صحة ما قلنا قول الله تعالى هو الله الخالق البارئ المصور
بالنصب عمدا يكفر وان اخطأ بفسد صلواته ومعنى الخبر ان الله تعالى
يتجلى لاهل الموقف على صورة لا يعرفونه ثم يتجلى على صورة يعرفونها
اي على صفة لا يعرفونه في الدنيا لانهم عرفوه في الدنيا بالتجاول والكرام

بسم الله الرحمن الرحيم

آتش فشاں

والكرم فاذا اظهر الحكمة والعدل وانشقاق القمر وسقوط النجوم
فيقول العبد يا رب ما عرفناك في الدنيا. هذه الصفة ثم يظهر التمايز
والعفو فيعرفونه بهذه الصفة قالت الكرامية ان الله كما يستقر
على العرش حتى امتد لاؤنه تحتهم قوله عز وجل العرش استوى
قلنا قال بعض اهل التفسير يعني استوي وقيل بالفارسية بر عرش
باد شاهست يد ر عليه قول القائل قد استوي بشر على العراق من غير سيف
و دم مؤرق يعني استوي وعز ما لکن نیر رضوانه عنه امام المؤمنين
انه قال الا ستواء غير محمول والكيفية غير معقولة والا يما به واجب
والسؤال عنه بدعة وقال للتسائل ما اريك الا ضلالا و امره بالصبر
فاذا هوجهم بنصفوان ولان الله كما قبل ان خلق العرش فلا يجوز
ان يقال بانه انتقل الى العرش لانه الانتقال من صفات المخلوقين وامارات
المحدثين والله كما فطره غفر لكره لان من قال بالاستقرار على العرش
فلا يخلوا اما ان يقول بانه مثل العرش او العرش اكبر منه او هو اكبر من العرش
وايا قال فقائلك كاف لانه جعل محمدا وذا و غياث بن ابي طالب رضي الله عنه
انه سئل اين كان ربنا قبل ان خلق العرش فقال رضي الله عنه اين سئلت
عن المكنى وكان الله ولا مكنى ولا زمانا وهو لان كما كانا و جعل الصادق
رضي الله عنه التوحيد ثلثة احرف ان تعرف انه ليس من شيء ولا في شيء ولا
على شيء لان من وصفه الله من شيء فقد وصفه انه مخلوق فيكفر ومن وصفه
في شيء فقد وصفه انه محمود فيكفر ومن وصفه انه على شيء فقد وصفه
انه محتاج فيكفر فالحاصل ان المشبهة يتمسكون بنظواهر الايات
مخوفا من كل شيء لا لآ وجهه وقوله تعالى يتي وجهه ربك ذو الجلال

لَا تَقُولُوا عَرَفْنَا كِتَابَهُ

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين

لع

عنه ابدًا
مفتحة ولا يوزن الى الملكة فانه ملكة لا
مقار كل شيء ومفتحة
ما يرايه وجد الله
هالك لا ريب الا
الاجود اي كل عمل
يقار كل شيء هالك
فانه لم يزل ولا يزال
في تلك جميعه و
الا
شياء
الانه

والاكرام وبالاخبار المتشابهات نحو قوله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
خلق آدم بين وكتب التوراة بين وخلق الجنة عدن بين وغرس شجرة
طوبى بين وفي رواية خلق الابل بين وعن محمد بن الحسن رحمه الله عليه
انا نقول نؤمن بما جاء من عند الله ولا نشغل بكيفية على ما اراد به
الله تعالى وبما جاء من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما اراد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو اختيار كثير من كبار الائمة وعلماء اهل الملة **فصل**
قالت الجهمية لعنهم الله ان الله تعالى بكل مكان واحتجوا بقوله تعالى والذى
فى السماء الله وفى الارض الله وقوله تعالى هو الله فى السموات وفى الارض وقوله
تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وقوله وهو حكيم انما
كنتم وقوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم والجواب عن قوله تعالى
وهو الله فى السماء الله وفى الارض الله اى تقديره وتدبيره وقوله تعالى ومن
فى السماء ان يحسبكم الارض فاذا هى تمزق اى عن ظهرت آثار قدرته
فى السماء وقوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم يعنى الله وقوله تعالى
وهو معكم انما كنتم اى بالعلم ولانا لو قلنا بانه فى الكازيوى الى غير قبيح
لانه لا يخلو ما ان يكون كل مكانا او بكل مكانا من طريق الاجزاء او بمكان
دون مكانا باطلا ان يكون كل مكانا لانه يؤدى الى ان يكون الهين اثنين
لا ان يكون اله واحد وباطل ان يكون كل مكانا من طريق الاجزاء لان من وصف
الله تعالى بالاجزاء فانه يكفر وباطل ان يكون مكانا دون مكانا لانه يحتاج الى
الانتقال وهو من صفات الخلقين واما رات المحدثين **واحد منة عندنا**
العتلة لا يجوز رؤية البارى جل جلاله بالابصار وقال اهل السنة والجماعة
بغيره وحجة قولهم تعالى حكاية عن موسى صلوات الله عليه وسلم انه امر فى النظر

قوله واحد

ايك قال لن تراى وكلمة لن للتأيد وكذا قوله تعالى لا تدركه الابصار وهو
يدرك الابصار وكذا ذكر روى عن عايشة رضي الله عنها انها قالت سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم والسلام هل رأى ربك ليلة المعراج فقال لا يحتملهم
القلبية وهو ان لو قلنا بانه يرى يؤدى الى اثبات الجهة والجهة متقية عن
الله تعالى فحتمنا قول الله عز وجل خبرنا عن موسى عليه السلام اربى انظر اليك فلو لا
ان موسى عليه السلام علم جواز الرؤية البارى عز وجل لما سأل لان الانبياء عليهم
السلام معصومون لا يسئلوا سؤالا مستحيلا وكذا قوله تعالى وجوه يومئذ باخرة
الى ربها ناظرة وكذا قوله تعالى ولكم فيها ما تشبهون انفسكم فلو تشبهوا اهل
الجنة الدنية لم يروى يؤدى الى الخلف فى كلام الله تعالى وكذا قوله تعالى من كان منكم
لفا ورته فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا وكذا قوله تعالى ان الذين
انكم سئلوا ربكم كما يرون الف ليلة البدن لا يضامون فى رؤيته الله تعالى وكذا قوله
للمؤمنين احسنوا الحسنى وزيادة والمراد بالزيادة رؤية الله تعالى وكذا قوله
ابن مسعود رضي الله عنه انه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل رايت
ربك ليلة المعراج فقال نعم والجواب عن انكالاتهم اما قوله تعالى من تراى قلنا
لا شئم بان كلمة لن للتأيد وهذا لا يثبت بانه كما اخبرنا ان الكفار لا يمتنون الموت
بقوله من يمتنوه ابدانا قدمت ابدانهم ثم اخبرنا انهم يمتنون الموت بقوله تعالى
ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال انكم ما كنتم تعلمون ان كلمة لن ليس للتأيد
وكذا قوله تعالى حكاية عن موسى صلوات الله عليه وسلم انه امر فى النظر
فلن اكلم اليوم انبياء مع هذا لا يقتضى التأيد واما قوله تعالى لا تدركه الابصار
قلنا انظر يقتضى انتفاء الادراك واما حديث عايشة رضي الله عنها قلنا البنى
عليه السلام اخبرنا لا يرى فى الدنيا ولكن لم قلتم بانه لا يرى فى الآخرة واما قولهم
ولا يقتضى انتفاء الرؤية

للمؤمنين احسنوا
شهادة الا الله الآلة
محمد رسول الله الحسنى
فى الجنة والزيادة
النظر الى الله معصوم
لا يشكون فى رؤيته
من الانقسام
اي لا تخافون فى رؤيته
حتى يفيض منهم الى بعض
ادق العجز لا يفسد
ضميم ولا مشقة في
رؤيته وقال بعض
معناه لا ينالكم ظلم
بانه يرى بعينكم دون
بعض
بصاركم الى صحتها
مع قوله ذلك انما شئنا
لا باقوله او انما

لوقنا بانه يرى يوردي الى اثبات البرية قلنا متى اذا كان المراد بالبرية ثم انما
 اذا لم يكن بالبرية الا قوله سلم والثاني ممنوع والمراد في هذا ليس في البرية فلا يلزم
 لا انتفاء الاوراك انتفاء الروية من ضرورتها انتفاء البرية انتفاء الروية وصار بهذا كما قلنا في العلم
 القرآن كلام الله تعالى وصفته والله تعالى بجميع صفاته واحد وبجميع صفاته قديم غير
 محدث بلا حرف ولا صوت ولا مقاطع ولا مبادئ ولا و لا غير فاسمعه
 جبرئيل عليه السلام بالصوت والحرف فخلق صوتا وحرفا فاسمعه بذلك الصوت و
 والحرف فحفظه جبرئيل عليه السلام ورواه ونقله الى النبي عليه السلام انزل الوحي
 والرسالة لا انزال الشخص والصورة وتكاه على النبي عليه السلام فحفظه النبي عليه السلام
 ورواه وتلا على اصحابه فحفظوه وتلوه على التابعين والتابعون على الصالحين
 بهذا حتى وصل الىنا وهو متلو بالانسين محفوظ بالقلوب مكتوب في المسامحة
 وليس بوضوح في المصاحف لا يخفى القرآن كما ان الله تعالى متلو بالانسين معروف
 بالقلوب معبود في الاماكن وليس بموجود في الاماكن ولا في القلوب كما قال الله
 الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوب عندهم في التوراة والانجيل
 وانما وجدوا نفعه وصفته لا شخصه وكذلك الجنة والنار مذكوران عندنا وليسنا
 بذاتهما بهذا مذهب اهل السنة والجماعة ثم نقول الله تعالى كلمه جبرئيل عليه السلام
 من وراء الحجاب كما كلم الله تعالى محمدا صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج من وراء الحجاب
 وكلم آدم وموسى صلوات الله عليهما من وراء الحجاب وكل مرة جاء جبرئيل عليه السلام
 الى النبي عليه السلام كان ذلك بامر الله تعالى والله تعالى علم القرآن لجبرئيل عليه السلام ثم امره
 بعد ذلك ان ينزل على محمد عليه السلام آية كذا وسورة كذا وكل ما امر جبرئيل
 بان ينزل على محمد عليه السلام آية من القرآن او كلمة كذا ذلك عبارة عن كلامه القديم
 ولم يكن محدثا لان كلام الله تعالى غير محدث وقال ابن اريته والمنقشفة والمعتزلة

لا انتفاء الاوراك انتفاء الروية

لا تفتح في الحرف والصوت لا ينفك
 القرآن

لا تسمع جبرئيل عليه السلام كلام الله
 منه وراء الحجاب وسمع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كلام الله
 ليلة المعراج من وراء الحجاب

والمعتزلة واليهودية لغوام الله تعالى القرآن محدث مخلوق وقالوا القرآن كلام به
 ليلة القدر ولم يعلم قبل ذلك وقالوا القرآن امر ونهاي وليس من الخلق
 ان يأمر المعلوم ويحذر اهل السنة والجماعة في ان كلام الله تعالى غير مخلوق لانه لو كان
 مخلوقا لا يخلو اما ان خلق في غير ذاته او في ذاته فان كان مخلوقا في غير ذاته لكان
 المتكلم ذلك الذات لان المتكلم من قام به صفة الكلام وصفة الكلام قائم بذلك الذات
 كالا سدر والآخر اسم شخص قام به صفة السواد والحمرة ولا وجه الى ان خلقه في ذاته
 لانه حينئذ يكون ذاتا محالا للحوادث فيكون ذاتا شبيهة بالذات المخلوقين وانه منقضي
 بقوله تعالى ليس كشيء وهو السميع البصير ولما قوله بان كلام الله تعالى لو كان غير
 مخلوق لكان امرا ونهيا للمعلوم قلنا المعلوم ما يجوز ان يؤمر عندنا بقل ان يكون
 على معنى انه قال للاشياء كوني في وقت كذا وكذا ولا يلزم ما قلتم كالعلم والسمع
 والبصر فانه عالم في الان لا بجميع المعلومات سمع بجميع المسموعات بصير بجميع
 المبصرات وان لم يكن المسموعات والمعلومات المبصرة موجودا في الازل ومعنى ان الله
 سميع بصير في الازل بجميع المسموعات والمبصرة اي فانه سميع عند وجود المسموعات
 بسمعه القديم العالم بالذات الازلي في الازل كذلك البصر في الازل فان قيل علمنا
 دلائل اخر يدل على ان كلام الله تعالى مخلوق منها قوله تعالى ما ياتهم من ذكريتهم
 محدث الا اسمعه وكل محدث مخلوق وكذلك قوله الله تعالى هو ايات بيينات في
 صدورهم الذين اوتوا العلم وما في الصدور يكون مخلوقا وكذلك قوله الله تعالى انا جعلنا
 قرآننا نورا وكل محمول مخلوق وكذلك قوله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له حافظون
 وكذلك قوله تعالى وانا على ذهاب به لقادر روز فاجتاج الى الحفظ يكون مخلوقا وما
 يذهب به يكون مخلوقا وكذلك قوله تعالى ان الله نزل احسن الحديث سمي القرآن حديثا
 فثبت انه يكون مخلوقا والجواب عنه انه يقول اما قوله تعالى ما ياتهم من ذكريتهم

لا يلزم ما قلتم كالعلم والسمع
 والبصر فانه عالم في الان لا بجميع المعلومات سمع بجميع المسموعات بصير بجميع المبصرات

محدث قلنا المراد به اتيان الحديث فانصرفنا الى الايمان او نقول ذكر الذكر
 وادبه الذكر وهو البني عليه السلام وبه نقول ان البني عليه السلام به كالحديث واما
 قوله انا جعلناه قرآنا عربيا قلنا والجعل يذكر ويراد به الخلق كما في قوله تعالى
 جاءل في الارض خليفة ويذكر ويراد به الوصف كما في قوله تعالى وجعلوا له آيات
 عباده جبرائيل وصفوا له ذلك فلهنا انا بولنا قرآنا عربيا ووصفنا وبتيناه
 بلسان العرب ولغيرهم لاز التران ليس بجي واسا قوله تعالى هو ايات بينات في
 صدور الذين اوتوا العلم قلنا المراد به انه محفوظ في القلوب غير موضع فيها واما قوله
 تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانه محفوظ قلنا المراد به محفوظ من الزيادة والنقصان
 واما قوله تعالى وانا على ذهاب به لقادرون يعني ذهاب بحفظه من القلوب واما قوله
 تعالى احسن الحديث قلنا المراد به الحروف المنقوشة وهو احسن من كلام المخلوقين ثم
 اختلف اهل القبلة في ان كلام الله تعالى هل هو مجموع ام لا قال ابو الحسن الاشعري
 رحمه الله عليه انه مجموع وبه اخذ بعض مشايخ المتأخرين من اصحابنا نحو الشيخ
 الامام الاجل الزاهد الصغار رحمه الله تعالى وان اخذ من المشركين سبيل
 فاجره حتى سمع كلام الله وهذا يرد على ان كلام الله تعالى مجموع وجمنا وهو ان
 كلام الله تعالى حقيقة قائمة بالذات يدخل تحت قوة الرؤية ولا يدخل تحت السمع انما
 الراحل تحت السمع هو الحروف والصوت اعلم بان الاسم والسمي واحد
 عند اهل السنة والجماعة والله تعالى بجميع اسمائه واحد وقالت المعتزلة والنفسية
 انه اسم الله تعالى غير الله وهو مخلوق دليلنا قول الله عز وجل فاعبد الله مخلصا
 وقوله تعالى وما ابروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين وهو الله تعالى امرنا بان
 نوجد الله تعالى فلو كان اسم الله غير الله لكان حصول التوحيد للاسم لا لله تعالى
 وليس المقصود منه الالف واللام والهاء وانما المقصود هو تسماه وكذلك قوله

سيرة العجم

اي يحفظه الشيطان كيد لا يتركه ولا ينقصه شيء

قوله تعالى لا يحكي هذا الكتاب بقوة ولم يرد به الاسم وكذلك لو قال عيسى حرا واما
 طالق يقع الطلاق والعتاق فلو كان الاسم غير المسمى لما يقع الطلاق والعتاق
 وكذلك لو تزوج امرأة تصح النكاح على المسمى ولو كان الاسم غير المسمى لكان
 وقوع النكاح على الاسم دون المسمى فان قيل روي عن النبي عليه السلام
 انه قال ان الله تعالى تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة فلو كان
 الاسم والسمي واحدا لكان تسعة وتسعين الله لا حروفه وكذا لو كتب
 اسم الله تعالى في البيت فلو كان اسما لكان يوجب ذات الله تعالى على الخلق
 وهذا لا يوجب الاسم الشيء بل على عين ذلك لا شيء ومعنى الجبراد به التسمية
 والفرق بين الاسم والتسمية ان الاسم لا يوجب بل هو بلفظه نحو السند
 والحدود والشر والحر والجم والتسميات والعبادات مختلفة والله
 واحد عما ان الشخص واحد يقال له زيد عال من اهد فاضل صالح فقيه كذا
 فهنا في الاسم اذا سميت فهو الله تعالى وقاما ذكر من النار قلنا انما يحترق
 فوه لانه في منه تسمية النار لا حقيقة النار واما ان كتب اسم الله تعالى
 على الجنة قلنا ذلك كتاب تسمية ولم يوجب ذات الله تعالى على الجنة
 قلنا اهل السنة والجماعة كثر هم الله لا ذوق مقسوفة مقلوبة لا تزيد
 بشقوى المتقين ولا تنقص بفجور الفاجرين والذوق الذي يكفل الله تعالى
 هو العزاء وحالت المعتزلة تزيد وتنقص والذين عندهم هو ملك الدار
 والدنانير الحاصلة بالكسب وقالوا الحرام ليس برزق والله عز وجل القيد
 قلنا الحرام رزق الله تعالى ولكن القيد بحقوق العقوبة على من فعله قال
 الله عز وجل فسنأبنهم معيشة في الحياة الدنيا وكذلك الشرايد والمجنون
 بتقدير الله تعالى وقضائه قال الله عز وجل ما اصاب من منسبته في الارض ولا في انفسكم

وهذا محال وكذلك لو قال
الرجل النار فلو كان الاسم
والمسمى واحدا

معيشة
رزق

بأنه في قوله
الله تعالى

الآتي كتاب مبين من قبل ان تبراها ان ذلك على الله يسير وقوله ما يفهم
 الله للناس من رحمة فلا عسك لها وما عسك فلا يرسل من بعد الله وقوله
 وان يمسسك الله بضر فلا اله الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضل
 وقال المعتزلة الشدايد والجن ليست بقضاء الله بل بتركهم الجسد لان
 الله تعالى لا يقدر بالشر واليمن ولا يريد وعندها الرواء سبب والثناء من الله تعالى
 وروية الشفاء من الرواء ومن الطبيب كذا لانه اتخذ شر كذا مع الله في الشفاء
 والكسب سبب والرزق من الله وروية الرزق من الكسب كذا وبسبب الثياب
 ودفع للزوال من الله وروية دفع الحر والبرق من الثياب كذا وبالله هو المعونة
 قالت الجبرية ليس للعبد استطاعة والعبد مجبور على الف و
 العصية كذا مع تقييد على الحشيشة قبلها يميناً وشمالاً وقال اهل السنة والجماعة وبالله
 نصرهم الله والعبد مستطيع بفعله نفسه وقت الفعل باستطاعة الله اياه
 وبقوته وتوفيقه والعبد مختار مستطيع فاذا وجد منه الجهد والعقد والمنة و
 الاكتاب في العصية غير خذلان الله مع نيته وقصد فيستحق العقوبة على فعل
 نفسه واذا وجد جميع ذلك من الطاعة غير مؤثر الله في توفيقه مع فعله لانا
 لو لم نأبأ الله به يجبر على العصية ثم يذنبهم على ذلك كما ذكر منه ظلماً و
 والله ثم منعه عن الظلم والي
 قالت المعتزلة افعال العباد كلها
 فاعمال العباد والعبد هو الذي يخلق في نفسه خيراً او شراً لان عند الله
 العبد مستطيع باستطاعة نفسه قبل الفعل ولا يحتاج الى الاستطاعة والقوة
 من الله واذ كان العبد مستطيعاً باستطاعة نفسه قبل الفعل فاعماله مخلوقة
 من الله وقال اهل السنة والجماعة رضي الله عنهم ومن خسر الله تعالى منهم افعال
 العباد كلها فاعماله الله تعالى ومن خسر الله تعالى افعال العباد كلها خسر الله تعالى

مطلوب
 وعندها الله تعالى
 الشفاء من الله تعالى

ثابت الشفاء من الله تعالى
 الله في الحر والبرق

والله تعالى
 والله تعالى

فان الله تعالى

لان الاستطاعة من الله تعالى في العبد مقارناً للفعل لا متقدماً على الفعل
 ولا متأخراً عن الفعل والعبد يجبر انفعاله مخلوق الله تعالى يدل عليه قوله تعالى
 والله خلقكم وما تقواون اخبرنا ان افعالنا وانفسنا مخلوق الله تعالى قلنا
 في الحقيقة وما شاء الله ان يخلق لا اله الا الله لا اله الا الله يدل عليه قوله تعالى
 تجزئكم الايمان انتم تعلمون فظاهر الآية تقتضي ان العمل والمعمل مخلوق الله تعالى
 فمن جاوز عن الحقيقة فعليه ان يدل على صحة ما قلنا اننا لو قلنا بان العبد
 يخلق فعل نفسه ادى الى ان يان الخالق اثنين ومن ادعى ذلك فقد ادعى الشراكة
 مع الله تعالى خالفته ومن ادعى الشراكة مع الله تعالى في خالفته بتركه عليه قوله
 خلق كل شيء فقدره تقديراً وكذا قوله تعالى الله خالق كل شيء وفعل العبد شيء
 الايمان هو الاقرار بالآلاء والتسديد بالقلب عند انذار الله السنة والجماعة
 رضي الله عنهم وقال الشافعي رحمه الله الايمان هو الاقرار بالآلاء والتسديد بالقلب
 والعمل بالآلاتان وقالت الكرامية هم اصحاب ابي عبد الله بن محمد بن قاسم بن قاسم
 الايمان بخروج الاقرار دون التصديق بخبر الكرامية قوله الله على السلام هو قال
 لا اله الا الله دخل الجنة واجتمع الشافعي رحمه الله بقوله تعالى ليس البر ان تقولوا
 ووجعكم قبل المشرق والمغرب الى اخر الآية وقال الشيخ ابو منصور المازني
 رحمه الله الايمان عبارة عن التصديق فحسب يدل عليه قوله تعالى خذوا زواجر اولاد
 يعقوب صلووات الله عليهم وما انت بتؤمن منا اي بصدقنا وانما قال اكثر
 اهل السنة والجماعة رضيهم الله الايمان له شرايط خمسة ان تشهد بالله
 وبالرسول و يؤمن باليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبي وتجتنب في ان العمل
 ليس من الايمان قوله تعالى افعالهم انما هو يقبضون الشافعي رحمه الله
 مؤمنين قبل اقامة الصلوة وفصل بين الايمان والصلوة وكذا قوله تعالى يا ايها

ولهذا
 والله تعالى
 والله تعالى

الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة سجدوا هم مؤمنين قبل اقامة الصلوة ويدل عليه
انه لو وجد منه الايمان قبل الضحوة ثم مات قبل الزوال يكن من اهل الجنة
فلو كان العمل من الايمان لا يكن من اهل الجنة لانه لم يوجد منه بركا صالحة الكلف
وسعة فروع اجعنا على انهم من اهل الجنة والله لم يوجد منهم العمل فيثبت ان العمل
ليس من الايمان وحجتها البراءة قوله تعالى ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم
الآخر وما هم بمؤمنين فثبت ان التقدير شرط لصحة الايمان ويدل عليه قوله تعالى
من قال لا اله الا الله خالصا مخلصا دخل الجنة شرط التقدير وقال اهل الجنة
والجماعة رؤسهم اذ اتوا بالايمان يقول انا مؤمنون حقا من غير شك وقالوا
الحديث يقول انا مؤمنون وشاء الله وحجته لم قلنا بانه يقول انا مؤمنون حقا عند الله
فلا يكن حقا علم الله تعالى في الغيب لان الله لم يعلم ضمائر الناس وعواقبهم
وتحل من علم الله بانه يموت كافر او لا يموت مسلما وعلم الله بانه لا يتبدل ولا يتغير
فليس هذا الرجل يقول انا مؤمن حقا وفي علم الله بانه يموت كافر او لا يكون مؤمنا
خلاف ما عند الله تعالى وهذا لا يجوز ومجتنبا وهو الاستثناء برفع جميع
الشقوق من الاطلاق والبيان والتفصيل والبيع فكذا كبر رفع عقد الايمان ولاننا
اجمعنا على انه اذا قال العبد لا اله الا الله ان شاء الله او قال اشهد ان محمدا رسول
ان شاء الله يكون كافرا فكذا قال انا مؤمن من شاء الله يكون كافرا لانه شك
في ايمانه وهذا لا يمكن ابر مقتضى الحال او في الامور الزمالة لا يحسن الاستثناء فيه
اقاد قول الجنة شرط لموت على الايمان وذكر في الثاني من الزمان فجاز الاستثناء فيه
والجواب عن شبهتهم اذا كانوا مؤمنا في الحال لا يصير كافرا ما لم يوجد منه الكفر كما في
فعل الله ثم وكذا كبر علم الله ان الساعة آتية ولا يقال بانها آتية في الحال
ولا يقال بانها في الحال اموت وكذا كبر علم الله بان الدنيا للفناء والاخرة للبقاء

الاجماع الاربعة

في الموت مؤمن

للبقاء ولا يقال بانها متحققان في الحال بل على صحة ما قلنا ما روي
عن النبي عليه السلام انه قال الجاهل به رضى الله عنه كيف اصبحت قال اصبحت
مؤمنا ولم ينكر عليه السلام ولكن قال كل شيء حقيقة فلما حقيقته ايماننا قال
خوفت نفسي من الدنيا في فقد ما حتى استوى عندي حجرها وندرها وزهرها
واضماات نهارها واسهرت ليلتي وكافى انظر الى ربي بارزا وكافى انظر
الى اهل الجنة تيزا ورؤي الى اهل النار يتعارون فيها فقال عليه السلام
هذا عبد نزل الله قلبه بالايمان فقلنا قال اذا اصبحت فالتزم **فصل** الايمان
لا يزيد ولا ينقص عند ابي حنيفة واصحابه رضى الله عنهم وقال الشافعي
رحمته لا يزيد وينقص من حجة الله قال يزيد واما انا مع ايمانهم وكذا قوله تعالى
انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم الى قوله زادتهم ايمانا وكذا
روى عن النبي عليه السلام انه قال لو ان ايمان ابي بكر رضى الله عنه مع ايمانتي
كبرج ايمان ابي بكر رضى الله عنه وكذا كبرج عيسى بن مريم واسم من ملك الدنيا
سعيد الخديري وعبد الله بن عباس رضوان الله عليهم اجمعين انهم قالوا لعن الله
عليه السلام انه قال يخرج من النار من كان في قلبه مثل شعيرة من الايمان وروى
مشددة من الايمان وهذا يدل على ان الايمان عبارة عن التقدير بل ذكرنا من الدليل وان
لا يقبل الزيادة والنقصان ما قوله ليزداد واما انا مع ايمانهم قلنا ذكر في حق
الصحابه رضوان الله عليهم اجمعين لان العقد ينزل في كل وقت فيؤثر فيه
تصدقهم الثاني زيادة على الاول اما في حقنا فلا لانه انقطع الربح واما
قوله مع انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم قلنا ذكر صفة المؤمنين
والمؤمنون في الطاعة متفاوتون اما في الايمان فلان ما قوله زادتهم ايمانا المراد
اليقين لانفس الايمان اما حديث ابي بكر رضى الله عنه قلنا ذكر في حق في الثواب

سار

لما

في قوله

في قوله

في قوله

لأنه سابق في الأيمان وقد قال النبي عليه السلام الدال على الخير كفاؤه وما قوله عليه
يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من الإيما فلنا روي في بعض الروايات
يخرج من النار من كان في قلبه الإيما فيجب حمله على هذا عملا بما ذكرنا من الإيما
قالت الخوارج لعنهم الله من ارتكب الكبيرة يكفر وقالوا باه علينا
كفر بقتل البغاة والخوارج وقالت المرجئية لا يضر المعصية في الإيما كما لا ينفع الطاعة
مع الكفر وقالت الجبرية العباد يجبون روي عن الكفر والمعا وقال المعتزلة
يخرج من الإيما ولا يدخل في الكفر حجة الخوارج قوله تعالى وان أظعنكم أنكم لمشركون
وكذلك قوله تعالى ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله ناراً خالداً فيها
والخلود إنما يكون بغير وجه عن الإيما وكذلك قوله صلى الله عليه لا يرضى الزاني حتى يرضى
وهو مؤمن ولا يرضى المشرك حتى يسير وهو مؤمن ولا يشرب الشارب حتى يشرب
وهو مؤمن وكذلك قوله عليه السلام الصلوة عماد الدين فمن تركها فقد هدم الدين
وتجسنا قوله تعالى توبوا إلى الله جميعاً أي المومنين وكذلك قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا توبوا
إلى الله توبة نصوحاً والتوبة إنما يكفر من الحوبة وهي الكبيرة وكذلك قوله عليه السلام
صلوا خلف كل بيت وفاجر فلو خرج من الإيما لما أمر بالصلوة خلفه وأما قوله تعالى
وان أظعنكم أنكم لمشركون قلنا المراد به السامعة في الشرك لأنهم قالوا الميتة
حلال لأنه مذبوح الله تعالى فانزل الله هذه الآية ولأنه كلوا مما يذكر اسم الله تعالى
عليه وأما قوله تعالى ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده قلنا المراد به الكفار لأنه
التعدي إنما يكون من الكافر وأما قوله عليه السلام لا يرضى الزاني حتى يرضى وهو مؤمن قلنا
هذا خارج الكلام مخرج العادة والظاهر والغالب في زمن النبي عليه السلام عدم الزنا
وأما قوله عليه السلام الصلوة عماد الدين فمن تركها فقد هدم الدين قلنا المراد به
الترك من حيث الاعتقاد وإذا تركه من حيث الاعتقاد صار كافراً

متعار شعرة نارية

وشبهه الخوارج في الإيما
وروي في الإيما ما لا يشرب

القول هو سجن مخلد وخلق الله
ملكته والمراد طول المدة
دون الدوام لكنه خلود في
الكفار بمعنى الدوام بخلد
خلود أهل الكبيرة

المراد به السامعة في الشرك لأنهم قالوا الميتة حلال لأنه مذبوح الله تعالى فانزل الله هذه الآية ولأنه كلوا مما يذكر اسم الله تعالى عليه وأما قوله تعالى ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده قلنا المراد به الكفار لأنه التعدي إنما يكون من الكافر وأما قوله عليه السلام لا يرضى الزاني حتى يرضى وهو مؤمن قلنا هذا خارج الكلام مخرج العادة والظاهر والغالب في زمن النبي عليه السلام عدم الزنا

في بعض الروايات
وروي في الإيما ما لا يشرب

ثم الذين على أوجه منها ما يكون بينه وبين ربه كالزنا واللواط وشرب الخمر والكذب
والغيبة إذا لم يبلغ الخبر برأى بالحقبة إذا بلغ الخبر لا يرتفع بالحقبة ما
لم يبلغه في جمل وكذا إذا كان من أوجه الزنا لم يرفع بالحقبة ما لم يبلغ
في جمل وإذا ترك الصلوة والزكاة والصوم لا يرتفع بالحقبة إلا بقضاء الفوائت
قال أهل السنة والجماعة هم ما ته الصلوة ما حرق بما قصد بقوله
شواكرنا واللواط وغير ذلك إذا خطر بباله ولم يقصد لا يؤخذ به وقال بعض
لا يؤخذ في الصلوة إن جازعوا وتجاهلوا قول النبي عليه السلام إن الله تعالى في حق
أمتي ما خطر ببالهم ما لم يتحلوا به ويحلوا ويحسنا قول الله تعالى وان تبدوا
ما في أنفسكم أو تحفون بها بسبكم به الله أي يجازيكم به الله فثبت أنه يؤخذ
بقصده وما ذكرتم من الحديث في قوله عليه السلام ما إذا خطر بباله ولم يقصد أما إذا قصد
يؤخذ به وقال المجتعية عنهم ما لا يرفع بالحقبة ما لم يقصد بالحقبة
الأقرار بالتسا وقال أهل السنة والجماعة في هذه المعرف بالحقبة ليس
ما لم يوجد منه الأقرار بالتسا وتجسنا قول الله عز وجل فانكلم الله بما قالوا
أن سياق الآية يدل على أن المعرفة بالحقبة ليس باليأس ما لم يوجد منه الأقرار بالتسا
وكذلك قوله تعالى الذين آمنوا هم الكتاب يعرفونه الذين آمنوا هم الذين آمنوا
ليكن من الحق وهم يعلمون وكذلك قوله تعالى وتجدوا بها واستيقنتها أنفسهم فلما
وعلموا فثبت أن مجرد المعرفة ليس بلياس **مسألة** قالت المرجئية أن الله تعالى
خلق الخلق في سبعة أيام ولم يأمهم ولا ينههم وما جاء في القرآن من ذكر الصلوة والأمر
لاحقيقته الأمر هو في الذنب والاستحباب فإن أحسن قلبه الشاوب وإن أساء
فلا عقاب عليه كما قال الله عز وجل كلوا واشربوا ولا تسرفوا وإذا سرفتم فأنتهم فاصطادوا
والجواب عنه أن نقول كل لم يتعقبه الوعيد بتركه فهو في الذنب والاستحباب كما قلتم

والجواب

المراد

المراد به السامعة في الشرك لأنهم قالوا الميتة حلال لأنه مذبوح الله تعالى فانزل الله هذه الآية ولأنه كلوا مما يذكر اسم الله تعالى عليه وأما قوله تعالى ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده قلنا المراد به الكفار لأنه التعدي إنما يكون من الكافر وأما قوله عليه السلام لا يرضى الزاني حتى يرضى وهو مؤمن قلنا هذا خارج الكلام مخرج العادة والظاهر والغالب في زمن النبي عليه السلام عدم الزنا

ط
أي نبوة النبي عدم تعصم

من الاب الوالد

ای جزای ذنبها

وذكر
الملائكة
افضل
عامّة الب
عامّة الم
دوت

وذكر البشر افضل من
الملائكة وذكر الملائكة
افضل من عامة البشر
عامة البشر افضل من
عامة الملائكة

[illegible]

فلم منهم فثبت ان الاكساب ليس حرام
 ليس لهم حساب ولا عذاب ولا سؤال القبر وكذلك اطفال المؤمنين ليس
 عليهم حساب ولا عذاب ولا سؤال القبر وكذلك العشرة الذين بشرهم الرسول
 عليهم السلام بالجنة ليس عليهم حساب ولا سؤال القبر وهذا هو حساب المنا
 اصاب الرنة في الانبياء ^{فله} والى ابنه جميعا يقال فعلته كذا وعفوت عنه كذا اما
 حساب المنا ^{حج} ^{ويعود} ففعلت كذا قال ابن ابي ابي الله ان الله قال
 خلق الانبياء طرا ولم يبق شيء غير طرا حتى يخلقها الا ان وطرا كما تخافون
 نزع عنها حتى ان النار في الاشجار كلها خافوا الا اننا غير طرا ونحو لان
 وهي في الحقيقة مخلوقة واحببوا بقوله هو والذي خلق لكم ما في الارض جميعا
 وقال اهل السنة والجماعة رحمهم الله قدر ما هو كائن الى يوم القيمة فلم يخلقوا
 حين قدرها وانما خلقها بعد ذلك في كل وقت واوان خلقها في الماضي في المستقبل
 خلقها يدرك عليه قوله في كل يوم هو في شأن قال ابن ابي الله السلام شاءه يحيى
 وميت ويقر ويذل ومن خلقه الله عنه انه سئل عن قوله في كل يوم هو في شأن
 فقال انما جل جلاله ان يسوق النفاة من اصداب المباد الى ارجام الامم في يوم
 صوته ثم يخرج من بين الامم الى الدنيا غميمة غم يبعثه يوم القيمة يدرك عليه قوله
 ان الله تعالى قدر يوم القيمة ليس بخاف لانه لو كان مخلوقا لكان في القيامة
 وليس كذلك ويدرك عليه ان الله تعالى خلق القلم وقال ابن ابي الله ما هو كائن الى يوم
 القيمة فان قيل القلم يمل فيه حيوة قلنا ليس فيه حيوة لكنه حاد يستنطقه
 الله تعالى يستنطق الامم فان قيل ان النبي الحكيم في قوله تعالى امر القلم بانه
 يكتب على لوح المفوظ ما هو كائن الى يوم القيمة قلنا اني يعلم ان الله تعالى
 يعلم الغيب ولا يعلم الغيب الا الله قالت المعتزلة والروافضة

7

لَا يَأْتِيهِمْ فِيهِ لُحُودٌ إِنَّهُمْ لَمُتُونَ لَكِن يَصُدُّونَ

والجهنمية لعنهم الله كرامات الاولياء والبرهان والبرهان والبرهان
والبرهان والبرهان والبرهان والبرهان والبرهان والبرهان
عليهم السلام ثابتة صحيحة واجتهدوا وقالوا اننا لانؤمن بالبرهان
ثابتة لبرهان معجزة الانبياء عليهم السلام ولا يكون فرق بين الانبياء
والاولياء ويقولون انهم معجزة عليهم السلام من كرامات من هم عليها السلام وحقوق
البرهان والبرهان والبرهان والبرهان والبرهان والبرهان
عليها ذكرنا في الباب وجد عندنا من كرامات الانبياء عليهم السلام وقال
اهل السنة والجماعة انهم معجزة كرامات الاولياء والبرهان والبرهان
معجزة الانبياء عليهم السلام وههنا ثلث مراتب معجزة الانبياء
وكرامات الاولياء ومعجزة الاعداء وانما سميت معجزة لانه يجرى في
عز الانبياء بها مثل عصا موسى وانشقاق القمر وغير ذلك وقرئ
المعجزة والكرامة اما معجزة الانبياء براه الكافر والمسلم والطبع والكرامة
والفاسق واما كرامات الاولياء لا يراه الا اولياء الله ولا يراه الفاسق
والثاني هو ان المعجزة كلها اذا اراد النبي عليه السلام يقدر على ايجادها في
عواطفه كما في قوله له المعجزة واما الكرامة لا تكون الا في حق شخص
يريد الله تعالى ان يرفع شأنه على الطاعة والفرق الثالث وهو ان المعجزة يعرفها
النبي عليه السلام ويعلمها ويحيي عليه ان يقر بنفسه او لا بانها معجزة من الله
ثم يظهر غيره لانه لو انكر انها معجزة يكرهها الكرامة لا يعرفها الا بالبرهان
كرامته بل يعرف ان كرامته غير المؤمنين واما معجزة الاعداء والبرهان
عند اهل السنة والجماعة كرامات الله تعالى ان الشياطين يصير الله تعالى على ابي
صوفى شاء فيجعل نفسه عصفور بين يدي الانسان فيوسوس له الانسان

يا ايها الناس ان وعد الله حق نعم البعث بعد الموت حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا
بمعجزة الانبياء والبرهان والبرهان والبرهان والبرهان والبرهان
وهو الشيطان قال ابو بكر الجرجاني رايته الدنيا في منام امرأة
وذكره على ان كرامات الاولياء جارية قصته اصحاب الكهف حين خرجوا
من الغار لم يطل شعورهم ولم يمتق شيئا منهم وكانوا كالحامم الاول ويدل
عليه ايضا قصته اصف قال الله تعالى الذي علم من الكتاب اننا لنكونه قبيلا
الذين يدركونكم فلا تهابن ان يكوننكم كرامته بسبب عيسى عليه السلام جاز
ان يكون لهم الامنة من الكرامة بسبب النبي عليه السلام قال المعتزلة
ان الانبياء ليس لهم عمل على بنو آدم ولا يمكنهم ان يؤمنوا وانفس
الانسان يؤمنونهم وكذلك الحق قالوا انهم عمل على بنو آدم وقال اهل
السنة والجماعة انهم الله لهم عمل على بنو آدم في الظاهر والباطن اما في الباطن
لما روي ان النبي عليه السلام يجرى في بنو آدم مجرى النور فيهم والبرهان
في الباطن فيوسوس الانسان ويدعوهم الى الشر واما في الظاهر فيبين
الكرامة في هذا العباد قال الله تعالى انهم الشيطان اعينهم فان قيل اي
الحكمة في انهم يبرقون ونحن لا نرى لهم قلوبهم لانهم خلقوا على صورة قبيصة
فلو انهم لم ينفذوا فينا والطعام فيبرقوا منا رحمة من الله تعالى واما الحق
خلقوا من النور واصل الريح لا يرى فكذلك خلق من نور الله تعالى فخلقوا
من النور فلما رايهم لطافوا راحنا واعيننا اليهم واما قوله المقترب بان النفس
توتهم في القفا فلنا نعم ولكن بواسطه وسوسة الشياطين قال الله الذي
يوسوس في صدور الناس
في انشاء البرساء لها ثبت ان العالم
صانع قادر عالم حكيم فمن حكمة ان لا يعطى عبده غل الا واهم والبرهان لانه
لو عطلهم لا يكون حجة عليهم يوم القيمة في السر والعلانية انما يكون بالبرهان في
المشاهدة ولا وجه الى الخطاب بالمشاهدة لان التوراة دار ابتلاء والايان
بالغيب في حقته وفيه العروق والوحي فلو خاطبهم في هذه الدار لا يكون فرقاً
ادابهم

18
الرؤية وهي سيلة دسها
عليها من كل زينة فقل من انت
اعوذ بالله منك قالت
انا الدنيا قال ان الشيطان
لهم عود حين ياتركهم بالكفر
ومن عداوته مع ابيك ترك
طاعة الله فاتخذوه
عدوا في عداوته بطاعة
الله ومعناه اطيعوا الله
انك اذا اطاعت الله
فقد اتخذت الشيطان
عدوا انما يدع حربه
اي شيعته الى الكفر
ليكونوا من اصحاب
السعي من اهل الدنيا
ثم يبين مسيرته الى
الشيطان ومن يصير
عصاه فقال الذين هموا
بالحرم عداوتهم لربهم
والذين استولوا على
البرهان بالبرهان
عملوا الصالحات
واتخذوا الشيطان عدوا
لهم معجزة في الدنيا
من نوابغ الشيطان
الذين

7.

في ثمانية اجزاء من المقياس لا يعلم كثرة
تدريجهم الله سبحانه وتعالى

من الملائكة وارجلهم في تخوم ارض السامرة
على ان يفرح كل واحد منهم اربعة من الملائكة يحلقون العرش
وجوه وجه

غير الذي كان عليه بالانفس يرد عليه قوله تعالى وان عليكم لحافين اثنان
 كاتبين وقوله تعالى سمعتموه انما الانفس سمعتموه وتكون بهم على وور الخالد
 يكتبوه قالت المعتزلة اذا امر الله تعالى بالنفوس الاولى يعني السموات
 والارض والجنة والنار والارض والسموات ثم يخلقهم الله تعالى يوم القيمة مرة اخرى
 واحتجوا بقوله تعالى هو الاول والاخر ثم ان الله تعالى في الازل حيث لم يكن معه
 احد من خلقه فكذلك يجب ان يبقى في الاخرة حتى لا يبقى معه بقاء احد يكون به
 هذا الاسم خاصة قال اهل السنة والجماعة رضي الله عنهم الجنة والنار هما دار
 الخلد هما الثواب والعقاب ولا تفتيان يرد عليه قوله تعالى وفي الصور
 فيصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله يعني الجنة والنار واهلها
 من ملائكة العذاب والصور العين وقال اهل السنة والجماعة رحمهم الله لا يفتي
 العرش والكرسي والروح والقلم والجنة والنار باهلها والارض والسموات
 بالجهنمية بكونه اذا دخل اهل الجنة بقدر اعمالهم واهل النار اذا قلهم الله تعالى
 العذاب بقدر اعمالهم وكفرهم ثم ان الله تعالى يعني الجنة والنار واحتجوا بقوله تعالى
 هو الاول والاخر على ما ذكرنا من النبي عليه السلام انه قال لا شيء على جهنم يوم
 تصفح الروح ابوابها وليس فيها احد وقال اهل السنة والجماعة رحمهم الله تعالى
 الجنة والنار هما دار خلد واما الثواب والعقاب ولا تفتيان على ما ذكرنا والله
 لا يميز من الله الظالم والجور قوله تعالى الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم
 بان لهم الجنة اشترى اهل الجنة الجنة بايمانهم والله جات باعمالهم و
 والروية بنيتهم والفقار اشترى النار بنيتهم وكفرهم ورائيا من اشترى
 دار او لم تكن لا يحسن من الباطن ان يشره دها منه فان فعله لكان
 ذلك منه ظلم او جور والله تعالى منزه عن الظلم والجور وما قوله تعالى هو الاول والاخر

الجنة والجنة والنار والسموات
 اهل الجنة

والجنة والنار هما دار الخلد
 واما الثواب والعقاب ولا تفتيان

بغير الله تعالى

والاخر قلنا نعم ولكن هو باق لا باقوا احد والخلق باق ببقاء الله تعالى وفي القوة
 بين الخالق والخلق وقام معنى الخبر قلنا اذا خرج القصاة من النار وفيه هو الى الجنة
 يبقى صرا ليس فيها احد من هذا معنى الخبر قال المعتزلة الرضا والسخط
 ليس من صفات الله تعالى لان الله تعالى لا يتغير عليه الاحوال وكل موضع ذكر فيه الرضا
 والسخط اراد به الجنة والنار وقال اهل السنة والجماعة كفرهم الله تعالى الرضا والسخط
 من صفات الله تعالى انانية بلائيف ولا تشبيه ولا يتغير من حال الى حال لسائر الصفات
 مثل الارادة والسمع والبصر والكلام والذليل على ان الرضا غير الجنة قوله تعالى
 عز وجل جزاؤهم عند ربهم جنت عدن تجري من تحتها نهروا فيها هم فيها خالدون وكذا
 قوله تعالى ومن ساكن طيبة في جنت عدن ورضوانه وذاكره في السخط قوله تعالى
 ومن يقتل مؤمنا متحدا جزاؤه جهنم الى قوله تعالى ونحبب الله عليهم فرق بين آياتها
 والجنة والسخط والنار في مثل السخط المفسر نفسه بين جنت عدن راحة الله ان الله تعالى
 يهل يتغير صفاته فاجاب وقال اهل السنة والجماعة السخط محال لان الله تعالى بجميع صفاته
 واحد وبجميع صفاته قديم فلا يتغير شيئا من صفاته يكون تلك الصفات محذرة مخلوقة
 وصفات الله تعالى غير مخلوقة وهذا كما يتساوى ان الله تعالى هو الذي يخلق على ان يخلق
 مثله فالجواب عنه هذا السؤال محال لان الله تعالى قديم فلا يخلق شيئا يكون ذلك مخلوقا
 فكيف يكون مثله والله تعالى يخلق ما يشاء الا ان لا يكون غير الله
 في سؤال الجهتية ان الله تعالى يخلق عدد انفس اهل الجنة والنار ام لا فان قلنا لا فقد
 وصف الله تعالى بالجهل واذا قلت نعم فقد قلت بان اهل الجنة والنار يفتيان
 والجواب عند ان نقول ان الله تعالى يعلم ان اهل الجنة والنار ليست بمخلوقة
 ولا يقطع فان قيل اذا قلتم بان اهل الجنة والنار لا يفتيان فقد سويتهم بينهم
 وبين الله تعالى قلنا لا يولدوا تسوية بينهم وبين الله تعالى قلنا لا يكون تسوية بينهم

الجنة والنار هما دار الخلد

والجنة والنار هما دار الخلد

والجنة والنار هما دار الخلد

والجنة والنار هما دار الخلد

والجنة والنار هما دار الخلد

کمالیہ خیریت

الكتاب الكبير والكسبة خياطة
الكتاب الكبير والكسبة خياطة
الكتاب الكبير والكسبة خياطة

قل من اراد ان يخلص نفسه
 فلا يخلص الا كفرا
 قل من اراد ان يخلص نفسه
 فلا يخلص الا كفرا
 قل من اراد ان يخلص نفسه
 فلا يخلص الا كفرا

فالمالود قد يستعمل
الطويل كمنه لقم سمه
خلد انه ملكه من الماد
طه المدة سنة

النزاع بيننا على ما يطلق
عليه الكفر سرور

مع الاستقون عند الله
في الفضل المثلث

لا يستوفى
المؤمنون ولا المؤمنات
مع

برای مطالعه بیشتر

1111

1871

کتابخانه

1110

11

1990

فمن غلبه
فمن غلبه
فمن غلبه
فمن غلبه

فمن غلبه
فمن غلبه
فمن غلبه
فمن غلبه

فمن غلبه
فمن غلبه
فمن غلبه
فمن غلبه

فمن غلبه
فمن غلبه
فمن غلبه
فمن غلبه

لا يفتح لآل عندهم ان من تاب فواجب عليه ان يتوب ولا يحل له ان يتوب
على الله تعالى قوله لا يحتاج الى الشفاعة قال الله تعالى ولا يحل له
الشفاعة حق بل عليه قوله النبي عليه السلام شفاعتي لا يسأل البكاي من امتي
فلا قيل قال الله تعالى ما الظالمين من حليم ولا شفيع يطاع ومركبك الكبير
ظالم قال الله تعالى فمن ظالم الظالمين من حليم ولا شفيع يطاع ومركبك الكبير
قال الله تعالى ان الشراك لظلم عظيم فان قيل روي في النبي عليه السلام انه قال
لا يسأل شفاعتي لا يسأل البكاي من امتي قلنا قد روي في النبي عليه السلام شفاعتي
لا يسأل البكاي من امتي وان من ذلك الجزاء به اذا استخاض ذلك فاقيل انتم ائتم
الشفاعة للمؤمنين ومركب البكاي خرج من لا يما يقبل عليه سلام لا يرفع
التي حين يرضى وهو مؤمن قلنا ان الله اذا استخاض ذلك لم يبارك في الشفاعة
انه قال لا اله الا الله وحده لا شريك له قال لا اله الا الله دخل الجنة وان نرى
سيف **فصل** لا ميزان ولا حساب ولا وزن ولا كفة ولا شفاعة والميزان يحتاج
اليه الفاني والبقاليين وكل موضع ذكره الميزان والحساب اريد به العدل
لا الميزان انما يحتاج اليه لمعرفة قدر الحسنات والسيئات وانه يعلم بذلك
طه فمن كاتفت كثر في به الى الجنة ومن كاتفت كثر في النار
من فان من اجل الجنة لا يوقف في القيامة ولا يحتاج الى الشفاعة وقال الله
الجنة والمشار جهنم الله كل ذلك في الجنة الميزان في القيامة والاول في الجنة
حق بل عليه قوله تعالى فمن ثقلت موازينه فاذا انزلنا هم المفلح وقال الله تعالى
رضوان الله عليه الميزان له ايقان اخذ بها بالحق والآخر بالمعنى فاقيل ان
ابن الله في الميزان والميزان في الجنة والجنة والجنة في الجنة
بل هو الذي القيد لا يعلم له ولا يقاوم في الجنة والجنة في الجنة
فمن غلبه
فمن غلبه
فمن غلبه
فمن غلبه

فمن غلبه
فمن غلبه
فمن غلبه
فمن غلبه

وان منكم الا واددها قال بعضهم بعد داخها المؤمن والكافر
يدخلون على الصراط وهو ممدود على مقتر جهنم وروى في قايهم حول النار
ثم يمرون على الصراط باعمالهم كما روي عن حنيفة ان قضاة واجبا الى الله
انه من اهل الجنة او النار فان قيل فراءة الكتب اسبق ام الميزان قلنا
ليس فيه نص ولكن استنبط العلماء على طريق الاستدلال ان قراءة الكتب
اسبق بركة عليه قوله فمن ثقلت موازينه فاذا انزلنا هم المفلح وهذا
يدل على انه لا يقي على ميزان فان قيل ان الحساب والميزان
قلنا ان الميزان والحساب على كل امر فتنوزل حسنة كل واحد وسبائة فمن
ثقلت موازينه غلبت الجنة ومن كاتفت كثر في النار لا روي في الميزان
كالمطر وفي الخبر يوقف العبد على الصراط سبع مواقف الموقف الاول يسأل من
الايمان والموقف الثاني يسأل عن الوفاء والاغتراب والموقف الثالث يسأل
عن الصلوة والرابع يسأل عن الصوم والخامس يسأل عن الزكاة والسادس يسأل
عن الزوجة والسابع يسأل عن غير الوالدان فان قيل ذكر الموازين بلفظ الجمع
كيف كان هذا قلنا ان الميزان على قوت كحسنة وسبائة او
فانه في ايها ان العمل قلنا قال بعضهم بوزن العبد مع عمله الميزان
روى ان من ثقلت موازينه انه صعد بشجرة وكافضت الشياطين
فتبته هم اصحاب النبي عليه السلام فقال عليه السلام الحق من رقة ساقية
ولها لا تفل في الميزان من السموات والارض فتبته ان العبد في الجنة مع عمله
وخالفه عيان من الله انه قال يكتب الحسنات في صحيفة وتوضع في
كفة ولا يأتى في صحيفة وتوضع في كفة اخرى وتوزن وقال محمد بن علي
القمي روي في قوله ان العبد من غير ان يقي ذلك كاتفت والشمس والقمر
وهذا السلم واتما من الكافرين كما قال الله تعالى ان الصالحين والصلوات
قادر على ان يصيرهم بحال يملكون ان يوزن ويرى وقال الشيخ الامام المفيد
ابو الحسين رحمه الله انما القيد لا يوزن لانه ليس له فضل يوضع في كفة اخذ

فمن غلبه
فمن غلبه
فمن غلبه
فمن غلبه

ثم باحدى معاني اربعة احدنا اذا ركب القبر والثاني اذا احدث
 بدعة والثالث اذا سئل سيفا على السلطان والاربع اذا جعل
 فرجة اي تركها اما اذا استعملت في حياكل دمه بالاجماع وقالوا
 السنة والجماعة رحمهم الله وما اريد بالاجماع الا ما اجمعت عليه
 بالحدوث وما اذا خرج باعيا على السلطان والاربع اذا جعل
 فاذا تركت كقولهم وان طائفتان من المؤمنين اتتاكم من مكة
 اذا وجدته الفساد في الارض مثلي التمسوا وقطاع الطريق بانه
 تها انا جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا
 الا انه فنقول ما اهل القبلة لا يحل الا بالاذكرنا ويوجد الفساد
 في الارض بان تفسد ما لا يغيره او نفسه او ما يستبد بها اماما
 في ذلك يدعو الناس الى بدعة ويقولونه الفساد في الامامة
 قالوا اصل السنة والجماعة بهم انه الامامة ليست بمسألة علي بن
 ابي طالب رضي الله عنه ولا ولادته وقالت الزيدية الامامة منصوبة
 له في ولادته رضي الله عنه والشيعة عليه السلام او هو اليه فكان
 روح الله على الله عليه وتم وقالوا في السنة والجماعة انهم كانوا
 وعيناه في شخصين وهو قضاء ديونه والحق في شئ مخصوص لا في
 وعيناه في الاشياء بل او انما يكون في الاشياء كقولهم انما
 وعلى رواته عنه لا يكون شيئا مطلقا وقالت المعتزلة الوحيية فرعون
 على ما مات وعندنا اذا اطلع امرؤ وقضى ديونه فالوحيية ليست بغير
 وجه بالخير ان شاء وان شاء لم يضر وان لم يطلع امرؤ ولم يقض ديونه
 فالوحيية فروع والاربع على ان الامامة ليست بمسألة علي رضي الله عنه

في نسخة
 في نسخة
 في نسخة
 في نسخة

مع

عنه والحق والحق رضي الله عنهم لانها لو كانت منصوبة لنقلها الصحابة
 الى ابا بكر والتابعون الى الصحابة والحق والحق بالصحابة
 انهم قصروا في ذلك كما لا يرى انهم نقلوا اليها احكام الاستخاء وغيره
 من الشرايع وهذا الذي اتفق به احكام الذين اقبلوا ان لا يقتصروا فيه ويدل
 عليه في النسخة لانه لا يوافقوا في سقيفة بني ساعدة
 وقالوا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات ولم ير عليا فليس
 اماما مات ميتة جاهلية ولا يجوز ان يرضى علينا يوم ولم ير عليا
 انفسنا اماما وهو الخليفة لان من لا يرى الامام حقا فانه يكفر لان
 الاحكام ما يتعلق جوارحه بالامام نحو الجمعة والعيد ونحو الايام
 فكل من انكر الامام فقد انكر الفرائض وانكر الفرائض فانه يكفر فقام واحد
 من الانصار فقال قبا امير ومنكم خير فقام ابو بكر رضي الله عنه وقال
 اني فلتنت ان عليا رضي الله عنه يصلي اذ انك فارذنت ان الائمة فقام علي
 رضي الله عنه وسئل سيفه وقال قد يا خليفة رسول الله عليه السلام قد كل
 النبي عليه السلام فمن خذ الذي يؤخره كنت عند رسول الله عليه السلام ولم يامرني
 فقال يا ابا بكر بان يصلي بالشئ مني ما رضوا لولاه عليه السلام لا خير
 ديننا اذ لا نرضى لامر ديننا وانما سماء بخليفة رسول الله عليه السلام لان
 النبي عليه السلام اتخلفه بان يصلي بالشئ مني فخرجهم فصلى بالشئ في ثمان
 سبعة ايام وفي رواية ثلثة ايام فبايعوه على ذلك جميعا وانعقدت البيعة
 واشتغلوا بدين رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ياذنوا في غرضه فنه قام ابو بكر
 رضي الله عنه فخطيبا وقال ولتكن وليكم ولتكن خيرة من اقبلوا
 فقام علي رضي الله عنه وقال لا تفعلوا ولا تستقبلوا فقام علي رضي الله عنه

في نسخة
 في نسخة

في نسخة
 في نسخة

لا يفتدك ولا تنفدك

يَحْضُرُ جَمِيعَ الصَّحَابَةِ رَضْوَانَهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ فَقَالَ فَاذْكُرُوا لِي مَكَتُومَ
رَضْوَانِهِ عَنْهُ لَا تَسْأَلُونِي كَمَا تَسْأَلُونَ الْغُرَّ وَمَعَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
فَإِنْ قِيلَ رَوَى غُرَابُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي تَالِيبٍ عَنْهُ أَنْتَ مَتْنِي بِنْتِ
هَارُونَ مِنْ مَوْسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لَا بَنِي بَيْنَهُمَا وَهَذَا لَوْ كَانَ مِنْ مَوْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
لَمْ يَكُنْ لَهُ أَبْنَاءٌ فَكُلُّ ذَلِكَ هُوَ نَاوِلُ الْجَوَابِ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَنْزِلَةِ الْخَضِرِ مِنْ مَوْسَى
الَّذِي تَقْتَضِيهِ لَازِمُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِتَخْلُفِهِ عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبِجَنَابَةِ الْغُرَّةِ
فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ إِنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَعْرَضَ عَنْهُ وَجَبَّ فِي الْبَيْتِ فَأَنْتَ بِهِ
عَلَى تَضْيِيقِهِ عَنْهُ فَقَالَ ابْنُ أَبِي عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْتَ مَتْنِي بِنْتِ هَارُونَ وَهَذَا مِنْ مَوْسَى
يَدُلُّ عَلَيْهِ أَنَّ هَارُونَ طَارَتْ قَبْلُ مَوْسَى وَأَمَّا يَصِحُّ هَذَا أَنْ لَوْ قَالَ أَنْتَ مَتْنِي
بِنْتِ مَوْسَى لَوْ شَرَعَ بِنْتِ مَوْسَى وَهُوَ خَلِيفَةُ مَوْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَئِذٍ
وَصُنْفٌ مِنَ الرُّقَاصِ قَالُوا يَا أَلِ الْوَحْيِ كَأَلِ الْوَحْيِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَّا أَنَّ جَبْرِئِيلَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ غَلَطَ فِي الْوَحْيِ وَصُنْفٌ مِنْهُمْ قَالُوا بَأَنَّهُ كَانَ شَرِيكًا فِي النَّبَوَةِ وَ
هَؤُلَاءِ كُفَرُوا بِكَفَارِهِمْ لَا تَزِمُهُمْ أَنْ تَكُونَ الْوَحْيُ وَاجْتِمَاعُ الْأُمَّةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ
وَبَعْضُهُمْ قَالُوا يَا أَبَانَ عَلِيًّا كَأَنَّكَ أَنْزَلْتَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبِوَسِيلَةِ الْخَضِرِ مِنْ مَوْسَى
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَالْجَوَابُ عَنْهُ وَهُوَ أَنْ نَقُولَ ذَلِكَ الْعِلْمُ كَأَنْتَ تَعْلِمُ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
أَنَّ مَدَنِيَّةَ الْعِلْمِ وَعَلَى بَابِهَا وَالْبَابُ لَا يَدُلُّهُ أَكْثَرُ مِنَ الْمَدَنِيَّةِ وَيَدُلُّ عَلَيْهِ أَنَّ
عَلِيًّا كَانَ وَابْنُ رَسُولِ اللَّهِ كَأَبْنَيْهِ وَلَا شَكَّ أَنَّ النَّبِيَّ أَفْضَلُ مِنَ الْوَحْيِ وَأَمَّا الْخَضِرُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي تَالِيبٍ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَكُنَّا مِنْ لَدُنْكَ نَعْلَمُ وَأَرَادَ بِهِ عِلْمَ الْإِيمَانِ وَمَوْسَى
عَلَيْهِ السَّلَامُ أَفْضَلُ لِأَنَّهُ صَاحِبُ شَرِيعَةٍ وَلَهُ أَثَابٌ وَصَاحِبُ الْكِتَابِ وَالشَّرِيعَةِ أَفْضَلُ
لَوْ دُمِعَ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَوَادُ أَفْضَلُ لِمَا أَنَّ قَدَانِزَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَصُنْفٌ مِنْهُمْ
قَالُوا يَا أَبَانَ عَلِيًّا لَيْسَ لَكَ بَنِي وَبِالنَّبَوَةِ صَاحِبٌ مِمَّنْ مِمَّنْ أَنْزَلَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عنه ولا ولاده وفيه من المؤمنين طاعة علي عليه السلام عنه وعلى من لا يرى
طاعة في ربيعة فانه يكفر وقال اهل السنة والجماعة رضي الله عنهم لا ينشأ بعد
بنينا عليه السلام يدعي طاعة قوله مع وفاء النبيين وروى عن ابي يوسف
رحمة الله انه قال ان من ادعى النبوة فمن طلب منه الجثة فانه
يكفر لانه انما ادعى النبوة لا لانه لا ينشأ بعد بنينا عليه السلام
فمن ادعى النبوة فانه لا ينشأ بعد بنينا عليه السلام لا ينشأ بعد بنينا عليه السلام
قالت الجماعة الرافضة لعنهم الله تعالى القائل الذي جمعه على ابي طالب رضي الله عنه
والذي جمعه عن ابي عبد الله عليه السلام وقال اهل السنة والجماعة رضي الله عنهم
الامام الذي جمعه عثمان رضي الله عنه لان النبي عليه السلام لما توفي جمع ابو بكر
القرآن وكان يقرأه فلم يتفرغ باظهاره لانه لو كان مشغولا لكان اهل بيته
وقال ابو بكر رضي الله عنه في الخلاف من اثنين فلما توفي لم يظهره عمر رضي الله عنه
رضي الله عنه لانه لو كان يفرغ لكان يفرغ لكان يفرغ لكان يفرغ لكان يفرغ لكان يفرغ
والقرآن فقال عثمان رضي الله عنه انكم اختلفتم في بعدكم استلافان فما عمل
رضي الله عنه واخرج الذي جمعه ابو بكر رضي الله عنه واظهره على الصغار في ذلك
الا انه ينسب الى عثمان رضي الله عنه وروى في اخره فانفتحت السماء على ابي
وقال ان الاراية من عثمان رضي الله عنه فانه يكفر لان من ادعى النبوة
يؤخذ اجتمع اليه من اهل السنة والجماعة رضي الله عنهم اجمعين ويجوز ان تعرف انه
جميع النبي الذي انزل الله تعالى على الانبياء والرسول عليهم السلام اية تعالى
غير من ادعى النبوة صريحة وامر بجمع كتابه فحسبوا منها ان الله تعالى
على بيتهم بن آدم عليهما السلام ولشون حقيقة علي اذ روي عليه السلام
وحقيقة علي بن ابي طالب عليه السلام في حقيقة علي رضي الله عنهما قبل

واما قوله عليه السلام لا ينبغي له
 ومن قال بعد نبينا نبي فانما يكفر
 لانه انكر النسخ وهو قوله في قاتل
 الحسين

ح

نزل القرية ويصلي كما التسمية الله من فوق فرعون عليه السلام
ثم انزل الله تلك القرية بعد فرعون عليه السلام ثم انزل الله
على داود عليه السلام ثم انزل الله على عيسى عليه السلام وبعث
انبياء وبنى اسرائيل عليه السلام ثم انزل الله على محمد عليه السلام
وهو آخر الرسل فكل من انكر آية من آيات الله او انكر
آية من آيات الرسل ثم انكر ما جاء من الرسل من الله
وقال هذا ليس منهم لا يكفر هو ولا من معه عاينوا انهم
من الاديان اما اذا كان في دينه لا يكون من ادوا يقتل والمذبح
على ان الانبياء جميعهم الذين نزلوا فيهم قوا امام الله واما انكر
ايضا الآية والايان جميعهم الرسل في الآية كما وكبر من ان الله
واجمع الناس والملائكة والانس والجن
بماية آية واربعه وثمانون الفا والاربع مائة وثلاثة عشر
برواية ابو جعفر رضي الله عنه عن علي بن ابي طالب عليه السلام
بعض الاخبار ان الانبياء عليهم السلام الف الف مائة الف
في هذا العالم من رسل الله واما انكر الله تعالى جميع الانبياء والرسل عليهم السلام
حتى لا يعتقد ما ليس به نبيا ولا يعتقد ما روي عن نبي غير نبي
وصيف الله تعالى فيهم الله قالوا يا الله علينا ما نؤمن به
واما ما يروى عن الدنيا فيستقيم في رايهم فقل لا والارض من الله
كما ابيت في قوله الله الله والارض من الله لا يجمع الارض
لانه لم يبق الرسل عليه وبدل على الله ما قلنا قوله انه من اخلفنا
فيها فبدل منها غير علم ثارة اخرى ولم يبق امرين وكذا قوله تعالى

قال الله ان الله انزل فيهم الرسل
فكل من انكر آية من آيات الله او انكر
آية من آيات الرسل ثم انكر ما جاء من الرسل من الله
وقال هذا ليس منهم لا يكفر هو ولا من معه عاينوا انهم
من الاديان اما اذا كان في دينه لا يكون من ادوا يقتل والمذبح
على ان الانبياء جميعهم الذين نزلوا فيهم قوا امام الله واما انكر
ايضا الآية والايان جميعهم الرسل في الآية كما وكبر من ان الله
واجمع الناس والملائكة والانس والجن
بماية آية واربعه وثمانون الفا والاربع مائة وثلاثة عشر
برواية ابو جعفر رضي الله عنه عن علي بن ابي طالب عليه السلام
بعض الاخبار ان الانبياء عليهم السلام الف الف مائة الف
في هذا العالم من رسل الله واما انكر الله تعالى جميع الانبياء والرسل عليهم السلام
حتى لا يعتقد ما ليس به نبيا ولا يعتقد ما روي عن نبي غير نبي
وصيف الله تعالى فيهم الله قالوا يا الله علينا ما نؤمن به
واما ما يروى عن الدنيا فيستقيم في رايهم فقل لا والارض من الله
كما ابيت في قوله الله الله والارض من الله لا يجمع الارض
لانه لم يبق الرسل عليه وبدل على الله ما قلنا قوله انه من اخلفنا
فيها فبدل منها غير علم ثارة اخرى ولم يبق امرين وكذا قوله تعالى

عبر بحكمه وخرجكم من الارض والارض لله

قال الله ان الله انزل فيهم الرسل
فكل من انكر آية من آيات الله او انكر
آية من آيات الرسل ثم انكر ما جاء من الرسل من الله
وقال هذا ليس منهم لا يكفر هو ولا من معه عاينوا انهم
من الاديان اما اذا كان في دينه لا يكون من ادوا يقتل والمذبح
على ان الانبياء جميعهم الذين نزلوا فيهم قوا امام الله واما انكر
ايضا الآية والايان جميعهم الرسل في الآية كما وكبر من ان الله
واجمع الناس والملائكة والانس والجن
بماية آية واربعه وثمانون الفا والاربع مائة وثلاثة عشر
برواية ابو جعفر رضي الله عنه عن علي بن ابي طالب عليه السلام
بعض الاخبار ان الانبياء عليهم السلام الف الف مائة الف
في هذا العالم من رسل الله واما انكر الله تعالى جميع الانبياء والرسل عليهم السلام
حتى لا يعتقد ما ليس به نبيا ولا يعتقد ما روي عن نبي غير نبي
وصيف الله تعالى فيهم الله قالوا يا الله علينا ما نؤمن به
واما ما يروى عن الدنيا فيستقيم في رايهم فقل لا والارض من الله
كما ابيت في قوله الله الله والارض من الله لا يجمع الارض
لانه لم يبق الرسل عليه وبدل على الله ما قلنا قوله انه من اخلفنا
فيها فبدل منها غير علم ثارة اخرى ولم يبق امرين وكذا قوله تعالى

بالله

امر

والله اعلم
بما في
الغيب
والله اعلم
بما في
الغيب

فَقَالَ اِنَّيْ سَقِيمٌ ^{اِسْقِيمُ} اَمَّا النَّظَرُ فَاِلَى الْخَيْفِ

عَلَّمَ اللَّهُ لِي أَنَّهُ يُؤَدُّ فَأَلْهَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِي أَنَّهُ سَيُجِيبُنِي وَيُجِزُّ كُنْ
مَعِي مَا قَالَتْ فِيهِ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ بِالْخُلُقِ عَزَّ وَجَلَّ أَوْ جَلَّةِ أَوْ ذَاتِ وَاعْتَقِدْنَا
أَدْرُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قُلْنَا لَيْسَ كَذِبُكَ لِلَّهِ

ان بخند کرد اذا اخذ الخ وفتح كذا فاعلموا

إنا نحن وجميع من فينا على الله

فَتَشْرَقُ بِاسْمِ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَتَهْدِي الْهَادِي وَقَدْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ قَدْ جَاءَ

جريدة في نذير المنهج وقد قيل المنهج كالكامين والكامين ما لا يشترط

كالحافير والحافير في النار وذلك في علم الجلال والخير والافلا

ما أشهدتهم خلق السموات والأرض، ولا خلق النعمهم وما كنت متخذ

المسلمين كقضاء أهل الجبل لا يجعل الآيتين كتابا لمعاشر الأتباع والخبر

والتي عايناهم لم يغير عنها والناس في العائنة لا يغيرون الله وقوا

بارك الله فيهم وخذوا ايها المسلمون فاضلوا هذا الايام وخذوا ايها المسلمون

وَقُلْ لِمَنْ عِنْدَ رَبِّكَ الْقُلُوبُ لَا يَسْمَعُونَ لَكَ شَيْئًا ۚ سَمْعَ الْعَيْنِ الرَّبُّ ذَا الْعِلْمِ لَا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ إِلَّا السُّجُودُ الْمُسْتَقِيمُ ۚ

مخافة ذل ومن اعظم بره على الله عز وجل ان يفرج عن المذنبين ثم يرد عليه قوله عز وجل

فتبته في بيته حين
قال ايها اليوم الشمد واليوم النور

السماء والارض وقال اهل التفسير رضي الله عنهم في التفسير الذي يدير عليه

قوله تعالى انما انزلنا السماء الدنيا بزمية الخواكب والذليل قوله او وعدنا الدنيا السماء

الذي انما مضى وقرآنه في قصة ذي القرنين عليه السلام حتى ان مطلع

الشمس وجدها قرب وسين حمله الاثر الى ح...

وهو لم يبلغ الى السماء الرابعة

ابن المعين الذي في سفي

مجلسه

تحتفل أولان العلم لا يحد
الاشيئين اثنين اما معانية
اربا خيرة في الصاوق ضح

تاریخ و تفسیر

وقال اهل السنة والجماعة

بسم الله الرحمن الرحيم وبنسبهم
الحمد لله المتوحد بوجوب الوجود والبقاء المتفرد بالقدر
الكاملة والعز والكبرياء مبدع نظام الموجودات على أحسن
الترتيب والاعتدال في كل شأن من شؤونها لا يشرف أو يركب
صفاته ولا يوصف بصفات المخلوقين والسلام على خير البرية محمد
أشرف الأنبياء وعلى آله وصحبه البررة الأتقياء **قال**
يقول العبد الفقير الخائف المترجى من عوارف الكرم
الأيهوني محمد بن محمد بن أحمد الشيرازي كل الخفي بستره الله
امنيتي وسر علي منيتي لما رأيت كتاب الوصية
المنسوبة إلى العلامة أقدس المجتهدين سراج الملوك الخفية الأمام
الأعظم أبو حنيفة قدس روضه وأقربا فيما يحتاج إليه في الدين **الدين**
كما في كل باب لا يخفى الاعتقاد به للمسلمين جمعت له من كتاب الشيخ
فوائد نبوية ميامين فوائده وتعين مكانه فرائده
تقرر ما أراد من معانيه وتحرر ما أفاوه من ميانيه تفصيلا بما قد
القول بعد وتوضيح وجه الاستدلال على عقاید مجيبا عما يرد
على مشر الأذهان من مخالفيه أو بشرطت على نفسه **قال** لا
يجاوز المراد ليكون سر هذا الحافظ سلس القيا ووجعلته
خفية للجناب الأبري الأجل الكبري محبوب الملوك والسلاطين
ملاذ الخبايا والمساكين الذي لم يزل النوار شاملا زاهيا ومواج
بحور قبض فضائله زاهية الأبريق الدولة والدين قرا بقاء
أما صلي الله عليه وآله إلى انشائها الأدار والابطلوا حتى ينف
الأعمار **قال** كنت أريد أن أوصي في فيه من الذل والبيع
ما يقع من الكلام من الغلظة وان يجعله زخرا في يوم الميعاد
فانه روي بالعبارة **قال** الأمام الأعظم رحمه الله عليه الإيمان
هو إقرار بالنبوة وتصديقها بآياتها أقول الكلام هنا
في ما هيبة الإيمان وبيان طريقه وجوبه أما الأول فانه
في اللغة عبارة عن التصديق **قال** الله سبحانه خيرا من يوسف عليه السلام

ما فيه

وما انت بمؤمن لنا اي بمصدق لنا وعندك من تصديق محمد صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم فيما جاء به من عند الله تعالى فالتأنيب تصديق ما يجب التصديق
به كالايما به باسده وملكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وغير ذلك
ما يجب الايمان به على التفصيل فتم تصديق الرسول فيما جاء به من
عند الله تعالى فهو مؤمن بينه وبين الله تعالى شرط احواء
احكام الاسلام هو المروي عن ابي حنيفة قال لا يثبت الايمان الا بالتصديق
منصور المانريدي رحمه الله عليه واولاده قال لا يثبت الايمان الا بالتصديق
ابوبكر الباقلائي وان كان كل واحد من هؤلاء في هذا القول على ان
الايمان عبارة عن جميع الجزئيات الاقرار والتصديق فان قيل على
كلام التقديرين شرط ان كان او شرطي لم قدم الاقرار على التصديق
فان الاقرار وان كان جزءا لكنه يحتمل السقوط بعذر الاكراه هت
والتصديق لا يحتمل اصلا اجيب بان التصديق القلبي كما
امر ابا طنا لا يطعن عليه وكان الاقرار باللسان دليلا على ذلك كما
سبحي تقرير قدم على التصديق وبذلك ان يكون هذا مجمل قوله
عليه الصلوة والسلام الايمان بضع وسبعون شعبة اعلاها بالآلة
الا لله وادناها امانة الاذي عن الطريق لم يذكر التصديق وان
كان هو الاصل واما وجوبه فقد اختلفوا في طريقه هل هو واجب
عقلا او سمعا فذهب المعتزلة الى الاول والاشاعة الى الثاني
واختلفوا في انه هل يعرف حسن الايمان وشكر المنعم وقبح الكفر
بالعقل او لا فقال الاشاعة لا يعرف شي ولا يعرف به حسن الايمان به
وقبح الكفر وانما يعرف بالشرع وقالت المعتزلة العقل يوجب الايمان
وشكر المنعم وقبح الكفر ويعرف بذاته حسن الاشياء وبشبه الاحكام
بما يقتضيه صلاح الخلق وقال اصحابنا راج العقل الى تعرف حسن
بعض الاشياء وقبحها ووجوب الايمان وشكر المنعم والفروع بين
قولنا وقول المعتزلة انهم يقولون العقل موجب لذاته لانهم يقولون
ان العبد موجد لا فعال وعندنا العقل انة للمعرفة والموجب
هو الله حقيقة لكن بواسطة العقل كما ان الرسول معترف
للووجب والموجب هو الله حقيقة لكن بواسطة الرسول ووجوب

هذا هو الايمان والتصديق

خروجي

بوجوب الايمان

الايمان

الايمان بالعقل قال لا يثبت الايمان الا بالتصديق قال لا يثبت الايمان الا بالتصديق
ان ابا حنيفة قال لا عذر لاحد في الجهل بخالقه كما يرى من خلق السموات
والارض وخلق نفسه ونبيه وروى انه لو لم يبعث رسول الله
على الخلق معرفته بقوله لم وعلمه مث بخنا قال الشيخ ابو
منصور راج قال لا يثبت الايمان الا بالتصديق قال لا يثبت الايمان الا بالتصديق
قول كثير من قال لا يثبت الايمان الا بالتصديق قال لا يثبت الايمان الا بالتصديق
فاذا كان التصديق قال لا يثبت الايمان الا بالتصديق قال لا يثبت الايمان الا بالتصديق
بينهما في قال لا يثبت الايمان الا بالتصديق قال لا يثبت الايمان الا بالتصديق
الا انه لا يجب على الصبي شي قبل البلوغ لقوله عليه الصلوة والسلام
رفع العلم عن ثلث عن الصبي حتى يحتلم الحديث وحمله الشيخ ابو منصور
على الشرايع ولا خلاف بين اصحابنا في صحة الايمان بالصبي العاقل
احتجت المعتزلة على ان الايمان حسن عقلا بوجوه وانا اورد
بهمنا وجهين اجيب اختصارا احدهما ان شكر الله تعالى واجب عقلا
ودفع الخوف عنه نفسه واجب وشكر المنعم ودفع الخوف العقليين
متوقفان على معرفة الله تعالى فيكون معرفة الله تعالى واجبة بالعقل
والثاني لو ثبت الحسن واليقين شرعا لزم انتفاؤها مطلقا لانها
لو ثبتت بالشرع لم يحكم العقل بغير الكذب بخار وقوله من الشرايع
فاذا حكم الشرع بغير كشي لم يحكم بغيره بخار وقوله من الشرايع
فلم يثبت الحسن واليقين اصلا وقالت الاشاعة الحسن واليقين بطقا
على امور منها ما يكون ملائما للطبع او منافا له ومنها ما يتعلق به
في الاجل ثواب او عقاب فان كان المراد بالحسن ما يكون صفة
كل وباليقين صفة نقص او كمال المراد من الحسن ملائما للطبع ومنه
الغير ما يكون منافا له فلا خلاف في كونها عقليين وان كان المراد
بالحسن واليقين ما يثاب به في الاجل او يعاقب عليه فالعقل لا مجال له
في ادراك ذلك لقوله تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا
نفي التعذيب الا ببعثة الرسول فلو كان العقل قبيحا بالعقل لزم
وقوع التعذيب وان لم يوجد الرسول ولان شكر المنعم لو وجب
لوجب الثناء والا كان عبثا وهو كسبح والفائدة اما تنعقد
لا الرب وهو منزله عنها والعباد اما في الدنيا او في العقبى

التفاوت

والاجابات لصاحبه بطريق كاشف او اوضح من كتابه او الفاظ تلوذ
كالعلامات للمفاهيم الباطنة وكانت الالفاظ اسهل لانها اصوات
مقطعة من كليات سموعة حادثة عن احوال النفس ضروري
المتممة الى النفس ووثق تلك الاختباري كحدث عند الحاجة ويعدم
عند عدمها وافيد لانها تعتبر من المعلوم والمعلوم
والمحسوس والغائب والاشهذ خلاف الاشياء التي لا يمكن ان تكون
الا المعلوم والغائب والمعلوم ليس للشيء ان يكون غائبا
على عباده العباد والخلق بهم باحداث الموصفات اللغوية
بان وضع الالفاظ بازاء المعنى ووفقهم عليها او باحداث قدرتهم عليها
على اختلاف الراي بين المتوصلوا بها الى الحصول مقاصدهم وكان حقيقة
الايماة وهو تصديق القلب امر باطن لا يطلع عليه وقد رتب
الله له العباد عليها مصالح كالثواب والنزول والابتداء بالتسليم
ورده وحقق الدعاء والاموال وغير ذلك فعمل الاقرار والاعلان
على ما في الباطن يعلم به ويترب عليه المصالح المتعقبة بوجود
وهذا ما وعدناه فيما تقدم من تقريره قال والايماة
لا يريد ولا ينقص لانه لا يتصور نقصان الا بزيادة الكفر
والا يتصور زيادته الا بنقصان الكفر وكيف يجوز ان يكون
الشخص الواحد في حالة واحدة مؤمنا وكافرا اقول
اذا ثبت ان الايماة عبارة عن تصديق العبد وهو لا يتزايد في
نفسه ولا على ان الايماة لا يزيد بانظام الطاعات اليه ولا ينقص
بارتكاب المعاصي لان التصديق قائم في الحالين كما كان قبلها
واستدل الامام رحمه الله على هذا بان زيادة الايماة لا يتصور الا بنقصان
الكفر ونقصان الكفر لا يتصور الا بزيادة الكفر واجتماعهما في ذات
واحد في حالة واحدة وهو محال وهذا لانه الكفر ضد الايماة
وهو الكذب والنجود وهذا قابل لاسد الكفر بالايماة في قوله
فمن يكفر بالطاعة ويؤمن بالله والمراد بهما التكذيب والتصديق
واجتماع التصديق في محل واحد في حالة واحدة محال واشارة الى
هذا بقوله وكيف يجوز ان يكون الشخص الواحد مؤمنا وكافرا
في حالة واحدة وذهب الشافعي رحمه الله الى ان الايماة يزيد وينقص

مستلزم بنوعه من ايمانهم بانما وقوله كما يزيد او ايمانهم بيمانهم
وقوله كما وانما لها وقوله عليه السلام الايماة بضع وسبعون شعبة
الحديث قالوا اننا نعلم بالضرورة ان التصديق واحد لم يكن كذلك
فدل ان الايماة يزيد وينقص بانظام الطاعات واجبات
ان المراد من الايماة في الايمان الزيادة بتجدد الامثال فان بقاء
الايماة لا يتوقف على بقاء الطاعات لانه عرض وهو لا يبقى زمانين
فكان يتجدد كلما كان كرا لا عراض او يكون المراد الزيادة من
حيث ثمرات الايمان في الاشياء نور وضياء وذلك يكون في القلوب
بالاعمال الصالحة اذ الايماة له نور وضياء قال الله تعالى فمن شرع الله
صدقه الاسلام فهو على نور من ربه وروى عن ابن عباس رضي
والابن حنيفة رحمه الله انهم كانوا متعاضدين في الجنة ثم ياتي فرض بعد فرض
فيؤمنون بكل فرض خاص فزادهم ايماننا بالتفصيل مع ايمانهم
في الجملة واجواب عن الحديث فان معنى الحديث شعب
الايماة بضع وسبعون شعبة لان الايماة نفس بضع وسبعون
شعبة اذ لو كان الايماة نفس بضع وسبعون شعبة لكان
امالة الاذي من الطريق داخلية فيه وليس كذلك بالاتفاق
اعلم ان ايماننا مثل ايمان الملائكة والرسول رضي الله عنه
رج في العالم والمتعلم لانه صدقنا وعدنا نيته وربوبيته وقدرته
كما صدق الانبياء والرسول عليهم السلام والايماة مخلوق لان العبد
بجميع افعاله مخلوق ولا يجوز ان يكون الايماة اسما للمبدأية
والتوفيق وان كان لا يوجب الا بها كما زعم من قال به انه غير مخلوق
لانه ما موربه والامر انما يكون بما هو داخل تحت قدرته وما كان
كذلك يكون مخلوقا قال والمؤمن مؤمن حقا والخافر
كافر حقا وليس في الايماة شك كما انه ليس في الكفر شك بقوله
تعالى اولئك هم المؤمنون حقا واولئك هم الكافرون حقا
والعاصون من امة محمد عليه السلام كلهم مؤمنون حقا وليسوا بكافرين
اقول لما كان الايماة امر حقيقيا معلوما كذا وهو تصديق
محمد عليه الصلوة والسلام فيما جاء به من عند الله والكفر على ضد ذلك
فمنه قام به التصديق فهو مؤمن حقا ومنه قام به خلافه فهو كافر حقا

ومن انكسب كبرية كان التصديق معه باقيا واما التصديق فهو
 كانت الكذب معدوما لتضادها فيطل القول بكفرهم والكذب
 معدوم او يزوال والتصديق موجودا وشيئ من الشك واليقين
 في القلب باق ولان النفس في اللغة الخروج ثم خرج عن ايمان
 منه او امر الله بكونه فاسقا والعصيان في مخالفة الامر فعلا لا تحورا
 وكذبا وليس من ضروري مخالفة الامر والخروج عن الايمان والكذب
 فكما ان التصديق باقيا فكما ان مؤثرا ضروريا في النفس عليه
 وترك المختلف فيه خروج عن جمع افاد بل السلف في باطلا واذا ثبت
 بقاء الايمان فنقول انه يدخل الجنة لا محالة لقوله ان الذين امنوا
 وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا وصاحب
 الكبرية مؤمن وقد عمل الصالحات **ولما** عما تمسكوا
 ان الاصل عندنا ما ورد في الآيات في الوعيد مقدونا بذكر الخلود فهو
 المستحيل لذلك لا انهم كفروا باحتمال ذلك فافروا في كفرهم
 في الحقيقة وقد قيل في قوله انه لا يقتل مؤمنا متعمدا اي متعمدا الايمان
 اي قصد قتله لا جاز ان مؤمنا ومنه يكون هذا قصد في القتل كانه كافرا
 واما انه لم يقصد قتله لا بانه محكم عامر في قوله ان الله انزل من السماء
 كتب عليكم القتلى في القتل **قال** الامام الاعظم رحمه الله
 العذر عن الايمان والايان غير العمل به ليل ان كثيرا من الاوقات
 يرفع العمل عن المؤمن ولا يجوز ان يقال ارتفع عنه الايمان فان
 الحائض يرفع الله عنه بالصلوة ولا يجوز ان يقال رفع الله عنها
 الايمان او امرها بترك الايمان وقد قال لها الشرع وعلى القوم
 ثم اقصيه ولا يجوز ان يقال دعى الايمان ثم اقصيه ويجوز ان
 يقال ليس على الفقير الترك ولا يجوز ان يقال ليس على الفقير
 الايمان وتقدر بغيره والشرع كله من الله تعالى لانه لو لم يكن احد
 ان تقدر بغيره والشرع من غير له صار كافرا بالله وبطلت توحيد
اقول اختلف في ان الاعمال هل هي من الايمان ام لا
 فتفي ذلك الامام الاعظم رحمه الله وسبب البعد اهل الحديث
 وكل من مالك والشرع في الايمان والاعمال الظاهر واحد
 من صلب فانهم قالوا الايمان هو التصديق بالجنات

والاقرار بالثبوت والعمل بالاركان وتعلم ان المعترلة جعلوا الايمان
 اسما للتصديق بالله وبرسوله عليه السلام وانكف عن المعاصي ثم
 القائلون بان الاعمال داخلية تحت الايمان اختلفوا فقال الشافعي
 الفسق لا يخرج عن الايمان وهو في غاية الصعوبة لانه اذا كان اسما
 لمجموع امور فغيره في ذات بعضها يفتوت ذلك المجموع اذا مجموع ينتفي
 باختفاء جزءه **فمن** ينتفي الايمان واما المعترلة فاصلا من
 مطروحا لانها في قولنا لا يخرج عن الايمان ولا يدخله الكفر
 كما تقدم وتثبت في دعائهم بقوله قد وما كان الله ليضيع ايمانكم
 ووجه الاستدلال لانه لو لم يكن العمل مفهوما الايمان لم يكن العمل
 نفس مدلول الايمان ولا جزء مدلوله ولا لازم مدلوله في بصر
 الطلاق الايمان عليه كذا اطلق الله تعالى الايمان عليه بقوله قد
 وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلواتكم لا بيت المقدس بالنقل عن
 المفسرين فيكون العمل ايمانا **ولما** انما انتم
 انه اطلق الايمان على الصلوة بل مفاد التصديق ايضا اي كما
 ما كان الله ايمانكم بالصلوة البيت المقدس في اطلاق الايمان على
 العمل وايضا هذا الدليل مقلوب بان يكون لو كان العمل جزء
 مفهوم الايمان لم يصح اطلاق الايمان عليه وقد اطلق لا يقال لان
 انه لو كان جزء مفهوم الايمان لم يصح اطلاقه عليه فانه يصح اطلاق اسم
 العمل على الجزء مجازا لانا نقول في يكون عمل الايمان على الصلوة
 وحدهما بطريق المجاز والاصل عدمه فالترجيح معنا لما فيه من مراتب
 معنى اللغة لانه في اللغة التصديق لا العبادة ولنا ان الاعمال
 عطف على الايمان في غير موضع قال الله تعالى الذين يؤمنون
 بالغيب ويقيمون الصلوة وقال الله تعالى ان الذين امنوا وعملوا
 الصالحات وامثالهم كثيرة والمعطوف يتغير المعطوف عليه
 فان قيل العمل جزء مفهوم الايمان والجزء مغاير للكل فلا يلزم
 من عطف العمل على الايمان خروج العمل عن مفهوم الايمان **اجيب**
 بانه لو لم يكن العمل خارجا عن الايمان لزم تكرار بلا فائدة ولانه شرط
 لصحة الاعمال قال الله تعالى ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن
 والشرط يتغير بالمشروط وقد خاطب الله تعالى باسم الايمان ثم

اوجب الاعمال فقال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله فيكم القصاص فهذا
 دليل التفاضل وقصر اسم الايمان على التصديق ولهذا فزع اعداء الله
 لما عاينوا العذاب الا التصديق ووجه غيره من الايمان كقوله
 تعالى حكاية عن فرعون حين ادركه الغرق امنت انه لا اله الا الذي
 امنت به بنو اسرائيل وعنه قوم يونس على السلام امننا بالله
 وصدق وكفرنا بما كنا مشركين وقد استدل الامام في المتن
 ويحوز ارتفاع العمل عن المؤمن كما ارتفاع الصلاة عن المؤمن والصوم
 عنها وسقوط الحج والزكاة عن الفقير والصلوة عن العاجز عن الايمان
 مع عدم ارتفاع الايمان عنهم فلو كان العمل ايجابا لم يكن الفقراء كلهم
 مؤمنين وهذا خلف من القول واشتمل ان تقدير الخبر والشر
 كلمة في الله لانه قالوا جميع الكلمات وفي جملة ما اشترط فيكون
 قالوا ايضا فمضى زعم ان الشر لا يكون من الله يكون كافرا
 لا شر اكله بالله وللهذا قال الامام في لزوم احكام الله في
 الخير والشر من غيره لصار كافرا بالله وبطل توحيد وكيف
 ذلك وقد قال الله انا كل شئ خلقناه بقدر وقال الله قل
 كل من عند الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم القدر خير من شره
 من الله وهو حديث مشهور وتما البحث بجي مستوفان في
 الفصل الذي يلي هذا ان شاء الله تعالى قال الامام
بان الاعمال ثلثة فريضة وفضيلة ومعصية اقول
 اراد بالاعمال ما يتعلق بالآخرة يناب به او يعاقب عليه والا
 فليست الاعمال منحصرة في ثلثة والفريضة مشتقة من الفرض
 وهو القطع والتقدير قال الله تعالى انزلناها وفرضناها اي قد رتبنا
 وقطعنا الاحكام فيها وكل ما ثبت به ليد قطع لا شرية فيه سمي
 فرضا وفريضة لانه مقطوع علينا فيكفر جاحد وينفون تاركه
 والفضيلة من الفضل وهو الزيادة والمراد به السنن والنوافل
 والسنن نوعان سنة الهدي وتاركها يستوجب استعادة الامانة
 والا فانها وزوائد وتاركها لا يستوجب استعادة كسر النبي
 عليه الصلوة والسلام في لباسه وقيامه وقعوده والتفرد بآداب
 على فعله ولا يعاقب على تركه فان قيل هذا البقي ينسب الى الشرع

عند الامام ايضا فثبت ان الشرع عند الله تعالى ما ذكر الواجب اجيب
 بانه يمكن ان يكون الواجب داخل تحت الفريضة لانه فرض عند الله
 والمعصية فعل جميع منتهى عنه يعاقب بانها قال رحمه الله
 قالوا فريضة بامر الله ومشيئة ومحبته ورضائه وقضائه وقدره
 وحكيته وحكمه وعلمه وتوفيقه وتماينه في اللوح المحفوظ والفضيلة
 ليست بامر الله بل هي بمشيئة ومحبته ورضائه وقدره وحكمه وعلمه
 وتوفيقه وحكيته وتماينه في اللوح المحفوظ اقول
 اتفق المتكلمون على ان الفرض انما هو بامر الله كما اختلفوا
 في مدلول الامر فذهب المعتزلة الى ان مدلول الامر الارادة فكل
 ما امر الله به اراد وجوده وكل ما لم يامر به لم يامر به وذهب اهل
 السنة والجماعة الى ان الامر قد ينشأ عن الارادة كما كان اذا قيل
 لربنا ربنا عذرا فانه بامر يتقبل ولا يكون مريدا به والمنزلة ملكا
 بمقتضى الوجدان وغرضه بانه قول القائل لغيره على سبيل الاستعلاء
 افعل والمشيئة والارادة واحد عند المتكلمين خلافا للكرامية
 فانهم قالوا المشيئة صفة ازلية واحدة بحدوثها وادبها ونية
 في ذاتها متعبدية على عدم المرات كحدث كرادتها قبل حدوثها
 ما هو المراتبها ثم يعقبها حدوث ما هو المراتبها وهو باطل لان
 الارادة لو حدثت في ذات الساري كما كان حلا للحوادث
 وهو يؤدي الى القول بحدوث وتوابعها بالاتفاق وذهب
 المعتزلة الى ان ارادته فائمة ببناء حادثة لا في محل واحد وهو باطل
 لان وجود كل حدث موقوف على تعلق الارادة به فلو كانت
 الارادة محدثة اختلفت الارادة اخرى ولزم التسلسل ايضا
 فان الارادة احدى صفة قيام الصفة بنفسها غير معقول
 ونسبها الكسبي بانه اذا رصف الله بالارادة فان كان ذلك
 فعلة فمقتضى انه فعل وهو غير ساه ولا مكره ولا مضطر لان
 فعل غير الله فمقتضى انه امر به وهو مبني على ان الارادة
 مدلول الامر وقد مر بطلانه وقال النجاشي انه غير مقبول
 ومكره مع انه ليس بمريد وعندنا ان الصفة توجب تخصيص
 مفعولات بوجه ووجه ووجه ووجه وقت وقت اذ لولا الارادة

الى

البيان

لوقعت المفعولات كلها في وقت واحد في صفة لا سيما عند تجانس
المفعولات ولما كان وقت اولي منه وقت ولا كنية ولا كيفية والى هما
سواهما فاذا خرجت عن الترتيب والنوالى على حسب ما يقتضيه
الحكمة البالغة كانت ذلك دليلا على انصاف الفاعل بالارادة قال
الله تعالى يفعل الله ما يريد وقال الله تعالى يريد الله
ولا يريدكم الله فيبطل به قول منكري ان الله تعالى يريد
هو ارادة الثواب على الفعل او تركه انما هو من عليه والحكمة
قريب منه والقضاء عبارة في وجود جميع المخلوقات في الكتاب المبين
واللوح المحفوظ مجمعة ومجمل على سبيل الابداع والقدرة عبارة
في وجودها منسوبة في الاعيان بعد حصول شرائطها مفصلة واحدا
بعد واحد على سنن القضاء الى هذا ان الله تعالى يقول وان من شئ
الا عندنا خزائنه وما ننزل الا بقدر معلوم والتخلوي هو التكون
وعندنا صفة غير القدرة خلافا للاشعية وقد استخرج علماءنا منه
قوله تعالى انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كون فيكون
والحاصل في مفهومه ان القدرة نسبتها الى جانب الوجود والعلم
سواء والتكون انما هو بالنظر الى جانب الوجود وحكي وعلم وتوفيق
كلها صفات ثابتة لذاته تعالى وتقدس والفرقة مستلزمة لها
والفضيلة ليست بامر الله تعالى والى انت فرقة لكن بالمشيئة
ومحبته ورضائه باعطائه الامانة والاسباب والاستطاعة المقارنة
وتخليقه انما تكون من الله تعالى فالحق افعال العباد كما ينبغي البحث
في ذلك وكنائنه في اللوح المحفوظ قال الله تعالى
والمعصية ليست بامر الله ولكن بمشيئته لا بمحبته وبفضائه لا برضائه
وبتقديره وتخليقه لا بتوفيقه وبجذالته وعلمه وكنائنه في اللوح
المحفوظ **اقول** اختلفوا في ان المعصية
هل هي ارادة الله ام لا فذهب اهل السنة والجماعة غيرهم الى
في الارض الى الاول والمعتزلة فذهبوا الى ان الله تعالى لا يخلق
في المباحات من غير ان الله تعالى يريد لها ومنهم من زعم ان الله تعالى لا يريد
لها والحاصل ان عند المعتزلة كل ما امر الله تعالى به اراد وجوده
وان علم الله لا يوجد وكل ما نهى عنه كره وجوده واراد ان لا يوجد

ان لا يوجد وان علم الله لا يوجد وعلم الله تعالى ما علم الله تعالى ان لا يوجد اراد
وجوده سواء امر به او لم يأمر به وما علم الله تعالى ان لا يوجد لم يريد
وجوده سواء امر به او لم يأمر به سميانه واما اراد الكفر من الكافر
لسببه فيبني من موما وكذا في غيره من المعاصي واليه ذهب الاشعري
تمسك المعتزلة بقوله تعالى وما الله يريد ظلي للعباد فانه نفى ارادة
الظلم وعندكم به يريد لكل ظلي كما هو او غيره وبان ارادة الله تعالى
وما لا يريد في الامور ما لا يريد في الشئ فكذا في الغائب
لنا قول الله تعالى فمما يريد الله ان يبدي به بشرح صدره كلام
ومن يريد ان يضل جعل صدره ضيقا وجا اخبرانه ليريد ضلاله
بعض ويجعل ما به يحصل ضلاله وهو ضيق القلب وقوله تعالى
صيانة عن نوح عليه السلام ولا ينبغي لكم نصحي ان اردتم ان انصح لكم ان كان
الله يريد ان يقول فانه نص في ارادة الاغواء وقوله تعالى ولولا
الله ما اشركووا ولولا ان ربك لآمن من في الارض كلهم جميعا ففهم
الله تعالى ان عدم شركهم ومع ذلك اشركووا في ايمان من
في الارض وما امنوا وهو كذب الله تعالى في خبره وهو كذب
عما تمسكوا به الاية ان اهدى الله تعالى قالوا اذا قيل لا اريد ظليكم فمعناه
لا اريد ان تظلم انت من غير تعيين الفاعل واذا قيل لا اريد ظليكم
فمعناه لا اريد ان اظلمك وتخرج نقول لا يريد الله ان يظلم احد فلهذا
اللفظ وان احتمل المعنيين فمن الغيب احدهما وان المراد به لا اريد
ان اظلمك بما مر من الدلائل فيكون معنى الاية وما يريد الله ان
ان يظلم عباده فيعذبهم بخير ذنب او يريد على ما يستحقونه من الوزر
وعنه المعقول ان ارادة الله تعالى وما لا يريد به حكمته اذا تعلقت
به حقيقة وهي تحقيق علم على ما والامر بما لا يريد ليحقق به على وهو واقع
فان ابراهيم عليه السلام امر بذبح الولد بدليل بايت افعلى
ما تؤمرونه وارادة الله تعالى ان لا يوجد ذبح ولين بذر ذبح الكباش
على ان الله تعالى عند الاشعري ما نهى عنه وما نهى لا احد على الله تعالى
فلا يتصور منه فعله الله تعالى روي ان ابي حنيفة من القدرة وفلوا
على ابي حنيفة رحمه الله تعالى ما نهى عنهم فقالوا انت الذي تقول
ان الله تعالى لا يريد عبادة ثم يعاقبهم على ذلك فقال ربح انما ربحوا

سيوفكم ام تناظروا ببقولكم فقالوننا ظر بعت لنا وغدا سيوفهم
فقال روح اخبروني هل علم الله في الارز ما يوجد من هؤلاء ام لا قالوا
نعم فاذا علم الله منهم الكفر فهل شئ ان يتحقق علمه كما علم ام شئ
ان يصير علمه جهلا فعرفوا صحة كلامه وبطلان مذهبهم فرجعوا ذلك و
وتابوا فان قيل لو كان الكفر مراد الكفر بالحق فمطعنا بكفره لانه
الطاعة تحصيل مراد المطاع فاجواب **ب** غير الاول ان الرضا
بالكفر حيث هو قضاء الله تعالى طاعة والرضا بالكفر في هذا الجبسية
ليس بكفر وغيره ان الطاعة موافقة الامر والامر غير الارادة فالطاعة
تحصيل الامور به لا تحصيل المراد قبل في بيان كيفية وقوع الشر
في قضائه كما ان الامور الممكنة في الوجود منها امور يجوز ان
يتعري وجودها عن الشر اصلا كما لا يمكن ومنها امور لا يمكن ان يكون
فاصلة فضيلة باللائقة بها الا وتكون بحيث يعرض فيها شر عند ملاقاتها
لما يخالفها وذلك مثل النار فانها لا تفضل فضيلة ولا تكمل
معاريها في تكميل الوجود الا ان تكون تؤدي وتولم ما يتفق مضاهيها
من اجسام حيوانية ويكون بحيث يعرض فيها تفريق اجزاء بعض
المركبات بالاحراق والاشياء باعتبار الشعور وعدمه تنقسم
الى مالا شرفية والى ما يقلب الخير على الشر وهما قد ذكرناهما والى
ما يكون شرعا على الاطلاق والى ما يكون الشرفية غالبا والى ما يتساوى
فيها الخير والشر فاذا كان الوجود والمحقق الا منتهي مبتدا فيفضله
الوجود بين الخير والشراب كان وجهه والقسم الاول واجبا
فيضائه مثل وجود الجوهر العقلية وكذا القسم الثاني
فيضائه فان تركت الخير الكثير كرا عن شر قليل شر كثير وذلك
مثل النار في الاجسام الحيوانية فانه لا يمكن ان تكون لها فضيلة
الا ان تكون بحيث يمكن ان يتأذى احوالها في حركاتها وسكناتها الى
اجتماعات ومصادمات موزنية وان يتأذى احوالها
واحوال الامور التي في العالم ان يقع لها خطا واعتقد صار في المعاد
او في الحق او في طرط بيجان غالب عاجل من شهوة او غضب
صار في امر المعاد فيكون القوى المذكورة لا تقع غنايا الا ان يكون
يحيث لها عند البلاء في مثل هذه الاشياء ويكون ذلك في اشياء

في اشياء من اقل شئ اشياء من السالكين واوقات اقل من اوقات السالكين
ولان هذا معلوم في العناية الاولى وهو كالمقصود بالعرض والشر
واخل في القدرة بالعرض فانه مرضي به بالعرض وفي الحاصلة من
المذهب ان كل حادث حدث كان بارادة الله تعالى وصف
له الا ان الطاعة بمشيئة وارادته ورضائه ومحبته ولمع وقضائه
والمعصية بقضائه وقدره وارادته ومشيئته وليست بامر
ورضائه ومحبته لان محبته ورضائه يرجعان الى كون الشئ مستحقا
وذا يليق بالطاعات وكون المعاصي وعكس الشئ المحبة والرضا
بمعنى الارادة فيعني كل موجود كالألارادة ولقوله تعالى ولا يرضى لعباده
الكفر لعبادة المؤمنين والحق ما ذكرناه **قال** رحمه الله عليه
نقر بان الله تعالى العرش استوى من غير ان يكون له حاجة واهتمام
عليه وهو حافظ العرش وغير العرش من غير احتياج ولو كان
محتاجا لما قدر على ايجاد العالم وتدبيره كالمخلوقين ولو كان
محتاجا الى الجلووس والقوار فيخلق العرش اين كان الله
لكن الله عز وجل علوا كبيرا **اقول** اعلم ان العالم وهو ما سوى
الله تعالى حادث لانه متغير وكل متغير حادث فالعالم حادث حينئذ
يستحيل ان يكون الباري تعالى متمكنا في مكان لانه العوازل المكان
ثابت له في الازل اذ هو غير المتغير فيه وقد بينه ان ما سوى الله
حادث ولو تمكن بعد خلق المكان لتغير على ما كان عليه في كل
فيه الممثلة والتغير قبول الحادث من امارات الحادث وهو
على القديم محال والى هذا اشار بقوله فيخلق العرش اين كان
الله تعالى ومذهب المشبهة والمجسمة والكفرانية المانعة متمكنا في
العرش واجنب بقوله تعالى الرحمن على العرش استوى وبانه موجود قائم
بنفسه والعالم موجود قائم بنفسه ولو بخلق القائمات بانفسهما
في غير ان يكون احدهما في جهة ثم صاحبه **وتجيب** ان الالية
من المتشبهات وما يكون له ذلك ولا يصلح ولا يلائم في امر قطعي واللائل
العقلية في الفقه على ان مذهب السلف الذين كانوا متجهين نحو
القنادة والقرينة في امر ما هو الحق في امر الدين في المتشابهات

التصديق وتفويضنا وادبها الى الله وما ذلك الا لتعذر ادراكها واما
على مذهب الخلف فانها لا يكون ثبوتها ايضا لان الالة محتملة فان الاستواء
جاء بمعنى التمام كما قال الله ولا يبلغ اشده واستوى والاستيلاء كقولنا
قد استوى بشر على العراق من غير سيف ودم مهران واكتفوا ركنه
لكن استوت على الجودي ومع الاقبال لا يكون حجة لاننا وبل كل خبير
لكونه ثابتا بالراي لا يكون حجة على غيره على ان التزجيم للاستيلاء لانه
لكن يمدح به واستواء الممدوح فيما بينهم بفهم منه الاستيلاء كما في البيت
وتخصيصه باعتبار انه اعظم المخوفات الجسمانية وقولهم القائل
بالذات يكون كل واحد منهما في جهة من صاحبه لا محالة قلت
مطلقا امر او بشر طائفتا بهما الاول ممنوع والى مسلم لكن التناهي على
الباري كما في محار وكلام الامام رحمه الله عليه بشر الا احتياجا فرب
السلف فانه قال نقر بان الله استوى على العرش من غير ان يكون له حابة
واستقر عليه اي من غير استقر عليه فانه اقرب بالمحملة وصحة واعتقد
حقيقته فيما هو عند الله وانكر المحتمل الماوراء الخالف لدلائل العقل ونفي
في ضمن ذلك الاحتياج عن الباري كما لان الاحتياج يستلزم الاستكمال
وهو على الله محال **قال** رحمه الله عليه نقر بان القوائم
كلام الله كما غير مخلوق ووصيه وتنزيله لا هو وصفته لا هو ولا غيره بل
هو صفته على التحقيق مكتوب في المصاحف مقروء بالاسنة محفوظ في
الصدور غير حال فيها واخبار الكاظم والكنية كلها مخلوقة لانها
افعال العباد وكلام الله كما غير مخلوق لان الكتابة والحروف والكلمات
والايات كلها دلالة القوائم لحاجة العباد اليها وكلام الله سبحانه وتعالى
قائم بذاته ومعناه مفهوم بهذه الاشياء فتم قال ما بان كلام الله مخلوق
فهو كما في الله العظيم والله سبحانه معبود ولا يزال على كل حال وكلامه مقروء ومكتوب
ومحفوظ في غير ما يذكره **قول** اجماع الانبياء صلوات
الله عليهم اجمعين وتوافقهم تواتر على ان الله سبحانه متكلم بكلام ازل واحد
وثبت نبوتهم غير متوقف على كلامه كما لان الانبياء عليهم السلام اذا
ادعوا النبوة واظهر المعجزة على وجهها في دعواهم يعلم صدقهم بين
غير ان يتوقف العلم بصدقهم على كلامه كما يجب الاقرار بكلامه كما في

10
واتفوه المسلمون على الامام لفظ المتكلم على الله واختلفوا في معناه ففهمنا
لكلامه بصفة قائمة بذاته كما غير مخلوق ليست من جنس الحروف والاشياء
غير متجزئة من صف الكسوت والحروف مكتوب في المصاحف مقروء بالاسنة
محفوظ في الصدور غير حال فيها لا هو ولا غيره كبر صفاته المقدسة
غريتها كونه احد وث لا يكون والتفويض هو به امرناه بخبر مستخبر وليس
ببدء حيث المرجع واحد وهو الاخبار اذا الامر عبارة عن تعريف انه
لوقوله استمعوا له وانصتوا لعلكم تتقون والزم والنهي بالانكسار وقد جاز
ذلك في الشاهد كمن اصطلح مع غيانه انه اذا قال زيد كذا امر ابا الصوم
لبشر بالنهاية واما باللفظ في اللبس ونهيا عن الخروج اخبارا بدخول
الامير البلد واستخرا راعيا مبارك من اولاده ثم قال فبفهم منه نهى
الاشياء الكائنة امر او نهيا وخبر واستخرا بلا استحالة وكذا في الغائب
والكاشف والكاظم والكتابة والعبارات مخلوقة لانها افعال العباد وسياق
كونها مخلوقة مدته وسبب العبارات كلام الله لانها دالة
على كلام الله سبحانه حاجة العباد اليها فان معناه انما يفهم بها فان عبر بالعبرة
فهو قرآنه لانه علمه بالقلبية وان عبر بالعبرية فهو تورية وان عبر
بالسريانية فهو انجيل واختلاف العبارات لا يستلزم اختلاف الكلام
كما ان الله سبحانه يسمي بمعارف مختلفة مع ان ذاته واحد وقالت
المعتزلة كلامه كما مخلوق غير قائم بذاته وقيل خلقه ما كان متكلما
وانما متكلما باحداث الحروف في الوجود المحفوظ لقوله الله انا جعلناه
قرآنا عربيا و جعله والتخيل واحد وان الكلام في الشاهد جنس
الحروف والاصوات ففي الغائب كذلك وتخييل قيام الصوت
والحروف بالقديم **وبما** ان الالة مخدنة على العبارات
المحدثة ولا تنافي في ذلك ويؤيد هذا قوله عليه الصلوة والسلام
القرآن كلام الله كما غير مخلوق وقولهم الكلام في الشاهد جنس الحروف
والاصوات ثم بل الكلام في الشاهد هو المعنى القائم بالذات بدليل قول
الاعظم ان الكلام لغ الفؤاد وانما جعل الله في الفؤاد وليلا
وكذا في الله سبحانه غير اليهود بقوله الله ويقولون في انفسهم لو لا يفتينا
الله بما نقول اي ما يقولون في قلوبهم لو لا يفتينا الله بما نقول
لمحمد في خبثنا اباه ويقول الرجل لغيره لي معك كلام اريد ان اخبرك به

ولان النور في الكلام لو ثبت في الازل ثم اتصف به لتغير ما كان عليه وهو
من امارات الحوادث **وقالت** الكتابية والكرامية قد علم الله
كلام الله ليس غير الحروف المولدة والاصوات المقطعة وانه حال في
المصاحف والاسنة ومع ذلك قد علم لان كلام الله سموع لقوله
فاجره حتى يسمع كلام الله وقد دل الدليل على ان كلامه قديم فوجب
ان يكون الحروف المسموعة قديمة وهو باطل لانها تتوالى ويتبع بعضها
سبوا ببعض وكل سبوق حادث والانية تجوز في العبارات الحديثة
كما تقدم فان قيل اخبر الله عن امور ماضية كقوله انا ارسلنا نوحا
وقال الله انا انزلناه وهو انما يصح اذا اشيع المنجرح عنه عن الخبر والالزم
الكذب وان سبوق يكون الازل في سبوقا غيره وهو محال **وجواب**
ان اخبر الله لا يتعلق برمان لانه ازل والمنجرح عنه متعلق بالزمان
والمنجرح عنه لا يتعلق بالزمان لان الله كان عالما بالازل
بانه يخلق العالم ثم لا خلقه فيما نزل كانه عالما بانه قد خلقه والتغير في العلوم
لا على العلم عندنا وعلى الذات عندهم ثم عند الشيخ ابو منصور الماتريدي
رج كلامه غير سموع لا شئ من سماع مالم يسمع صوت اذ السماع في
الشيء يمتثلون بالصوت ويدور معه وجودا وعدما ذكر في التلويح
ان موس عليه السلام سمع صوتا يدل على كلام الله وخص بكونه كليم
الله لانه سمع من غير واسطة الكتاب والملوك لانه فيه واسطة الصوت
والحروف وعند الاشعري رج كلامه سموع لما ان كل موجود كما يجوز
ان يرى يجوز ان يسمع وعند ابى فورك عند قراءة الفارسي
بشيئان الصوت الفارسي وكلام الله **وقالت** الامام
رج غير حال فها في المصاحف والاسنة والصمد وراى الخيال والحمد
والكتابة مخلوقة ان شئ في انفي مذهب الكتابية وقد علم في قال
بان كلام الله مخلوق فهو كقراش في الرد مذهب المعتزلة
وقوله باسد العظيم يمكن ان يكون متعلقا بكافر ويحتمل ان يكون متعلقا
قال ابو سفيان فها ظرت الى حيفة رج في خلق القرآن
سنة اشهر فاتفق رأيي ورأيه ان من قال بخلق القرآن فهو
كافر والله اعلم بالصواب **قال** الامام رج نقر
بان افضل هذه الامة بعد نبينا محمد عليه الصلوة ابو بكر الصديق

رضي الله عنه ثم عمر رضي الله عنه ثم عثمان رضي الله عنه ثم علي رضي الله عنه لقوله تعالى
التي بقوته اولئك المقربون في جنات النعيم وكل من كان اسبق في الفضل
وكبرهم كل مؤمن تقى ويغفرهم كل منافق شقي **اقول** اجمع
اهل السنة والجماعة اخوانا لله تعالى عليهم اجمعين على ان افضلهم
الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم ابى بكر الصديق رضي الله عنه واكثر المعتزلة
وجميع الروافض يترجمون ان افضل الامة على رضى والامامية يترجمون
ان من سوي على حوزة حجة فاطمة رضي الله عنها ونفوسهم الصالحة اريدوا
بعد وفات النبي عليه الصلوة والسلام **قلت** ان ابن عمر رضي الله
عنهما في رضى النبي عليه السلام لا نجد با بى بكر احد ثم عمر ثم عثمان ثم علي ثم ترك
اصحاب النبي عليه السلام لا تفاضل بينهم او روى البخاري في الصحيح
وعنه عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادع الى
ابا بكر واخاك حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن ويقول
قال لانا ويا بى الله تعالى والمؤمنون ابا بكر وعمر ولين العاصي انه
قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم اي الناس احب اليك قال عائشة
قلت من الرجال قال ابو بكر قلت ومن من النساء قال عائشة
ان لم يجئت ولم اجدك كانا تريد المدة قال ان لم تجدني فاتييني
ابا بكر والا فاديت في الصحابة وقال عمر رضي الله عنه انا واهل بيتي
لما رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر انت صاحب
في الفار وصاحبي على الخوض وقال لا ينبغي لقوم فيهم ابو بكر ان يؤتم
غيره وقال انا اول من تشوق عنه الارض ثم ابو بكر ثم عمر وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تحضر من الصحابة وما فضلكم ابو بكر
ابو بكر بكثرة الصيام والصلوة ولكني فضلكم بشئ وقرني قلبه
ولما خرج من الفار قال انبش يا ابا بكر فان الله ينمي للناس عامة
ولك خاصة وفي الاحاديث الصحيحة الواردة كثرة ولا يخفى ان من
ادنى طبعا سليما وعقلا مستقيما لا حاجة له فان تواتر كونه صديقا
مؤنة افضلية رضى ثم **بعث** عمر رضي الله عنه فلما قال عليه
عليه السلام ابو بكر وعمر سيدا كرهول اهل الجنة من الاولين والآخرين
الا النبيين والمسلمين وقال عليه السلام ما من نبى الا وله وزير من
اهل السماء ووزير من اهل الارض فاما وزير الى من اهل السماء

فجر ايل وميكائيل واما وزيراى من اهل الارض فابوبكر وعمر وقال
لانى انظر الى شياطين الاتس واجن قد فردا من عمر وعز ابن عباس
رضي الله عنهما انه قال انى لواقف في يوم قد غفر الله له و قد وضع
على الارض سريه اذا رجليه خلقي قد وضع رفقته على منكبي يقول
برحمتك الله لا رجوان يجعلك الله مع صاحبك لاني كثير اكل
ما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وابوبكر
وعمر فعلت وابوبكر وعمر والطلقت وابوبكر وعمر و دخلت وابوبكر
وعمر و خرجت وابوبكر وعمر فالتفت فاذا هو على بيني الى طالب رخص
ثم قال لا عثمان رخص وهو الظاهر من مذهب اصحابنا خلاف
ما روى عن ابي حنيفة رخص انه كان يفضل عليا على عثمان ووجه الظاهر
قوله عليه السلام الا استحيي من رجل شقي منه الملائكة حين سالت
عائشة رخصه تسوية شيا به وجلسه بدخول عثمان ولم يفعل ذلك
بدخول ابي بكر وعمر وقوله عليه السلام لكل نبي رقيق و رقيق في
الجنة عثمان و روى ابو داود وعنه محمد بن الحنفية قال قلت لابي
اي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر ثم قلت ثم من قال
عمر ثم خشيت ان اقول ثم من فيقول عثمان فقلت ثم انت
بابت فقال ما انا الا رجل من المسلمين مخشية محمد بن الحنفية
عن قول علي ثم عثمان دليل على انه عرف رأي ابيه انه كان يفضل علي
نفسه وفضائله من بين اهل الصلوة كتميزه بجلوسه في الصف
واقامة النبي عليه الصلوة والسلام بين مقام يد في بيعة الرضوان
وتزويج النبي عليه السلام بنتيه رقيه وام كلثوم من جملة القواف
مشهور ثم قال على رخصه لقوله عليه الصلوة والسلام
لا يحببك الا مؤمنه تقى ولا يفضلك الا منافقة شقي وقوله عليه
السلام ان عليا مني وانا منه وهو ولي كل مؤمنه وقوله عليه السلام
انت اخي في الدنيا والاخرة وكان عند النبي طبر شوي فقالك
الله اني باحب خلقك اليك باكل معنى هذا الطبرجي على
رض فاكل معه وقال عليه السلام يوم خير لا عطين بهن الراية
فقد ارجلا يفتح الله على يديه بحبه الله ورسوله و بحبه الله ورسوله
ثم اعطى الراية عليا وقد استدل الامام رخص على افضليته بقوله

لبي و ان يقول ان يقول اولئك المقربون ولا شك ان من
كان اسبق فهو افضل وقوله و بحبهم كل مؤمنه تقى ان شق الى
قوله عليه السلام من اجهلهم فبحبى اجهلهم ومنه ابغضهم فببغضى ابغضهم
ولا شك انه لا يجهلهم بحبه عليه السلام الا مؤمنه تقى ولا يبغضهم كذلك
الا منافقة شقي ثم قيل لا يفضل احد بعد الصحابة الا بالعلم والتقوى
ثم قيل يفضل اولادهم على ترتيب ابائهم الا اولاد فاطمة رخص
فانهم يفضلون على اولادهم لغرضهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم
لانهم الغرة الطاهرة والذرية النطيفة الذين اذهب الله
عنهم الرجز وطهرهم تطهيرا وانما تصدى الامام لبيان افضليته
ولم يذكر ترتيب خلافتهم لان غيوت الافضلية لواحد منهم مستلزم
لتعيينه للامامة لان امامة المفضل مع وجود الفاضل لا يجوز
عندهم قال الامام رخص نوبان العبد مع اعماله اول
ومعرفة مخلوق فلما كان الفاعل مخلوقا فاعاله اولي ان يكون
مخلوقا اقوله قال اهل السنة والجماعة افعال العباد
وجميع الحيوانات مخلوقة مدعوت نه لافعالها غيرها وهو مذهب
جميع الصحابة والاتباع الى يومنا هذا رضي الله عنهم اجمعين وقالت
المعتزلة لهم موجد ومنه لافعالهم الاختيارية وكانوا لا يجاسرون
على تسمية العبد فاعاله ان شاء واجبا في فرائضه لان الفروع بين الاجزاء
والخلق تسمى العباد فاعالين لافعالهم ولا يبالى بخروج الاجماع وقالت
الجبرية ورؤسهم جهم بن صفوان الترمذي وهو مذهب ابي الحسن
الشعري لافعال العبد اضلا ولا اختيارا ولا قدرة لهم على افعالهم
وهي كلها اضطرارية كحركات الكائنات والعروج
والهابضة وضاقتها الى الخلق مجاز وهو على حسب ما يضاف الى محله
لا الى محله فغدهم جاوز زيد وذهب عمر وكفوك طار الفلام
وابيض الشعر ومبنى المذهبين اعلى الجبرية والقدرة اصل لها وهو
ان دخول المقدور الواحد تحت قدره فادرين حال اعتبار بان
الذي هو دليل الغائب وهذا لان ما كان مقدورا للقادير لا بد وان يحصل
عند ما يدعوه الداعي الى فعله وان لا يحصل عند ما يصرفه الصارف
عن فعله فلو فرضنا مقدورا واحدا بين قادرين وحصل الداعي الى

الجميع النقيضين اذ لم يقع مراد واحد منهما فيلزم ج

الى الفعل في صوره الاخر لزم ان يوجد ذلك الفعل والى لا يوجد وهو
محال فالتقول بوجود مقدور تحت قادرين محال واذا عرفت
هذا فاجابة قالوا لا قدر في العبد على الاختراع لما تبين فكلما
مختص بها ضروري وقالت المعتزلة قدر في العبد على الافعال
ثابتة ضروري الامر بها بقوله اقموا الصلوة واتوا الزكوة وغيرهما
والامر للعاجز محال فانتفت قدر في البارئ بما تم احته كل واحد
من الفعلين على ما ادعاه بالمعقول والمنقول واجاب عما ادعاه
الاخر فقال الاول لو كان الفعل باختيار العبد وقدرته فاذا
اختار العبد و اراد ما يناقض مراد الله بان اراد الفعل
تكوين جسم اراد الله تحريكه فاما ان يقع مراد واحد هما فيلزم
رفع النقيضين او يقع مراد احدهما دون الاخر فيلزم الترجيح بلا
مرجح لان قدرته كانت اعم من قدر العبد لكنهما بالنسبة
الى هذا المقدور متساويان في الاستقلال بالتأثير في ذلك
المقدور الواحد والشئ الواحد وصف حقيقي لا يقبل التفاوت
فان القدرتين بالنسبة الى اقتضاء وجود هذا المقدور على السوية
وانما التفاوت في امور خارجة عن هذا المعنى واذا كان كذلك فمتنع
الترجيح واما ان تقول قوته في كل شئ وافعال العباد
شئ فيكون الله قاهرا وقوته في الله خلقكم وما تعلمون
وقوله في من يشاء الله يصلح له من يشاء يجعله على صراط مستقيم
وامثال ذلك كثيرة واجابت المعتزلة عن المعقول بان عند
اجتماع القدرتين مراد الله و مراد العبد لا ينافي لان
القدرتين متساويان في الاستقلال بالتأثير في ذلك المقدور
بل هما متساويتان في القوة والضعف ولذلك بقدر قادر
على حركة في مائة في مدق لا يقدر قادر اخر عليها في تلك الحق
ولو كانت القدر متساوية لكانت المقدورات متساوية
وليس كذلك وعن المنقول بالمعارضة بالايات التي اضاف
الافعال الى العباد وعلقها بمشيئهم كقوله في فويل للذين يكذبون
الكتاب يا ايديهم ان يتبعوا الا الظن حتى يغيروا ما بانفسهم
بل سولت لكم انفسكم امرا فطوعت له نفس كل نفس بما كسبت

بما كسبت رهينة في ذلك فليؤمن ومنه في فليكنفراخلوا ما شئتم
فمنه في ذكره بمنه في منكم ان يتقدم او يتأخر واستدلوا على
مدعاهم بالمعقول قالوا لو لم يكن العبد مختارا لبقه تكليفه لانه
حي يكونه افعاله جارية تجري افعاله الى ذات واللازم بطل لانها
العقلاء على التكليف ليس بغير واجبات التجربة بان ما ذكرتم
مشترك الا لزام لوجهين الاول ان الفعل المأمور عند
استواء داعي الفعل وداعي الترتك وعند موجدية تمتنع و
وعند تحاشي الداعي واجب فيكونه الفعل اما ممتنعا واما واجبا
فلا يكونه مقدورا للعبد متفجع التكليف به والله ان الفعل المأمور
ان علم الله وقوعه وجب وقوعه وان علم عدم وقوعه امتنع
وقوعه فلا يكونه مقدورا للعبد فيبقى التكليف به متمسك
اهل السنة وايضا رتبة الله عليهم سبعين الى يوم الدين
لما وجدوا تفرقة بدرية بين ما نزل اوله اي نباشد في الافعال
الاختيارية وبين ما نزل من اجابات في الحركات الصادقة
بدون شعور واختيار فانهم علموا بالبدية التي يصرفونها
مكابرا ان الاختيار مدخلا في الاول ودون الله ومنهم الدليل
الدال على ان الله قال في كل شئ على اضافة الفعل الى
اختيار العبد مطلقا اجمعوا بين امرين وقالوا الافعال واقعة
بقدر الله وكسب العبد على معنى ان الله اجري عاونه
بان العبد اذا صمم العزم على فعل الطاعة يخلق الله فيه فعل الطاعة
واذا عزم على المعصية يخلق الله فيه فعل المعصية وعلى هذا
ليكون العبد كالموجد لفعله وان لم يكن موجد حقيقة وهذا
القدر كاف في الامر والنهي واذا عرفت قدره استحالة قدر
الاختراع للعبد وثبوت الفعل والقدر له ثبت جواز وصول
مقدور واحد تحت قدر قادرين اهدىها قدر الاختراع والاخر
قدر الاكتساب وانما المستحيل وصوله تحت قدرتين كل واحد
منهما قدر الاختراع وقدر الاكتساب والاولى ان يسلك في
هذا المقام طريقة السلف رحمهم الله وبترك المناظرة فيه ونقض
علم الله الله وقوله مع انما عماله واقران ومعرفة شير

عن الله وقت الحاجة وهو خلاف النص لان تعضاضه الافتقار الى
الله لقوله تعالى والله الغني وانتم الفقراء وقالت المعتزلة و
جمهور الكرامية يرب بقية على الفعل اذ لو لم تكن سابقة على
الفعل ولم تكن موجودة فار عدم الفعل كانه الامر بالفعل
ولا استطاعة له وقت الامر تكليف العاجز وهو محقق لقوله تعالى
لا يكلف الله نفسا الا وسعها قلنا قد يراد بالاستطاعة
سلامة الاسباب والالات وهي المعينة بقوته تعالى في استطاع
اليه سببلا لان المراد بها الزاد والراحلة لاحقية قدر الفعل
والتكليف يعتمد ذلك اذ العادة جارية بان المكلف
لو قصد تحصيل الفعل عند سلامة الاسباب والالات حصلت
له القدرة الحقيقية وانما لا يحصل الاستغناء بصدور الامور به مضيقا
للقدرة الحقيقية والمضيق للقدرة غير معذور فاما عند عدم
سلامة الاسباب فلم يكلف الفعل اذ لا يحصل له القدرة
عند قصد مباشرة الفعل فكانه مخدوع القدرة اهللها
معذورا واذا كان التكليف معتمدا على سلامة الاسباب وتكون
الاسباب سالمة لا يلزم تكليف العاجز **قال** الامام
رج نقر بان المسيح على الخفين واجب للمقيم يوما وليلة وللباقر
ثلاثة ايام وللبالها لان الحديث ورد هكذا فمن انكر تحشي عليه الكفر
لانه قريب من اخير المتواتر والقصر والافطار في السفر رخصة
بعض الكتب لقوله تعالى واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح
ان تقصروا منه الصلوة وفي الافطار قوله تعالى ومن كان مريضا
او على سفر فعليه ان يام اخر **قوله** المسيح على الخفين
مقدار ثلث اصابع واجب للمقيم يوما وليلة وللباقر ثلاثة ايام
وللبالها لما روي عن جماعة من الصحابة رضوا ان الله تعالى عليهم اجمعين
عن النبي عليه الصلوة والسلام انه قال يمسح المقيم يوما وليلة والمفطر
ثلاثة ايام وللبالها والاشترى عنه عليه السلام من قول المعتزلة و
الحديث سمانه انه عليه السلام صلى يوم القتيح خمس صلوات بوضوء
واحد ومسح على الخفيه وقالت عائشة رضي الله عنها ما زال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين بعد نزول المائتة وذكر

المراد من الخفين الخشبين
وهما الخشبون عشان على رجلي رسول الله صلى الله عليه وسلم

10
وذكر في المبسوط ثبوت المسيح باثنا عشر شهرا من قريبة من المتواتر وعن
الحسن البصري اوردت سبعين نورا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلهم يرون المسيح على الخفين **قال** ابو حنيفة رحمه الله ما قلت
بالمنهج عليها حتى جاءني الانوار مثل ضوء النهار وعنه حتى رايت شعاعا
كشفا الشمس قال ابو يوسف رحمه الله يجوز نسخ الكتاب بخبر
المسيح لشهرته وقال الكرخي من انكر المسيح عليها تحشي عليه الكفر
لان الانوار التي جاءت في خبر التواتر وذكر في المجتبى ان علي بن
قور الى يوسف بن كزة كافر لان حديث المسيح بمنزلة المتواتر عنده
ومكر المتواتر كافر قيل ومنه الدلائل على ان منكره المسيح ضال مبتدع
ما روى ابو حنيفة رحمه الله عنه فتاوة انه لما قدم الكوفة اجتمع به فقيل
فتاوة انت من الذين اتخذوا شيعة فقال ابو حنيفة رحمه الله انا افضل
الشيعة واحب الختئين واري المسيح واري المسيح على الخفين
فقال فتاوة اصبحت فالزم ثلث مرات وقال اخوارج والامانة
لا يجوز المسيح عليها وهو قول ابي بكر بن داود وقال اباه في
ذلك فان قيل ما وجه قوله واجب وقد ذكر في الهداية وعامة
الكتب انه جائز متى اختلفوا في الافضلية فمنهم من ذهب الى ان
المسيح افضل وذهب عاقلهم الى ان الفيل افضل ومنه الصحابة
من انكره كابن عباس وعائشة والي هريش حتى قال ابن عباس رضي
عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد نزول المائتة وقالت عائشة رضي
عنه لان يقطع قدماي احب الي من ان يمسح على الخفين اجيب
بان المسيح واجب اعتقاد وجوازه بدليل المقام فان اصول الكلام
لا يثبت فيه غير الغرض بالجواز وعدمه وانما يبحث فيه عن الاعتقاد
وما روي من انكار الصحابة فقد صح رجوعهم الى قول عامة الصحابة
فقد صح وهو كذلك قوله والقصر والافطار في السفر رخصة
المراد به اعتقاد حقيقة التبديل والتاخير في احكام الشرع باعتبار
مصالح العباد فضلا من الله واما بيان انه رخصة استقاط الرخصة
ترقيها والاخذ بالغيرية اولى بالرخصة فهو وضع علم اخر ومحل له
من محالنا هذا وقد ذكرناه في شرح المنار قوله تعالى واذا ضربتم
في الارض اي اذا سافرتم فلما اتم عليكم في قصر الصلوة فان قيل

ولت الية على جوار القصر في السخرة اخذ بعمومها نقاة القياس ولم
ولم يقدّر رواه بكونه وهو مذهب داود والظاهر في الجواب
ان مطلق الطرب ليس بمراد بالاجتماع فقد رناه ثلثة ايام
بقول عليه السلام سمع الحديث لا يقال الحديث ورد في المسح
فانتم ابطلتم النص بالقياس وذلك لا يجوز لاننا نقول الحديث
ورد لبيان مدق السفر ولا تفاوت بينهما في ذلك قوله تعاد
من كانه مرضنا الية دليل على جوار الاخطار في السفر قال
الامام ارجو ان يقر بان الله ام العلم ان يكتب فقال القائل ما ذا كتب
يا رب فقال الله كتب ما هو كائن اليوم القيمة لقولته
وكلم شئ فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير مستطر **اقول**
روي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اول ما خلق الله اللوح
المحفوظ حفظه بما كتب فيه مما كان وما يكون ولا يعلم ما فيه الا الله
وهو دفتر بيضاء فوائده يا قوتتان حمراء تان وهو في عظم الايو
وخلق الله سبحانه وتعالى خلقا من جوهر طوله خمس مائة عام مشقوقا
السن يبعث النور منه ككاشع من اهل النور المدا قال ابو
الحسن ثم نودي بالعلم ان يكتب فاضطرب من هول النداء ففتح
صار له ترجيع في التبيح كصوت الرعد العاصف ثم جرى في
اللوحة مما احياه الله فيها هو كائن وما يكون اليوم القيمة فانت
اللوحة وجف العلم وسعد من سعد وشقي من شقي ولعل بهذا
معنى قوله تعالى وكل شئ فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير مستطر
اخبر الله ان جميع ما فعله الامم كانه مكتوبا عليهم قال مقاتل
وكل شئ فعلوه في الزبر اي مكتوب عليهم في اللوح المحفوظ
وكل صغير وكبير من الخلق والاعمال مستطر مكتوب على فاعله
قبل ان فعلوه **قال** الامام ارجو ان يقر بان عذاب
القبر كائن لا محالة وسؤال منكر وكبير هو لورود الاحاديث
والجنة والنار صوح وهما مخلوقتان لا يهلها لقوله تعالى في صوح
المؤمنين اعدت للمتقين وفي صوح الكافرين اعدت للكافرين
فكلهما استعداد للثواب والعقاب والميزان هو لقوله تعالى وضع
الموازين القسط ليوم القيمة وقراءة الكتب هو لقوله تعالى

فاعله

لقوله تعالى افرا كن بك كفى بنفسك اليوم عليك حيبا **اقول**
الاصح في هذا الحكم ان ما ورد به السمع والاعيان ذاتية يجب تصديقه ولا شك
في امكانه بهذا الكيفية وتواترت الدلائل السمعية فيجب التصديق
بعذاب القبر للحق فريته وبعض العصاة من المؤمنين باعادة جلوده
في الجسد وان ترفقنا باعادة الروح ثم قيل العذاب على الروح
وقيل على البدن وقيل عليهما ولا يشتغل بكيفيته والاصح في
ذلك قوله تعالى في قوم نوح عليه السلام اغرقوا فادخلونا نارا والفاء
للتعقيب لما تخرج ولين يكون ذلك الا في الدنيا لان اغرقهم كان
فيها فكذلك ادخل النار وقال الله تعالى في صوح الكافرين النار
يعرثنون عليها غدوا وعشيا اي في الدنيا ويوم تقوم الساعة
ادخلوا النار فعرثنوا عذابا وقال الله تعالى عذاب الكفار
ربنا امننا اثنتين واحييتنا اثنتين وذلك دليل على ان في
القبر حيوة اخرى ومونا اخرى وقوله عليه الصلوة والسلام تنزهوا
عن البول فان عامة عذاب القبر منه وما روي انه قال في سعد
بن معاذ لقد منغطة الارض منغطة اختلف لها ضلوعه وما روي
انه عليه السلام طهر بعد ما غربت الشمس فسمع صوتا فقال ان اليهود
تغذب في قبورها والروايات الماثورة فيه كثيرة واجتج المصلحة اي
المنكر لعذاب القبر بقوله تعالى في صفة اهل الجنة لا يذوقونها فيها
الموت الا الموتة الاولى فلو كان في القبر حيوة اخرى وموت
لذا قوامون فيكون منافيا لما دل عليه الية بصريحها وقوله
وه ما انت بسمع من في القبر يدل على انه لا يمكن استماع من في القبر
فلو كان المدفون منه يحيى لا يمكن استماعه فيكون منافيا للاية
واجيب عن الاولى بان معناه ان نعيم الجنة لا ينقطع بالموت
كما انقطع نعيم الدنيا وعذابي نية بان عدم استماع من في القبر
لا يستلزم عدم ادراك المدفون واما سؤال منكر وكبير فقد
انكرته الجهمية وبعض المعتزلة لان سؤال من لا حيوة له مح
قلت يمكن باعادة الروح في الجسد او بخلق الحيوة فيه بلا روح
بحيث يعقل السؤال ويقدر على الجواب قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا قبر الميت اتاه ملكان اسودان ازر قانه يقال لاهما

المشكر ولا غير الشكر ويقولان ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول عبيد الله
ورسول الله فيقولان قد كنا نعلم انك تقول هذا ثم يفتح له في قبره
سبعون زراعا في سبعين ثم ينور له فيه ثم يقال له ثم فيقول ارجع
الى اهلي فاخبرهم فيقولان ثم كنوم العروس الذي لا يوقفه الا احب
ابله حتى يبعث الله من مضجعه ذلك وان كان منافقا قال سمعت النبا
يقولون في قولك مثل لا ادرى فيقولان قد كنا نعلم انك تقول
ذلك فيقال للارض التامى عليه فتلتأم عليه فيختلف اصلاعه فلا
يزال فيها معذب حتى يبعث الله من مضجعه ذلك والاعادىث الواردة
فيه كثيرة واجنة والنار الاناس بها وار الشواب والقباب مخلوقات
الآن وفيه عباد الضميرى انه يستحيى في العقل ذلك قبل حلول
المكلفين فيها وقاله ابو ياشم وزعم ان خلقها الا انه غير متنع عقلا
وانها متنع سمعا استدرك عباد بان اجنة لو كانت مخلوقة الا انه
لما عرضها عرض السموات والارض واللازم باطل والضرورة شبه
اما الملازمة فليقول الله وجنة عرضها السموات والارض واما بطلان
اللازم فلانه انما كان عرضها عرض السموات والارض اذا وقعت
في اجياز السموات والارض اذا وقعت في غير اجيازها او في
بعض اجيازها لم يكن عرضها وقوعها في اجيازها انما يجاء بعد
فناء السموات والارض لست الى تداخل الاجزاء **والجواب**
ان المراد مثل عرض السموات والارض لقوله تعالى كعرض السماء
والارض ولانه يمتنع ان يكون عرضها عين عرض اجنة وحي يجوز
فوق السماء السابعة فضا يكون عرضها مثل عرض السموات
والارض واجنة فيه يؤيد ما روى انه عليه الصلوة والسلام
الدرجة السفلى من اجنة فوق السموات السابعة وقال ابو ياشم
والنفاضي عبد الجبار لو كانت اجنة مخلوقة الا انه لما كانت دائمة
واللازم بطلان الملازمة فليقول الله كل شيء باك الا وجهه فانه يدل
على ان ما سوى الله لا يعدم واجنة ما سواه فيعدم فلا يكون واجنة
واما بطلان اللازم فليقول الله كلها وائم اي ما كولا وائم واذا كان
ما كولا اجنة وائم يكون وجود واجنة وائم اذ وائم ما كولا اجنة بدون
دوام اجنة غير معقول **والجواب** اولاً يمنع الملازمة بان لا

لا ثم لزوم عدم دوامها من كونها مخلوقة الا انه قولها قول الله كل شيء
باك الا وجهه يدل على ان ما سوى الله يعدم فان معناه ان كل
شيء ما سواه معدوم في ذاته وبالنظر الى ذاته من حيث هو مع قطع
النظر عن موجوده لان كل ما سواه مخلوق والممكن بالنظر الى ذاته لا نحو
الوجود فلا يكون بالنظر الى ذاته موجودا وليس معناه ان ما سواه
ممكن يطرأ عليه العدم فلا يلزم من كونها اجنة مخلوقة الا انه طريان
العدم عليها وتكون سلم ان معناه ان كل شيء مما سوى الله يطرأ
عليه العدم وهو مخصوص بقوله تعالى كلها وائم فانه يدل على
ان اجنة دائمة لما سبق وحي يكون معناه ان كل شيء سوى
الله لا يكون غير اجنة يطرأ عليها العدم وانما خصص جماعين الربان
ومنه كانه مخصوصا لا يلزم من كونها اجنة مخلوقة الا انه طريان عليها
وثانيا يمنع بطلان التامى بان لا تمنى دلالة قوله تعالى كلها وائم
على دوام اجنة لانه مترك الظاهر لان المراد بالكل الماكول
ويمنع دوام الماكول لان الماكول لا يحال به في الاكل فلا يمكن
ان يكون دائما بل معناه انه كلما فنى بشيء من الماكول بالاكل
حدث عقبيه مثله في ذلك لا ينافي عدم اجنة طرفة عين **ولكن**
قوله تعالى وجنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين وقوله
تعالى اعدت للمذنبين امنوا بالله ورسوله وقوله تعالى فاقفوا النار
التي اعدت للكافرين وما لم يكن مخلوقا لم يكن مودا حقيقة
لان اهل الجنة اتفقوا على ان اعدا الشئ ينشئ عنه وجوده وشيئته والنفق
منه فان قيل جاز ان يراد بالمبالغة كقوله انك ميت وانهم متوفون
وقوله ونفخ في الصور وغير ذلك **الجواب** بان الاصل في الكلام
الحقيقة ولا مبالغة الجاز الا عند التعذر وليس فليس وقوله تعالى
اسكنوا في زوجك اجنة وقوله تعالى فلما اهبطوا منها جميعا وقوله
ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عند جنة المأوى وقوله
عليه السلام اعدت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر وقوله عليه السلام رابت علي عمة بني عامر
اجزاء في النار وامثاله كثيرة **والجواب** ان قوله تعالى
والمسلمين وهو عيان في ما يعرف به من ادب الاعمال وبودنه انما

لما

وقوله فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون وقوله تك وقالوا
 جلودهم لم شهدتم علينا وقوله افلا يعلم اذ ابغضنا في القبور
 واما استدلاله في المكنون في قوله تك وان الله يبعث من في القبور
 الى غير ذلك مما لا يحصى **هـ** اذا عرفت هذا فنقول الجمع المكنون
 على ان الله تك يحيى الابدان بعد موتها وتوقها لانه مما عطف
 والصادق اخبر به فليكن حقا اما مكانه فلانه ثبت بالنظر
 الى القائل والفاعل اما بالنظر الى القابل فان اجزاء المكنون
 قابلة للجمع والحيث والالهي وان لم يكن قابلية للجمع والحيث لم تنصف
 بالجمع والحيث اولا وهو باطل واما بالنظر الى الفاعل لكان الله
 عالم باعيانه اجزاء كل شخص في التفصيل اصلية كانت او
 فصلية لكونه عالما بجميع الجزئيات وقادر على جمع الاجزاء الا
 الكل واحد واليجاد الحيث فيها شمول قدرته كل الممكنات
 واذا كان كذلك يلزم ان يكون احياء الابدان ممكنا واما اجزاء
 الصادق به فلانه ثبت بالتواتر ان النبي عليه السلام كان ثبت
 المعاد الجسماني وقد تلى عليك الان بعض ما جاء في الكلام
 العزيز فان قيل كلام الامام راجع في المتن فلا يدل على المعاد الجسماني
 لانه ذكر ان الله يحيى هذه النفوس وهو لا يفيد عادة البدن
 اجيب بان المراد منه البدن ببدل الذيل وهو قوله تك
 ان الله يبعث من في القبور اذ لا فناء ان ما في القبور هو
 البدن ويحتمل ان يكون اختيار هذه اللفظة ثبوت القول في
 المعاد الروحاني والجسماني فقال هذه النفوس اشارت
 الى حشر الارواح واثبت بالدليل الى حشر الاجساد ومن الناس
 من انكر حشر الجسماني واستدل بوجوه الاول انه لو ثبت
 المعاد الجسماني فاما ان يكون وصول الثواب والعقاب
 في الافلاك ويكره ايضا حصول الجنة فوق الافلاك
 لان وصول الثواب الى المكلف في الجنة والجنة في السماء على تقدير
 حشر نفوسها فيلزم عدم كسرية الافلاك وايضا يلزم دوام
 الاضواء مع دوام الحيث وهو ممتنع وايضا يلزم تولد البدن

تقديره

البدن من غير التوالد وهو ممتنع وايضا يلزم ان يكون الفوق الجسمانية غير
 متناهية التحريك لان وصول الثواب والوصول العقاب بالنسبة
 الى البعض دائما يوجب التحريك في غير المتناهية **و** الجواب
 عن هذه الوجوه بانها استبعادات ولا امتناع في الشئ مما ذكر فان الافلاك
 حادثة لما ذكر ان ماسوي الله حادث فيكون عدمها جائزا وحيث جاز
 اخراجها ايضا وحصول الجنة في الافلاك جائز وكرهها ممنوعة
 ولان سلم فلا ينافي ودوام الحيث مع دوام الاضواء لان الله قادر
 على كل مقدور والتولد ممكن كما في خلق ادم عليه السلام والقوى الجسمانية
 قد لا تتناها انفعالاتها وكذا فعلها بواسطة فكانت الفروق فاضية
 بثبوت المعاد والجسماني من دون محمد عليه السلام قوله ولما راسد
 لاهل الجنة هو يعني الله سبحانه ان يرى في الآخرة بمعنى انه يكشف
 لعباده المؤمنين في الآخرة انكشف البدر المرئي فلان للمعترلة
 قوله بلا كيفية ولا تشبيه ولا جهة بمعنى من غير ارتب صوت المرئي
 في العين او اتصال شعاع خارج من العين الى المرئي وحصول
 مواجهة فلان المشاهدة والكرامية فانهم جوار الرؤية لا اعتقادهم
 كونه في الجنة والمخبر تك الله عن ذلك عنوا كبيرا واعلمونا
 في ذلك على الادلة السمعية ونشغل بالمعقول في دفع شبهاتهم
 اما الاول وهو صحة الرؤية فيبدل عليه وجوه الاول ان موسى عليه السلام
 سال الرؤية فلو استحال الرؤية لكان سؤالي موسى جهلا
 وعنا ائت ان الله خلق الرؤية باستقرار الجبل واستقرار
 الجبل من حيث هو ممكن فكذلك المعلوم باستقرار الجبل ايضا
 ممكن فالرؤية ممكنة الثالث قوله تك وجوه يومئذ ناضرة
 لاربها ناظرة وجه الاحتجاج ان النظر اما ان يكون عيانا عن الرؤية
 او عن تغليب احدية كذا المرئي طلبا للرؤية والاول هو المطلوب
 والله تعذر حله على ظاهره فيجوز على الرؤية التي هي المسبب للنظر
 بالمعنى الكافي والاطلاق السبب واردة المسبب من احسن وجوه الجاز
 الرابع قوله تك كلما انهم غر ربهم يومئذ مجمعون وجه الاحتجاج
 انه تك اخبر عن الكفار على سبيل الوعيد انهم غر ربهم يومئذ مجمعون
 وذلك يدل على ان المؤمنين يومئذ غير مجمعون غر ربهم والالم يكن

مطلوب في الامور

وجه ان

للاخبار عن الكفار على سبيل الوعيد انهم عن ربهم يومئذ لم يخبرون فائت
واذا لم يكن المؤمنون يومئذ عن ربهم محجوبين فيرونه ووجه هذه الوجوده
كلها السؤل واجوبه يطلب في المطولات واما الكا وهو انه يرى
بلا تشبيه ولا ارتسام صور المرئي في العين واتصال الشعاع الى المرئي
او حصول المواجهه فلم يعرف هذا الله الله مقدس عن المحرمة منزله عن
المكان متعال عن المواجهه وانما تجت المعتبره بوجوه منها قوله تعالى
لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار فانه يدل على ان لا تدركه
الابصار في شيء من الاوقات لانه قولنا تدركه الابصار يناقض
قولنا لا تدركه الابصار بدليل استعمال كل من القولين في تكذيب الآخر
فصدوق احد النقيضين يستلزم كذب الآخر وصدوق قوله لا تدركه
الابصار يوجب كذب قولنا تدركه الابصار وكذبه يستلزم كذب
قولنا تدركه بصير اهدا وبصراخ اذا قائل بالفصل بالفوق
والجواب ان الادراك هو الاحاطة ولا يلزم من نفي الرؤية على سبيل
الاحاطة نفي الرؤية فان نفي الرؤية على سبيل الاحاطة اخضع من نفي
الرؤية مطلقا ولا يلزم من نفي الاخص نفي الاعم وبان منع الاية لا تدركه
جميع الابصار وذلك لان الابصار جمع معروف باللام مفيد للعموم
فلا يناقض ادراك بعض الابصار ومنها قوله تعالى لموسى عليه السلام
لئن تراني وجه الاستدلال ان كلمة لئن لتأيد النفي بدليل قوله
لئن قل لئن تتبعوا نافي للرؤية على سبيل التأيد في قوله موسى عليه
السلام فيلزم نفيها في قوله غيره اذا قائل بالفوق **واجب**
بالمنع بان لا نعم ان كلمة لئن لتأيد النفي بدليل قوله لئن
ولئن يتنوه ابدأ بما قدمت ايديهم فانه قيد بقوله ابدأ وما
بهذا لم يستلزم تأيد النفي لانهم يتنونه في الاخرة على ان نفي
الرؤية على التأيد لا يقتضي نفي صحة الرؤية ومنها ان الابصار
في الشاهد يجب له شروط ثمانية سلامة الكواصل عند مرها
لا يجب الرؤية وكونه الشيء جائز الرؤية والمقابله المخصوصة
بين الراي والمرئي كما جسم المحاذي للراي او كونه المرئي في حكم المقابله
كما لا غرض القائمه بالجسم المقابل فانها في حكم محالها المقابلة وعدم
القرب المخطوط وبعض وان لا يكون المرئي في غاية اللطافة وان لا يكون

وان لا يكون في غاية الصغر وان لا يكون بينهما حجاب لانا نعلم بالفوق
انا لا نرى الشيء عند عدم احد هذين الشرطين وتبصره اذا حصل هذين
الشرطين وان لم يجب الرؤية اذا حصل هذين الشرطين جاز ان يكون
بحضرتنا جبال وان شئ من لانرايا والشرطين الستة الاخير اي المقابله
وما في حكمها عدم غايته القرب والبعد وعدم غايته اللطافة وعدم
غلبته الصغر وعدم الحجاب لا يمكن اعتباره بان رؤية الله تعالى هذين
الستة انما تعتبر فيما تراه ان يكون في جهة وقرب والله منزله عن المحرمة
واكثر بقي بشرطان سلامة الحاسة وجواز الرؤية وسلامة الحاسة
حاصلة الآن فلو صح رؤيته وجب ان نراه لحصول الشرطين
واللازم باطل فالملزوم منته **والجواب** بان الغائب
عن الحسن هو الله تعالى وتقدس ليس كائن به فلفظه رؤيته يتوقف
على شرط لم يحصل الآن وهو ما يخلفه الله في الابصار ما تقوى
به على رؤيته او بانه لم يكن الرؤية واجب الحصول عند تحقق هذين
الشرطين فان الرؤية تخلو الله والشرطين الثمانية معدات
ولا يجب الرؤية عند وجود معداتهما قوله وشفاعة نبينا عليه
محمد عليه الصلوة والسلام لا يهل الكبار ثم الله حوق لانه تعالى امر النبي عليه
السلام بالاستغفار لذنوب المؤمنين بقوله تعالى ويستغفر لذنوبك
والمؤمنين والمؤمنات وصاحب الكبرية مؤمن لما سبق في قوله
امثالا لامر الله وصيانة لعصمة عليه السلام عن مخالفة امره واذا استغفر
النبي عليه السلام لصاحب الكبرية قبل توبته يقبل الله شفاعة
تحصيلها لمرضاة الله عليه السلام لقوله تعالى وسوف يعطيك
ربك فترضى ولقوله يوم تحشر المؤمنين الى الرحمن وفدا
وسوق المجرمين الى جهنم ردوا لا يمكن كون الشفاعة الالهية اخذ
عند الرحمن وهذا وصاحب الكبرية اخذ عند الرحمن وهذا في نفسه
داخلا تحت هذين الالاه وقوله تعالى ولا يشفعون الا بما رضى
وصاحب الكبرية مرتضى كسب ايمانه وطاعته والاستثناء من
النفي اثبات فوجب ثبوت الشفاعة له وقوله عليه السلام
شفاعة لا يهل الكبار ثم امتي وهو حديث مشهور
والجواب ان شفاعة النبي عليه السلام ثابتة لاهل الكبار سواء كانوا

قبل التدبيرة او بعد ما ذهب المعتزلة الى ان شفاعته النبي صلى الله عليه وسلم
 لا اثر لها في استقاط العذاب واحتجوا بايات منها قوله تعالى
 ولا تقويو ما لا يخزي نفس عن نفس شيئا ولت الالية على انه لا يخزي
 نفس عن نفس شيئا على سبيل العموم فان النكرة في سياق النفي شعم
 وتأثير شفاعته النبي صلى الله عليه وسلم مناف لمقتضى الالية فلا يثبت
 التأثير ومنها قوله تعالى وما للظالمين من هم ولا شفيع يطاع نفى الله
 سبحانه وتعالى الشفيع للظالمين على سبيل العموم والعصاة فلا يكون
 فلا ينفى لهم شفيع اصلا ومنها قوله تعالى من قبل ان ياتي يوم لا بيع
 فيه ولا خلة وشفاعة ولت الالية على سبيل الظهور على نفى الشفاعه
 على الاطلاق فيلزم نفى شفاعته النبي صلى الله عليه وسلم والسلام في حق
 العصاة وحجوا **الكتاب** واجيب عن الكل بانها
 غير عامة في الاعيان والازمان فلا ينال محل النزاع ولئن سلم
 انها عامة في الاعيان والازمان جع تكون متنا وكال محل النزاع
 مخصوصة بما ذكرنا من الايات فتخصيصها يكون بين الادلة
 واعلم اننا نعتقد ان عايشة الصدقة رضي الله عنها بعد حجة
 الكبرى رضي الله عنها في العالمين وام المؤمنين مطهرة عن الزنا
 برئته عما قالت الرواقي فذلهم الله فتم شهد عليها بالزنا فهو
 ولد الزنا بل هو كافر لانه ينكر الايات الدالة على برائه سبحانه
 رضي الله عنه انكره من القراء فقد كفر وقوله واهل الجنة في الجنة
 خالدون استدلوا بان محل العفو عن الكفر لا يجوز عقلا عندنا
 خلافا للاشعري وتخليد المؤمنين في النار وتخليد الكافرين في الجنة
 عندهم يجوز عقلا ايضا الا ان السمع ورد بخلافه لانه تصرف في ملكه
 فلا يكون ظلما او ظلم تصرف في ملك الغير وعندنا لا يجوز لان الحكمة
 تقتضي التفرقة بين المحسن والمسيء ولهذا استبعد الله التسوية
 بينهما بقوله ام تجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين
 في الارض ام تجعل المتقين كالفجار ام حسب الذين اجترموا
 السيئات ان يجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سوادا جيا هم
 ومما هم ساء ما يكفون ان يجعل المسلمين كالمجرمين ما لك كيف تكلمون
 وتخليد المؤمنين في النار وتخليد الكافرين في الجنة ظلم لانه وضع الشيء في غير موضعه

موضعه والالبسة في المحسن والاكرام في حق المسي وضع الشيء في غير موضعه
 فكان ظلما لك الله عن ذلك علوا كبيرا والتصرف في ملكه انما يجوز اذا كان
 على وجه الحكمة واما على خلاف الحكمة فيبقى سزا فثبت ان اهل
 الجنة في الجنة خالدون واهل النار في النار خالدون كما قال الله
 في حق اهل الجنة اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون وفي حق
 اهل النار اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون وذكر الشيخ
 ابو منصور الماتريدي رحمه الله في التوحيد في الفروع بين الكفر
 وما دونه من الذنوب في جوار العفو عما دونه الكفر واعتنا فيه
 ان الكفر مذهب يعتقد والمذاهب تعتقد للابد فعلى ذلك
 عقوبته وسائر الكبار لا يفعل الا بدله في اوقات غلبة الشهوة
 فعلى ذلك عقوبتها ولان الكفر قبيح لعينه لا يحتمل الاطلاق ورفع
 الحكمة عنه فعلى ذلك عقوبته لا يحتمل الارتفاع والعفو عنه في
 الحكمة وسائر الحائث يجوز رفع الحكمة عنها في العقل فكذا عقوبته
 ولان العفو عنه الكافر في غير موضع العفو لانه ينكر المنعم ويرى ذلك
 حقا ولا كذلك سائر الحائث فصاحبها يعرف المنعم والعفو
 فيجوز العفو عنه في الحكمة والله اعلم بحقيقته اكمال وهذا
 اخبرنا الله ردنا ايراد في شرح بين الوصية المباركة جعله
 الله لنا فعلا طيبا وثنا فعلا مؤلفا والتا طرفيه ولله
 رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين
 توفي العلامة الشيخ اكل الدين رحمه الله في اول ثلث
 الاخير من ليلة الجمعة الناصع عشر من
 شهر رمضان سنة ست

عثمان بن الف
 تحت الكتاب
 بعد الله
 الملك
 الوهاب

بسم الله الرحمن الرحيم وبنسبتين
 خدایه صد هزار شکر منت که محبوبه بنی قلدی گامت
 انی کند و ایگو نه خلق انو کجونه پیرادوب قلدی قوللرینه
 سلام اولسون مجینه صیب دخی هم ال واصحابه تمامت
 فی بیان سبب فصید

پس از حمد خدا نعت رسالت که بیک بش ابدی و نایزج اوجرت
 جهانده حضرت سلطان محمد قلدی عدل و ادله خلافت
 اطاعت اوزر ابدی جانده لدن انک امرینه هفتاد و دو ملت
 زمانه دولتند بولمشهدی جهانیه امن و امانه و استراحت
 عدوهرینه قهر ایگو نه دروند غزایه ایلدی بالذات جرات
 بنجه بیک کافری قلدی نه هب کجوروب ایلدی نیجه غزیمت
 دلیز کم خدای ذوالکندن ایدر عمرین انوک طول و درارت
 بود بند بند علی شغل ایدرم علا یقده ایدوب کلی فراغت
 کلوب ناکاه بر شوها فی سوال ایتدی بجا قلوب بدایت

سوال صوفی
 دیدی ای اهل صاحب بصیرت صلو ایگو نه وضو کم اولدی مثبت
 قنوا اعضا تک ایکنه سبب نه ایکنه دورت عضو مخصوص الدی
 بنکر کن پس بر عضو غسل واحد ندر تثلیث غسل اصل حکمت
 بنجوه اولور تر ایلدیم صوبونما یا اولکه کنت
 وضو وضو دورت ایکن سبب نه نیمدر ایکی عضو اولدی مثبت
 دخی هب انس وجهه فردی صلو هم که وضو اولدی بنسبت
 جو ممکن ابدی توفیق ایتوا کسک بنجوه بنسبت ایلدی مثبت
 پس اولدی بنسبت ایکنه اول اول اذیکم اقدی قلدی اقامت

ولکوان رجلا تزوج امرأة مسلمة ثم زفها الى داره فینقی له اذا خلا بها ان یسألها
 عن الاسلام او لا فان وصفت الاسلام حل مقام له معها الا ان مسلمة مثله وان
 لم تصف الاسلام ولم تعلم ذلك لا یحل له المقام معها لانه لا مله لها ومن لا مله
 لها لا نکاح لها کالمترده لا لم تکن لها مله لم یکن نکاحا وکن یتبغی ان لا یقول لها
 عند السؤال صغی الاسلام بین یدینا لانه عسی ان یتبغی عنه بل یقول قولى می
 لا اله الا الله محمد رسول الله امنت بالله و ملائکته و کتبه و رسله وان القدر
 حیره و شرة من الله وان الجنة حق و النار حق و البعث بعد موت حق
 وان الساعة آتیة لا ریب فیها وان الله یبعث من فی القبور و ان
 صلواتی و نسی و حیای و مما یتی الله رب العالمین لا شریک له و بیک
 امرت و انما من المسلمین و علی ذلک احمی و علیه اموت و علیه البعث
 ان شاء الله ثم یقول لها امنت بجمیع ما قلت لک ثم یقول لها فی
 نقه قولى امنت حق یقول ذلک ثم یحل له جماعها و کواختصر فقالت
 امنت بالله و بجمیع ما ذکر الله تعالی قولى امن الرسول بما انزل
 الیه من ربه و المؤمنون الایة و بالقران و بما ذکر الله فیه فقول

فیحل له المقام معها کذا فی
 روضة العلماء و کذا فی المقام الای معنی
 محام فی قصه کم یوفی فی ربط الایمان
 الکریمون موت امل لا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عليه وسلم آتته قوله عليه السلام علامة أعراف الله تعالى عن العبد اشتغاله

۵۱

تعال اليوم ولم تدارك الأيام المضية تقول غدا يوم القيمة فارحنا
 نعمل صالحا فيقال يا احمق انت من هناك حتى ايرسا الولد
 اجعل الهمة في الزوج والهرمية في النفس والموت في البدن
 لان منزلت القبر واهل المقابر ينتظرونك في كل لحظة متى
 تصل اليهم اياك واياك تصل اليهم بلو اذ قال ابو بكر الصديق
 رضي الله عنه هذه اجساد قفص الطيور او مبطيل الدواب
 فتفكر في نفسك من ايها انت ان كنت من الطير العلوي حين
 تسمع طنين سبل ارجي تغلص صاعدا الى ان تقعد في اعالي
 بروج الجنان كما قال ابيته عزير الرحمن من موت سعد بن
 معاذ والعباد بالله ان كنت من الدواب كما قال اولئك كالانعام
 بل هم اضل فلاتامن انتقالك من ذابيز الدابر الى هابوية النار
 وروي ان الحسن البصري رحمه الله اعطى شربة ماء باردا فلما
 اخذ القدح عنت عليه وسقط من يده فلما افاق قيل له مالك
 يا ابا سعيد قال ذكرت امية اهل النار حين يقولون لاهل الجنة
 افيسوا علينا من الماء **يقول الولد** ان كان العلم المجد كافيا لك
 ولا تحتاج الى عمل سواه لكان نداء هل من سائل وهل من مستغفر
 وهل من تائب ضايعا بلا فائدة وروي ان جماعة من الصحابة
 حضروا لابيهم ذكروا عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى
 عليه وسلم قال عليه السلام نعم الرجل هو لو كان يصلي بالليل
 وقال عليه السلام لرجل من اصحابه يا فلان لا تكثر النوم بالليل فارت
 كوة النوم بالليل يدع صاحبه فقيرا يوم القيمة ايرسا الولد
 ومن الليل فتجد به امر وباد سخارهم يستغفرون ويستغفرون
 بالاسحار ذكر وقال عليه السلام تلت صوت يحثها الله تعالى

بالليل فارت كوة النوم بالليل يدع صاحبه فقيرا يوم القيمة ايرسا الولد
 ومن الليل فتجد به امر وباد سخارهم يستغفرون ويستغفرون
 بالاسحار ذكر وقال عليه السلام تلت صوت يحثها الله تعالى

صوت الديك وصوت الذي يقرأ القرآن وصوت المستغفرين بالاسحار
 وقال سيفان السوري رحمه الله ان الله تعالى خلق رجلا هب
 وقت الاسحار رجل اذكار والاستغفار الى الملك الجنار وقال ايضا
 اذ ايقظ الليل ينادي مناد من تحت العرش اولىم العابدون
 فيقومون ويقومون ماشاء الله تعالى ثم ينادي مناد فيشط
 الليل اولىم القانتون فيقومون ويقومون الى السحر
 فاذا كان السحر ينادي مناد اولىم المستغفرون فيقومون ويستغفرون
 فاذا طلع الفجر ينادي مناد اولىم الغافلون فيقومون من فرشهم
 كالنور فيشر من قلوبهم ليل الله ايرسا الولد روي في بعض وصايا
 لقان الحكيم لابنته ان قال يا بني لا تكونن الذيك اكيس منك
 ينادي بالاسحار وانت نائم لقد احسن من قال شعر
 لقد هتفت في حج الليل حمامة على فني واني لنائم كذبت و
 بيت الله لو كنت عاتقا لما سبقني بالباء الحريم ايرسا الولد
 حاتم ذي مائة لربي ولا ابكي وتبكي البهائم ايرسا الولد
 خلاصة العلم ان تعلم ان الطاعة والعبادة ما هي علم ان الظلم
 والعبادة متابعه الشارع في الاوامر والنواهي بالقول والفعل
 يعني كل ما يقول ويفعل ويترك قوله وفعله يكون باقتداء
 الشرع كما لو صمت يوم العيد واما الشريعة تكون عاصيا او
 صليت في ثوب مغصوب وان كانت صورة عبادة ثابتم بها
 فينبغي لك ان يكون قولك وفعلك موافقا للشرع اذ العلم والعمل
 بلا اقتداء الشرع ضلالة وينبغي لك ان لا تقتر بشيخ وطامات
 القوية لان سلوك هذا الطريق يكون بالمجاهدة وقطع الشهوات
 النفس وقتل هواها بسيف الرياضة لا بطامات والترهات

أيضا أراد وأعلم أن تلك المطلق والقلب المصنوع المملوء بالغفلة
 والشهوة علامة الشقاوة حتى لا تنقل نفسك بصدق المجاهدة
 لن يحيي قلبك بانوار الموافقة وأعلم أن بعض مسائلك التي
 سألتني لا يستقيم جوابها بالكتابة والقول بل إن تبلغ
 تلك الحالة تعرف ما هي ولا تعلمها من الاستحسان لأن ذلك
 وكل ما يكون ذو قيمة لا يستقيم وصفه بالقول كدعوة الخلق
 ومראה المزمع لا يعرف إلا بالذوق كما حكى أن عيناك على
 ساجدك أن عرفني لغة الجامعة كيف تكون فكتب في جوابه
 يا فلان إني كنت حسيناك عينا فقط والله إن عرفت أنك عينا
 فاعلم أن هذا الله ذو قيمة إن تصل إليها تعرف وإلا لا يتقدم
 وصفها بالقول والكتابة **أيضا** أراد بعض مسائلك من هذا
 القبيل وأما البعض الذي يستقيم له الجواب فقد ذكرناه في
 العلوم وذكره هنا تبليغا منه ونشير إليه فنقول **أول الأمر**
 اعتقاد صحيح لا يكون فيه بدعية والثاني نوبة نضوج لا ترجع
 بعد إلى الذلة والثالث استرضاء الخصوم حتى لا يبقى لأحد
 عليك حق والرابع تحصيل علم الشريعة قدر ما هو ذي
 أوامر الله تعالى ثم من العلوم الأخيرة ما يكون فيه النجاة وحكي
 أن الشبلي رحمه الله عليه حدثني عن جماعة استاذة قالوا إن رتبة
 الأدب حديث ثم اخترت منها حديثا واحدا عملت به وخلصت
 ما سواه لا إني تأملت فوجدت خلوصي ونجائي فيه وكان علم الأولين
 والآخرين كله سند جافيه فاكتمت به وذلك أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال لبعض أصحابه أعمل الدنيا بقدر مقامك
 فيها وأعمل الآخرة بقدر رتبة مالك فيها وأعمل الله بقدر حاجتك

تقديري

لا فائدة من واجب العلم لا سيما في
 سبعة أمور هم

لا فائدة من العلم يكون مفهوما لك من حوائج

اليه

اليه وثالث النار بقدر صبرك عليها **أيضا** أراد أعلمت
 بهذا الحديث لأهمية العلم الكثير وتأمل في حكاية
 أخرى وهي أن خاتم الأصم كان من أصحاب شقيق البجلي
 رحمه الله عليه مر فساله يوما وقال صاحبني منذ ثلاثين سنة
 ما حصل لك في العلم حصلت ثمانين فوايد من العلم وهي ثلثيني
 منه إني أرجو خلاصتي فقال شقيق ما هي قال خاتم الفائدة
 الأولى إني نفرت إلى خلق فرأيت لكل منهم محبوبا ومغشوقا
 يحبه ويعشقه وبعض ذلك المحبوب يصاحبه إلى الموت
 وبعضه يصاحبه إلى شفير القبر ثم يرجع كله ويتركه وحيدا
 ولا يدخل معه في قبره منهم أحد فتفكرت وقلت أفضل محبوب
 مني ما يدخل معي قبري ويؤنسني فيه مما وجدته في الأعمال
 المتأخرة فأخذتها محبوبتي لتكون سرايا في قبري وتؤنسني
 فيه ولا تتركني فريدا **الفائدة الثانية** إني آيت الخلاء
 يعقدون أهواءهم ويبادرون إلى سراديجهم انفسهم فأنزلت
 في قوله تعالى وما من ذات مقام ربه ونهى النفس عن الهوى
 فإن الجنة هي ماوي وتيقنت أن القرآن حق صادق فبادرت
 إلى خلاف نفسي وشررت عجا هدتها وما صنعتها من حوائج
 رقاصت لساعة الله تعالى وأنقادت الفائدة الثالثة
 إني رأيت كل أحد من الناس يسعي في جميع خطام الدنيا ثم يسلكه
 قابضا يده فتأملت قوله تعالى ما عندكم ينفذ وما عند الله
 فذلك حصولي من الدنيا الوجه الله تعالى ففرقت بين المساكين
 ليكون لي ذخرا عند الله تعالى **الفائدة الرابعة** إني رأيت

ويتركه فوادا وحيدا

فأخذتها محبوبتي

باق

بعض الخلق يظن شرفه وحره في كثرة الأرقام والعشائر واعتز بهم
 وزعم آخرون أنه في كثرة الأموال وكثرة الأولاد فأنجزوا
 بها وحسب بعضهم العز والشرف في غضب الناس وظلمهم
 وأسفل دنائهم واعتقدت طائفة أنه في اتلاف المال
 وإسرافه وتبذيره فتأملت في قوله تعالى إن كرمكم
 عند الله اتقوا فاخترت التقوى واعتقدت أن القرآن
 حق صادق وظنهم وحسبانهم كل ما بال زائل الفائدة
 الخامسة إني رأيت الناس يذم بعضهم بعضا ويقتاب بعضهم بعضا
 فوجدت ذلك من الحسد في المال والجاه والعلم فتأملت
 في قوله تعالى نحن قمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا
 فعلت إن القصة كانت من الله تعالى في الأزل فاحسنت
 أحد ورصيت بقسمة الله تعالى الفائدة السادسة
 إني رأيت الناس يعادي بعضهم بعضا لفرق وسبب
 فتأملت قوله تعالى إن الشيطان لك عداوة فاتخذوه
 عداوا علمت أنه لا يجوز عداوة أحد غير الشيطان الفائدة
 السابعة إني رأيت كل أحد يعي جدار ويحترق بمبالغة
 طلب القول والمعاش بحيث يقع به في شهوة حرام ويذل
 نفسه وينقص قدره فتأملت في قوله تعالى وما من
 دابة في الأرض إلا على الله رزقها فعلت أن رزقي على الله
 وقد ضمنت فاشتغلت بعبادته وقطعت طريقي عن
 سواه الفائدة الثامنة إني رأيت كل أحد يعقد إلى شيء
 مخلوق فعنهم إلى الدنيا والدين وبعضهم إلى المال والملك

ومعهم

وبعضهم إلى الحرفة والصناعة وبعضهم إلى مخلوق مثله فتأمل
 قوله تعالى ومن يؤكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره
 قد جعل الله لكل شيء قدرا فتوكلت على الله تعالى وهو
 حسبي ونعم الوكيل فقال شقيق وفتقد الله تعالى إني قد
 نظرت التورية والأخيل والزبور والفرقان فوجدت
 الكتب الأربعة تدور على هذه الفوائد الثمانية فمن عليها
 كان عاملا بهذه الأربعة أربع الولد قد علمت من هاتين
 الحكايتين أنك لا تحتاج إلى كثير العلم والادب أيتن لك
 ما يجب على سبيل الحق وأعلم أنه السالك شيخ مرشد
 مرشد يخرج أخلاق القبيحة من تربيتهم ويجعل مكانها خلقا
 حسنا وسنن التربية يشبه فعل الفلاح الذي يقطع الشوك
 ويخرج النباتات لا جنسية من بين الزرع ليحسن نباته ويملك
 ريعه ولا بد للسالك من شيخ يريته ويرشده إلى سبيل الله
 تعالى وشرط الشيخ الذي يصلح أن يكون نايبا للرسل صلوات
 الله عليه وسلامه وأن يكون عالما بالدين كل عالم يصلح له وأن
 أيتن لك بعض علمانية على سبيل أن جمال حتى لا يدري كل أحد
 أنه مرشد فتقول هو من يعرض عن حب الدنيا وحب الجاه
 وكان قد نال من الشيخ بسلسلة متابعته حتى يصل إلى
 سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم وكان تحسنا راضة نفسه
 من قلة الأكل والقول والنوم وادرت الصلوة والصدقة
 والصوم وكان بمتابعة الشيخ البصير جامعاً لحسن الخلوة
 له سيرة كالقبر والفكر والتوكل واليقين والتخاوة والقناعة
 والطمأنينة النفس والحلم والتواضع والعلم والصدق والحياء

سنة ١٠٠٠

تربية نكته مفيدة شوال
 الكبرية ونار السندون كنه تبارر شرح

زيراه عام على طرس
 بر عالم على ما تدره حقه

والحسد والكبر والحقد والعداوة والمباهاة وغيرها نعم
لو وقع مسئلة بينك وبين شخص وقوم وكان ارباك
فيما ان يظهر الحق ولا يضيع جاز البحث لكن لتلك الزادة
علامتان احديهما ان لا تفرق بين ان تكشف الحق على لسانك
او على لسان غيرك وثانيهما ان يكون البحث في الخلاء احب اليك
من ان يكون في الملاء واسمع اني اذكر لك هنا فائدة اعلم
ان السؤال عن المشكوكات تعرض مراراً للقلب الى الطبيب والجواب
له سعي لا صلاح مرضه واعلم ان الجاهلين بالمرضي قلوبهم
والعلماء الاطباء والعالم الناقص لا يحسن المعالجة والعالم
الكامل لا يعالج كل مريض بل يعالج من يرجو فيه قبول المعالجة
والصلاح واذا كانت العلة مرمية او عقيمة لا يقبل العلاج فلا
تشتغل بمداوتة لان فيه تضيع العسر ثم اعلم ان مرض الجهل
على اربعة انواع احدها يقبل العلاج والباقي لا يقبل اما الذي
لا يقبل احدها من كان سؤاله واعتراضه عن حسد وبغضه
وكل ما تحسبه باحسن الجواب وافصح واوضح لا يزيد له ذلك
الا غيظاً وحسداً فالطريق ان لا تشتغل بجوابه **شعر**
كل العداوة قد ترجى اذلتها العداوة من عاداك عن حسد
قال الله تبارك وتعالى فاعرض عن من نوى عن ذكرنا ولم يرد
إلا الحياة الدنيا والحسود بكل ما يقول ويفعل يوقد النار
في ذرع عمله وقال النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه وسلم الحسد يأكل
الحسنات كما تأكل النار الخشب والثاني ان يكون عليه
من الحماقة وهو ايضا لا يقبل العلاج كما قال عيسى صلوات الرحمن
عليه اني ما عجزت عن احياء الموتي وقد عجزت عن معالجة الاموات

فخذوا - الطبيب فيه ان يقول
لا يقبل العلاج

وذلك رجل يشتغل بطلب العلم زماناً قليلاً ويتعلم شيئاً من العلوم
العقلية والشرعية فيسأل ويعترض لا يعلم ان ما اشكل عليه هو ايضاً
مشكل للعالم الكبير فاذا لم يتفكر هذا القدر يكون سؤاله من الحماقة
فينبغي ان لا تشتغل بجوابه والثالث ان يكون مسترشداً وكل
ما لا يفهم من كلام الاكابر يحمل على قصور فهمه وكان سؤاله لا يستفاد
لكن يكون بليداً لا يدرك الحقايق فينبغي ان تشتغل بجوابه ايضا كما
قال النبي صلى الله عليه وسلم نحن معاشر الانبياء امرنا ان نتكلم الناس
على قدر عقولهم واما المرض الذي يقبل العلاج فهو ان يكون مسترشداً
عاقلاً فحسبنا ان يكون مغلوب الحسد والغضب وحب الشهوة والجاه
والمال ويكون طالب الطريق المستقيم ولم يكن سؤاله واعتراضه عن حسد
وبغضه وتفتت واستحان وهذا المرض يقبل العلاج فيجوز ان تشتغل بجوابه
سؤاله بل يجب عليك اجابة والزاج مما تدع وهو ان تحذر و
تحتزم من تكون واعظاً او مذكراً لان آفة كثيرة الا ان تعمل
ما تقول اولاً ثم تعظ به الناس فتفكر فيما قيل لعيسى عليه السلام
يا ابن مريم عظ نفسك فان انقضت فعظ الناس في الناس
ربك وان ابتليت بهذا العمل فاحذر عن جفصتين الاولى
عن التكلف في الكلام بالعبارات والشارات والظلمات والوساوس
والاشعار لان الله تعالى يبغض المتكلمين والمتكلم الجاوزه
عن الحد ويدل على خراب الباطن وغفلت القلب ومعنى التذكير
وهو ان يذكر العبد نار الآخرة وتقصر نفسه في خدمته الخالق ويتفكر
في عمره الماضي الذي افناه فيما لا يعنيه ويتفكر فيما بين يديه من العقاب
العظيمة نحو الخروج من الدنيا من سلامة الايمان في الخاتمة وكيف حاله
في قبضة ملك الموت وهل تقدر بجواب منكروك وبماتم حاله في

ان لا يشتغل
ان لا يشتغل

اللهم اجعل قوت الحمد كفافا ولم يكن يعد ذلك لاكل
الحرات بل كان يعد لمن علم ان في قلبه ضعفا وانما من كانت
صاحبة يقين ما كان يعد لها قوت يوم ونصف **ايها الله**
اني كتبت في هذا الفصل بلسانك فيسبحي لك ان تقول ولو
تسائي فيه من ان تذكرني في صلوح دعائك **واتا الدعاء الذي**
سألته متى فاطمة من دعوات الصالحين وقرأ هذا الدعاء في وقتك
خصوصا اعتقاد الصلوة اللهم اني اسألك من النعمة تامها و
من العصمة دوائها ومن الرحمة شمولها ومن العافية حصولها
ومن العيش ابرارها ومن العرا سعادته ومن الاحسان اتمه ومن النعم
اعظمه ومن الفضل اعذبه ومن اللطف انفعه اللهم كن لنا و
تكن علينا اللهم اتمم بالسعادة آجالنا وحقن بالزيادة أماننا
واقرن بالعافية عذونا واصالنا واجعل اليرحمتك مصيرنا
وما لنا اصب سجال عفاك علي ذنوبنا وشن علينا باصلاح
عبودنا واجعل التقوي زادنا وفي دينك اجتهدنا واعليك
توكلنا واعتمادنا اللهم تبنا على نوح الاستقامة واعذنا في
الدنيا من موجبات الندامة يوم القيمة خفف عنا ثقل الأوزار
وارزقنا عيشة الأبرار واكفنا واصرف عنا شر الأشرار
واعتق رقابنا ورقاب آبائنا وامهاتنا
من النار برحمتك يا غفرير
يا غفار

اللهم اجعل قوت الحمد كفافا ولم يكن يعد ذلك لاكل
الحرات بل كان يعد لمن علم ان في قلبه ضعفا وانما من كانت
صاحبة يقين ما كان يعد لها قوت يوم ونصف **ايها الله**
اني كتبت في هذا الفصل بلسانك فيسبحي لك ان تقول ولو
تسائي فيه من ان تذكرني في صلوح دعائك **واتا الدعاء الذي**
سألته متى فاطمة من دعوات الصالحين وقرأ هذا الدعاء في وقتك
خصوصا اعتقاد الصلوة اللهم اني اسألك من النعمة تامها و
من العصمة دوائها ومن الرحمة شمولها ومن العافية حصولها
ومن العيش ابرارها ومن العرا سعادته ومن الاحسان اتمه ومن النعم
اعظمه ومن الفضل اعذبه ومن اللطف انفعه اللهم كن لنا و
تكن علينا اللهم اتمم بالسعادة آجالنا وحقن بالزيادة أماننا
واقرن بالعافية عذونا واصالنا واجعل اليرحمتك مصيرنا
وما لنا اصب سجال عفاك علي ذنوبنا وشن علينا باصلاح
عبودنا واجعل التقوي زادنا وفي دينك اجتهدنا واعليك
توكلنا واعتمادنا اللهم تبنا على نوح الاستقامة واعذنا في
الدنيا من موجبات الندامة يوم القيمة خفف عنا ثقل الأوزار
وارزقنا عيشة الأبرار واكفنا واصرف عنا شر الأشرار
واعتق رقابنا ورقاب آبائنا وامهاتنا
من النار برحمتك يا غفرير
يا غفار

